جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و الفلسفة

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بمؤسسة المجاهد بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- مخنن شيماء

إشراف الأستاذ:

- د/ حساني رشيد

1 . أ .د غريب حسين ..... رئيسا

2 . أ .د عروي المخطار ..... مقررا

3 . أ.د حساني رشيد..... مشرفا

الموسم الجامعي:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا الى :

روح جدي الطاهرة التي يشتاق لها قلبي ، رحمه الله تعالى

الى الشمعة التي انارت دربي و فتحت لي أبواب العلم و المعرفة ، الى أعز إنسان في الوجود و قدوتي في الحياة التي ضحت من أجلي الى الصدر الحنون و القلب الرفيق الى أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة الطاهرة للوفية **امي** ...

الى الذي تعب من أجلي كان و لا يزال سندا في حياتي و أحمل لقبه بكل فخر و إعتزاز **أبي العزيز** ...

الى أختي وحيدتي " **ليمار**" ... أنتي مصدر الضوء في عمري

الى اخوتي " **ميلود** " و " **طه** " و " **عمر** " ضمادات ، ضمانات ، ضروريات ، أنتم حصنٌ و حرزٌ و حبٌ و سعادات ...

الى كل هؤلاء اهديكم هذا العمل المتواضع سائلا الله ان ينفعني بيه و يمدني بالترفيق.

شكر وتقدير

بداية نشكر الله عزوجل على نعمته و فضله و منه الذي وهبني من الصبر و التوفيق الذي ساعدني على إنجاز هذا العمل العلمي .

يسعدني ان أتقدم بكل معاني الشكر و الاحترام و التقدير الى الاستاذ مشرف " **حساني رشيد** " الذي تفضل بالموافقة على إشراف هذه المذكرة على ما قدمه من إرشادات و توجيهات و نصائح التي كان له الاثر الكبير في إنجاز هذا العمل .

كما أوجه الشكر الجزيل الى مدير ثانوية " مجاهد بن طاهر قدور " و الى الاستاذ المحترم " **رزوق محمد** " ...

كما يسرني كذلك ان أتقدم بالشكر و الاعتزاز لأفراد عينة الدراسة الذين كان صبرهم معي من أسباب نجاح عملية جمع البيانات .

و في الأخير نشكر كل من ساعدني من قريب و بعيد من زملاء الدراسة و عاملين و اساتذة ، و أدعو الله سبحانه و تعالى أن ينال هذا الجهد القبول و الرضا .

محتوى المذكرة

المحتوى	الصفحة
البسملة	
إهداء	أ
كلمة شكر و عرفان	ب
محتوى المذكرة	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ح
ملخص بالعربية	ط
ملخص بالإنجليزية	ي
مقدمة	1
الفصل الأول:الإطار النظري العام للدراسة	
1- مشكلة الدراسة	07
2- تساؤلات الدراسة	09
3- فرضيات الدراسة	10
4 - أهمية الدراسة	11
5 - أهداف الدراسة	12
6 - مفاهيم الدارسة	12
7 _ الدراسات السابقة	16
8 - استثمار الدراسات السابقة	25
الفصل الثاني:تقديرالذات	
تمهيد	29

1. تعريف اتلتقدير الذات	30
2. الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات	33
3 . أهم النظريات التي تناولت تقدير الذات	34
4 . مستويات تقدير الذات	38
5. علاقة تقدير الذات بالاكتئاب والقلق والخوف	40
6. أقسام تقدير الذات	41
7. العوامل التي تلعب دورا هاما في نمو تقدير الذات حسب "كوبرسميت "	42
خلاصة	45
الفصل الثالث : التوافق النفسي	
تمهيد	48
1 . تعريف التوافق النفسي	49
2. الفرق بين التكيف و التوافق	52
3اهم النظريات المفسرة للتوافق	54
4. مجالات التوافق النفسي	58
5. علاقة التوافق بالصحة النفسية	61
6. أبعاد التوافق	62
7 . العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي	64
خلاصة	68
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	71
1/ الدراسة الإستطلاعية	72
2/الحدود المكانية و الزمنية للدراسة الاستطلاعية	72

3/أهداف للدراسة الاستطلاعية	**72**
4/ الدراسة الأساسية	**75**
5/منهج الدراسة	**76**
6/حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**76**
7/دراسة خصائص عينة الدراسة	**84**
الفصل الخامس : عرض وتحليل الفرضيات والمناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	**89**
1/عرض وتحليل النتائج	**90**
2/مناقشة نتائجو تفسير فرضيات الدراسة	**97**
3 / استنتاج عام	**100**
4 / توصيات و اقتراحات	**101**
خاتمة	**103**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
ملاحقspss	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الجدول 01 الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان بالنسبة لمقياس تقدير الذات	74
2	الجدول02 الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان بالنسبة لمقياس التوافق النفسي	75
3	الجدول رقم03 يوضح نتائج معامل الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات	77
4	جدول04 قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	78
5	الجدول05 : معاملات الثباتلمقياس تقدير الذات باستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"	79
6	الجدول رقم 06 يوضح نتائج معامل الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفس	80
7	جدول 07 قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	81
8	الجدول08 : معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي باستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"	83
9	الجدول09 : معاملات الثبات للدراسة ككل باستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"	83
10	الجدول10 :توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	84
11	الجدول11 :توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي	85
12	الجدول 12معامل الإرتباط بين تقدير الذات والتوافق النفسي	90
13	الجدول (13) إختبار الفروق بين الجنسين في تقدير الذات	92
14	الجدول (14) إختبار الفروق بين التخصصين الدراسيين في تقدير الذات	93

15	الجدول (15) إختبار الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي	94
16	الجدول (16) إختبار الفروق بين التخصصين الدراسيين في التوافق النفسي	95

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	**الشكل رقم 01 :توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**	85
2	**الشكل رقم 02 : توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي**	86

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وقد تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات كل من مقياس تقدير الذات و مقياس التوافق النفسي ، وقد تكونت العينة من 60 تلميذ و تلميذة و لتحقيق اهداف الدراسة قمت بإتباع المنهج الوصفي ، وبعد المعالجة الاحصائية للمعلومات توصلت دراسة الى نتائج التالية :

_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$) ؛ بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

Study summary:

The study aimed to reveal the nature of the relationship between self-esteem and psychological compatibility among students of the final secondary level, the questionnaire scale was used to collect data from both the self-esteem scale and the psychological compatibility scale, and the sample consisted of 60 students and to achieve the goals of the study, I followed the descriptive approach, and after statistical processing of :

_ There is a statistically significant correlation at a moral level ($\alpha \leq 0.01$) between self-esteem and psychological compatibility among students of the final level of Ben Taher Kaddour Secondary School in the deserts of the state of djelfa .

- There are no significant differences in the self-esteem of students at the final secondary level due to the gender variable .

- There are no significant differences in the self-esteem of students at the final secondary level due to the variable of academic specialization .

- There are no statistically significant differences in psychological compatibility among students of the final secondary level due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences in psychological compatibility among students of the final secondary level due to the variable of academic specialization.

مقدمة

يشغل موضوع تقدير الذات حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث في الآونة الأخيرة لأهميته في اتزان شخصية الإنسان. ومازالت الذات الإنسانية تعايش مراحل مختلفة من الفترة الحياتية.

وكلما عاش الفرد خبرة، يسعى من خلالها إلى تحقيق التوافق النفسي في مختلف مراحل حياتيه.

والتمتع بعلاقات إيجابية مطلب و غاية لكل فرد ،سواء أكان داخل الأسرة أو في أية بيئة أخرى.و هذا ما يقابله بالضرورة حاجة إلى مفهوم يعتمد على تقيم ايجابي للذات .و ينضج مفهوم تقدير الذات بصفة رئيسية في علاقة تلك الحاجات بالرغبات .فالفرد قد يعبر عن حاجاته للتقدير و الإحترام من خلال رغبته في إمتلاك القوة، تحقيق الإنجاز ،التمكن و الكفاءة أو الإستقلال و الحرية .و قد يتطلع بالإضافة إلى ذلك مكانة مرموقة و هيبة و إحترام و إعتراف به و هذا ما يعكس المعنى الحقيقي لتقدير الذات .

فمفهوم تقدير الذات كما تشير إليه (فاطمة فوزي ، 1987) هو مفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه ككائن بيولوجي واجتماعي، أي باعتباره مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين أو التنظيم الإدراكي الإنفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل (كمال عارف، سعاد عبد الكريم،2001 :152).

و يتشكل مفهوم الذات مند الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات يكتسبها الفرد بصورة تدريجية عن نفسه ،"فيميز الطفل في سن مبكرة بتكوين الإفتراضات حول نفسه و حول العالم واضعا بذلك نواة مفهومه لذاته (ميخائيل إبراهيم اسعد ، 1977 : 63)

أما في مرحلة المراهقة يعتبر مفهوم تقدير الذات اللبنة الأساسية التي سوف يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق الذي يسعى لإيجاد نفسه و تحقيق ذاته . "و في مرحلة الرشد يستطيع فيها الفرد تحديد مواطن ضعفه و قوته و هو أكثر معرفةً بالتغيرات التي تطرأ على حياته " (صالح محمد أبو جادو ،1988 : 151 .152).

أما في مرحلة الشيخوخة فيرى" **بيك**"أن هذه المرحلة تنقسمإلىثلاثأزمات يتحتم حلها وتجاوزها لينمو الإهتمام الحقيقي و المتأصل بالذات.فتعتبر هذه المرحلة إستمرارية للمراحل التي سبقتها بحيث ستتأثر بالطريقة التي مرت بها ،فيقيم الفرد هذه المراحل ، فإذا كانت الحصيلة إيجابية و تقبل الإنسان حياته ككل متكامل لا يستطيع تغيير أي عنصر منه فإنه سيحقق التكامل الشخصي فبالتالي سيستقبل حياته كوحدة إدماجية و يتقبل ذاته، أما إذا لم يتوصل الفرد إلى إدماج مكونات الحياة السابقة في تصور متكامل، فإنه سينهي حياته في خوف من الموت يائسا من القدرة على بداية حياة جديدة وبالتالي لا يتقبل ذاته .(**محمدالمنصف حاجي ،2000 :21**). و تتمثل الأزمات الثلاثة حسب **بيك** في:

أولا :إعادة تحديد الأنا (Differentiation du moi):

و التي تختص بإعادة تحديد الأنا للفرد خارج الدور المهني،من خلال إكتشاف الفوائد التي تدعم الهوية ;Dolores pleau.2004)-34 (35 .

ثانيا . تجاوز الجسد (Le dépassement du corps):

البحث عن الرضا أو الإرتياح الذي يقود إلى إستثمار أو زيادة في المهارات الإجتماعية والعلمية الذي يتجاوز أو يتكيف مع الضعف الجسمي و الهم المرتبط بذبول الجسد لتحقيق الراحة الجسمية .

ثالثا . تجاوز الأنا (Le dépassement du moi):

إدراك الفرد أنه لم يستطع الإستثمار في شخصيته ، بمعنى أنه يكف عن الإهتمام بأناه فيتقبل فكرة الموت دون قلق .كما تواجه المسن العديد من الصعوبات في طريق الشيخوخة نتيجة الأحداث اليومية الصعبة و هموم الحياة التي تؤثر بدورها على الصحة العقلية و تسبب الحزن النفسي و القلق (Micheline Dube, Richard Francois,2003;176 .

فالإنسان مهما كان طفلا، مراهقا ، راشدا أو شيخا يسعى دائما إلى القدرة على تحقيق ذاته ومكانته في المجتمع و إتخاذ قراراته ،لكن تبقى مرحلة الشيخوخة الفترة الحساسة و

المصيرية لأنها تنبأ عن قرب نهاية الحياة .لهذا يسعى الفرد إلى تحقيق أكبر مستوى من تقدير الذات حتى يتمكن من التوافق مع التغيرات الجسمية و الفسيولوجية المتعلقة بهذه المرحلة.

أما عملية التوافق يمكن حصرها في ثلاثة إتجاهات رئيسية:

. أما الإتجاه الأول فإنه يرى التوافق عملية فردية تبدأ و تنتهي بالفرد.

. الإتجاه الثاني يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقوم على الإنصياع للمجتمع بصرف النظر عن رضا الفرد عن هذا الانصياع.

. أما الإتجاه الأخير فهو الاتجاه التكاملي الذي يوفق بين ما هو فردي وما هو إجتماعي.

و ما يهم في هذه الدراسة هو الإطار الشخصي (النفسي) الذي يتعلق أساسا بالجانب الذاتي في التوافق مع الإشباع الكافي لحاجات الفرد و توافر حالة من التوازن الداخلي لديه **(عبد الحميد شاذلي، 2001: 37 . 38)** .

تم تقسيم الدراسة الى خمسة فصول ، ثلاثة فصول خصصل إلى الجانب النظري بحيث تضمن الفصل الأول تحديد الاشكالية و الفرضيات الدراسة ،اهمية الدراسة ، اهدافها ، الدراسات السابقة ، تعقيب عليها ، التعاريف الاجرائية ، أما الفصل الثاني تناولت فيه موضوع تقدير الذات من خلال التعرف عليه وذكر أهم النظريات المفسرة له مع التعرف على عوامله . وبالنسبة للفصل الثالث فجاء فيه التوافق النفسي عبر التطرق إلى مفهومه ومجالاته وأبعاده .

ثم الجانب التطبيقي ويشمل على فصلين هما الفصل الرابع يحتوي على الاجراءات المنهجية الدراسة منها الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية ثم الاساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

و الفصل الخامسالتذكير بفرضيات الدراسة و عرض نتائجها ثم تحليلها ، تفسيرها و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة كما يحتوي على استنتاج عام و توصيات و خاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري العام للدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5 - أهداف الدراسة

6 - مفاهيم الدارسة

7 _ الدراسات السابقة

8 - استثمار الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

ذلك أن التوافق عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المدرسة والتي لها تأثير كبير رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسيويذهب" **جون لايف John Live**" إلى أن التوافق الدراسي هو التعايش مع البيئة المدرسية.

كما أن التلميذ ملزم بالاعتماد على نفسه وأن يتفاعل مع بيئته المدرسية وما فيها إذ يتأثر ويؤثر فيه ومما يجعله يشعر بالانتماء إلى أفراد جماعته فيخفف من تأثير التغيير الذي حصل بين مجتمعه الصغير الذي عرفه هو وأسرته ومجتمعه الجديد أي المجتمع المدرسي، قد تكن هذه البيئة المدرسية بما فيها من وسائل ونظم، وسلطة عاملا مساعدا على حسن التوافق النفسي لدى الفرد، كما يمكنها أن تكون عاملا معوقا لتحقيق هذا التوازن السليم و ذلك إذا كانت البيئة المدرسية غير صالحة للدارسين. (يعقوب, 2016, ص 249).

ولقد أصبحت هذه الظاهرة –عدم التوافق النفسي – مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية و اقتصادية تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التربوية، ولقد لفتت هذه الأخيرة أنظار المربين وعلماء النفس والإدارة المدرسية قد درسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها ويستطيع كل من مارس التعليم أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل فصل تقريبا.حيث يوجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل و استيعاب المنهج المقرر وفي بعض الأحيان تتحول هذه المجموعة إلى مصدر إزعاج وقلق الأسرة والمدرسة معا، مما قد ينجم عنه اضطرابات نفسية إلى هؤلاء التلاميذ كانخفاض مستوى تقدير الذات، القلق.

وهذا ما أشارت إليه الدراسات (1947) إلى أن حوالي 10%من الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية يعانون من مشكلات ناتجة عن عدم الشعور بالأمن والاستقرار في حجرة الدراسة على نحو يؤثر في فاعليتهم، ويشمل هذا النوع من السلوك حالات القلق و انخفاض تقدير الذات.

وأضاف "**كوبر سميث Cooper Smith**" إلى أن الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفعناجحون في الأمور التي تتعلق بالمدرسة وفي المواقف الاجتماعية وأنهم يتميزون بالحيوية والنشاط وأنهم يعبرون عن أرائهم بحرية، وأن درجة القلق لديهم منخفضة، أما ذوي تقدير الذات المنخفض فلديهم شعور واضح بالنقص ويبدو أنهم يعانون من الإحباط ويظهرون أحيانا كآبة و هم أقل قدرة على التفاعل الاجتماعي مع رفاقهم.

كما أكد كل من " **براون و موريس (Brown&Mouris(1978**" بأن تقدير الذات يعتبر كأحد الخصائص النفسية التي تؤثر في أفكار الشخص وتفسيره لما يتلقاه من أحداث الحياة الضاغطة غير الملائمة و بين حدوث الاكتئاب إلا إذا أدت إلى تغير في نظرة و في فكرة الشخص نفسه و العالم حوله. (يعقوب، 2014، ص 250).

إن مفهوم تقدير الذات يتمثل في تقدير الشخص لقيمته كإنسان، وهو يحدد إنجاز الفردالفعلي، ويظهر في خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به، كما تأثر كثيرا بالأحكام التي تتلقاهامن أشخاص ذوي أهمية في حياته مثل الآباء و الأقارب و الأصدقاء والرفاق.

ويعد مفهوم تقدير الذات من المفاهيم التي ترتبط بشكل مباشر بالفكرة أو الصورة والتصور التي يضعهما الإنسان لنفسه (لذاته)، وهو مفهوم نفسي و اجتماعي يستمد من خلاله علاقته بالمجتمع المحيط ومن خلال نتاج أفعاله ومدى الصورة التي يتركها نشاط الإنسان في الآخرين، وكذلك المعاني والتصورات والمفاهيم التي يطلقها الأفراد على الشخص نفسه بحيث أن هذه الأعمال إما أن تترك أثرها الإيجابي الجيد لدى الفرد فيشعر بالنشوة والرضا وإما أن يواجه بالاستقباح وبالتالي يشعر بعد التوافق وبالتالي يشعر بالنبذ من الآخرين.

إن الفرد يرى نفسه كما يتصور أن الآخرين يرونه، ويميل للعمل حسب توقعاتهم وأن التقدير السلبي للذات عند الشخص إنما يتكون بتأثير الفشل الدراسي، ونظرة الطالب الذي يأتي من بيئة ضعيفة اقتصاديا أو تربويا أو اجتماعيا, فقد تولد لديه تقدير سلبي لذاته أما التقدير الإيجابي للذات فيتأثر بعدة عوامل مثل الجو العائلي، موقف الأهل،المساندة الاجتماعية، مدى الاهتمام من الآخرين مثل الحب والحنان والتفهملذا فإن التقدير الإيجابي للذات هو نتيجة النجاح وأن التقدير السلبي للذات هو نتيجة الفشل وخاصة الفشل الدراسي. (المصري، 2014، ص 132).

إن أحد أسس طاقاتنا الإيجابية هو تقديرنا الإيجابي لذواتنا, فالشخص الذي يقدر نفسه يقدر الآخرين ويشعر براحة مع نفسه، أما الذي لا يقدر ذاته فإنه يجد صعوبة في مواجهة الناس ويميل إلى العزلة و الانطواء لأنه يعجز عن التعبير عن ذاته وعن قدراته ومواهبه وخبراته فتقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق خصوصا إذاعلمنا أن إحدى المهمات الإنمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقها, الأمر الذي يشير إلى عملية فهم متصاعد حول من هو ومن سيكون المرء. (آمزيان, 2007, ص ج).

ولا شك أن ما يسبب للمراهق نقص تقدير الذات هي مشكلات لها أسباب متنوعة مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الوراثية أحيانا لها دخل كبير, وأيضا الطفولة التعسة التي يتعرض فيها الطفل إلى القسوة, الحرمان، التعسف في المعاملة على جانب الكثير من المشكلات تكون ناتجة عن الدوافع الكامنة في تصرفات الآباء مع أبنائهم فتجعلهم ينهجون أسلوبا خاطئا في التربية والتوجيه. (آمزيان، 2007، صد).

وعلى هذا تهدف دراستي إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ة

2- تساؤلات الدراسة:

كما يمكن تحديد إشكالية البحث في التساؤلات العلمية التالية :

تساؤل عام:

– هل توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

تساؤلات جزئية:

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص ؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص ؟

3– فرضيات الدراسة:

فرضية عامة:

– توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

– فرضيات جزئية:

–لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذاتلدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

4 – أهمية الدراسة:

–تبرز أهمية الدراسة الحالية في مضمونها وموضوعها والمتمثل في دراسة تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي ، وكذا بالنسبة للفئة التي يتناولها الموضوع،وهي فئة الثالثة ثانوي.

– تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح الدراسي للتلميذ والمتمثلة في تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

–محاولة تقديم معلومات أساسية عن علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

– أهمية الموضوع في محاولة تسليط الضوء على تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

– إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه الدراسات.

– التوافق النفسي و ما له أهمية في حياة التلاميذ. كما يعتبر مؤثرا إيجابيا يدفع التلاميذ إلى زيادة التحصيل الدراسي.

– المستوى النهائي تعتبر مرحلة حاسمة في حياة التلميذ الدراسية. لأن النجاح فيها يكون نتيجة لثلاث مراحل.

–الانتشار الكثير للمشكلات الدراسية في معظم المؤسسات التربوية كالرسوب, التسرب, التأخر الدراسي... و محاولة الإحاطة بأسبابها.

5 – أهداف الدراسة:

– معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

– معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– معرفة الفروق في مستوى تقدر الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزي لمتغير التخصص.

– معرفة الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

– معرفة الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

6 – مفاهيم الدارسة:

– تقدير الذات لغة: قدر بمعنى اعتبر و ثمن. (يونسي, 2012, ص 17).

و هو قيمة أو تعبير من فحص و معطيات أو بيانات معينة دون استخدام عمليات حسابية دقيقة. (أبو الديار و آخرون, 2012, ص 68)،أما الذات مأخوذة من ذات الشيء و هي مؤنث ذو, و ذات الشيء هي نفسه أو عينه. (المنجد في اللغة و الأدب و العلوم, 1962, ص 249)وعرفت المعاجم بصفة عامة تقدير الذات على أنه شعورا مناسبا ستولد من حسن الرأي الذي يتكون عند الفرد فيما يخص جدارته و قيمته. أما معجم التربية ليجندر ولينارد (1993) فقد عرف تقدير الذات على انه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه بصورة إجمالية و يرجع ذلك في أساسه الي ثقة البشري المطلقة بفعاليته و قيمته. (آيت, 2012, ص 29)

– **تقدير الذات اصطلاحا :** يعرف روزنبرج (1979) Rosenberg تقدير الذات على أنه اتجاهات الفرد ا لشاملة سالبة أو موجبة نحو نفسه, و هذا يعني أن تقدير الذات

المرتفع هو أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة أو أهمية , بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقار الذات, أي أن تقدير الفرد لذاته يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية و تقييم الآخرين له. (بوحناش, 2017 , ص ص 9, 10)

التعريف الإجرائي : تقدير الذات هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات لكوبرسميث.

- **التوافق الدراسي لغة:** جاء في معجم علم النفس و التربية و قاموس مصطلحات صعوبات التعلم و مفرداتها التوافق بمعنى تلاؤم الكائن الحي مع بيئته, إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغييرهما. (أبو حطب و أخرون, 1984, ص 8). و التوافق الدراسي يعني مدى الانسجام مع البيئة المدرسية .

- **التوافق النفسي اصطلاحا :**

يعرف التوافق بأنه قدرة الفرد على امتلاك مجموعة من الأساليب السوية والاستجابات الناجحة التي تمكنه من اشباع دوافعه وتحقيق أهدافه . الشخصية و النفسيه اولا قبل أي شيء . (شريفي, 2015, ص 11).

7 - الدراسات السابقة :

6/- 1- دراسات متعلقة بمتغير تقدير الذات :

*** دراسات عربية:**

*** دراسة إقبال أحمد محمد علي (2016):**

هذا البحث بعنوان تقدير الذات و علاقته باتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية و أجريَ البحث بوحدة العمارات بمحلية الخرطوم بالمدارس الثانوية الصف الثالث. بهدف معرفة الفروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى), المساق الدراسي(علمي / أدبي), نوع المدرسة (جغرافية / نموذجية).

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي, و تكونت عينة الدراسة من 86 طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة, و كانت أداة البحث مقياس تقدير الذات ونتيجة نهاية العام.

و توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

– توجد وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وحدة العمارات. و هذه العلاقة موجبة بين التحصيل الدراسي و كافة أبعاد تقدير الذات (النفسي, و الاجتماعي، و الجسمي) إلا أنها في حالة تقدير الذات الجسمي علاقة ضعيفة و غير دالة إحصائيا. يتسم تقدير الذات بكافة أنواعه لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم بالإيجابية

– لا توجد فروق في تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير النوع (ذكر / أنثى).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق الأكاديمي (علمي / أدبي).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير نوع المدرسة (جغرافية / نموذجية).

***دراسة ورود حسين منصور(2019):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالكمالية وتقديرالذات لدى الطلبة المراهقين في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف التاسع والحادي عشر, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الأفكاراللاعقلانية من إعداد الريحاني (1987) وقائمةالكمالية من إعداد هيل وآخرون, والمترجمة من قبل موسى(2007),ومقياس تقدير الذات من إعداد الديريني (1993)، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأفكاراللاعقلانية جاء بدرجة متوسطة, كما جاء مستوى تقدير الذات بدرجة

مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على مقاييس الأفكار اللاعقلانية والكمالية وتقدير الذات, تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأفكار اللاعقلانية من جهة وتقدير الذات والكمالية من جهة أخرى, ووجود علاقة طرديةدالة إحصائيا بين تقدير الذات والكمالية.

*** دراسات محلية:**

*** دراسة أوشن نادية (2015):**

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي و تقدير الذات و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي و كذلك الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من 298 طالبا منهم 160 إناث و 138 ذكور بمختلف التخصصات. و استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات المتمثلة في:

- استمارة واقع التوجيه الجامعي من إعدادها.
- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.
- استمارة قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة أيضا.

و توصلت النتائج الدراسة إلى:

- لا توجد علاقة إرتباطية بين التوجيه الجامعي و تقدير الذات لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص.

*** دراسة د/ قدوري الحاج (2016):**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي بسبب فشلهم في إجتياز إمتحان البكالوريا و من أجل

تحقيق أهداف الدراسة و اختبار الفرضيات قمنا بإتباع الخطوات و المبادئ و القواعد الأساسية للمنهج الوصفي الذي يتناسب و دراستنا للحالة معتمدين على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث لجمع البيانات و معالجتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة و قد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات متوسط لدى التلاميذ عينة الدراسة و لا توجد فروق بينهم في ذلك بإختلاف جنسهم و تخصصاتهم الدراسية.

*** دراسة اجنبية:**

*** دراسة دي مان (1928) Dieman:**

بعنوان التباين في محور الاستقلالية و الضبط و علاقته بتقدير الذات. و هدفت الدراسة إلى تأكيد العلاقة بين العمر الزمني وتقدير الذات. شملت عينة الدراسة 120 تلميذ حيث قسمها إلى فئتين حسب العمر الزمني 60 من الذين تتراوح أعمارهم بين 14 – 17 سنة و نفس العدد من الذين تتراوح أعمارهم مابين 20 – 24 سنة و تنقسم كل مجموعة إلى ثلاث مستويات لإدراك التحكم الوالدي (عال – متوسط – منخفض) و تم تمثيل الذكور والإناث بالتساوي في كل مجموعة.

اعتمد الباحث على طوره كل من (كوخ و زملائه ستون و أتكين) هذا المقياس يتضمن أسئلة حول الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة و كذا أسئلة عن التحكم في الاستقلالية. كما استخدم نسخة معدلة من مقياس كوبر سميث لتقدير الذات.

و توصلت الدراسة إلى: أنه كل من المراهقين الذكور و الراشدين الذين أدركوا تحكم و سيطرة والديهم بصورة كبيرة. كانوا أقل تقدير لذواتهم عند مقارنتهم بالمجموعات أقل ضبطا, كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الإناث و الذكور.

*** دراسة كرستين و كلنج و آخرون 1999 Kristen et Kling:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في تقدير الذات. اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الدراسات السابقة في الكشف عن الفروق بين الجنسين في تقدير الذات و أشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهين للتحليل.

– تحليل مضمون الأبحاث التي تناولت الذات, و بلغت 216 استجابة, تدل على أن الفروق لصالح الذكور و تشير الدلائل إلى ارتفاع تقدير الذات لدى عينة الذكور و هذه النتيجة تعتبر مقياسا عاليا لتقدير الذات للمقارنة بالإناث. و تفسر الدراسة أن الإناث أقل في تقدير الذات عن الذكور, حيث يرجع ذلك غلى الدور الذي يؤديه الذكور في المجتمع و الذكور, و الذكورة تؤدي دورا بالغا في الفرق بين الجنسين.

8 _ استثمار الدراسات السابقة :

*** استثمار على الدراسات ذات العلاقة بمتغير الذات:**

1 / – من حيث الأهداف:

هدفت دراسة (إقبال, 2016) إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي من حيث الجنس و التخصص و نوع المدرسة، في حين هدفت دراسة (ورود, 2019) إلى الكشف عن الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بالكمالية و تقدير الذات من حيث الجنس و المستوى التعليمي, بينما هدفت دراسة (نادية, 2015) إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الجامعي و تقدير الذات و قلق المستقبل من حيث الجنس و التخصص, بينما اشتركت كل من دراسة (قدوري, 2016)، و دراسة (كرستين و كلينج, 1999) إلى التعرف على مستوى تقدير الذات من حيث الجنس بينما هدفت دراسة (قدوري, 2016) على الكشف عن مستوى تقدير الذات من حيث التخصص, و هذا و قد هدفت دراسة (دي مان, 1928) إلى الكشف عن الاستقلالية و الضبط و علاقتهما بتقدير الذات من حيث العمر.

2 / – من حيث الأدوات:

استخدمت دراسة (ورود, 2019) مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد (الريحاني, 1987) و قائمة الكمالية من إعداد (هيل و آخرون) ترجمة موسى (2007), و مقياس تقدير الذات من إعداد (الديريني, 1983), بينما استخدمت (نادية, 2016) في دراستها استمارة واقع التوجيه الجامعي و استمارة قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث, و هذا و قد اشتركت دراسة كل من (قدوري, 2016) و دراسة (كرستين و كلنج, 1999) في استخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

3 / – من حيث المنهج:

اشتركت كل من دراسة (إقبال, 2016) و دراسة (نادية, 2015) و دراسة (قدوري، 2016) استخدام المنهج الوصفي.

4 / – من حيث العينة:

اتفقت كل من دراسة (إقبال, 2016) و دراسة (ورود, 2019) و دراسة (قدوري، 2016) على اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية كعينة للدراسة في حين اعتمدت دراسة(نادية، 2015) على الطلبة الجامعيين كعينة للدراسة.

5/ – من حيث النتائج: توصلت نتائج دراسة (إقبال, 2016) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي و عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس و التخصص و نوع المدرسة، في حين توصلت نتائج دراسة (ورود, 2019) إلى وجود علاقة عكسية بين كل من الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات و الكمالية, و وجود علاقة طردية بين تقدير الذات و الكمالية. هذا و قد توصلت نتائج دراسة (نادية, 2015) إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين التوجيه الجامعي و تقدير الذات بالإضافة إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس و التخصص, و قد توصلت نتائج دراسة(قدوري, 2016) إلى وجود مستوى متوسط في تقدير الذات

لدى التلاميذ و عدم وجود فروق في تقدير الذات تبعا لنتغير الجنس و التخصص. و توصلت نتائج دراسة(كرستين وكلنج, 1999) إلى وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح عينة الذكور, هذا و قد توصلت دراسة (دي مان, 1928) إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.

6 / -2-دراسات متعلقة بمتغير التوافق الدراسي:

*** دراسات عربية :**

*** دراسة نجمة بنت محمد عبد الله الزهراني (2005):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي و الاجتماعي بالتوافق النفسي و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي و السببي المقارن و تكونت عينة الدراسة من 300 طالبا منهم 150 طالبا و 150 طالبة في المرحلة الثانوية و استخدمت الباحثة اختبار النمو النفسي الاجتماعي (المينزل, 1997) و اختبار التوافق الدراسي (بلابل, 1984) بالإضافة إلى درجات التحصيل. التقنيات الإحصائية منها: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار(ت). و أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

- أن هناك علاقة ذات دالة إحصائيا بين نمو الأنا كما أفترضها ايركسون و التوافق النفسي الدراسي و أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين من تخصصات و مستويات دراسية مختلفة في درجة النمو النفسي الاجتماعي, كما أن للفروق بين الجنسين من تخصصات و مستويات تعليمية مختلفة في متوسط درجات التوافق فقد تبين بأنه توجد فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور و بين التخصصات العلمية لصالح التخصص العام العلمي مقارنة بالشرعي ولم يكن للمستوى الدراسي أي أثر.

*** دراسة نسرين بشير (2018):**

هدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين القلق و التوافق النفسي لدى طلاب السنة النهائية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا, كلية المختبرات الطبية و كلية الاقتصاد التطبيقي اشتملت عينة البحث على 70 طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائيةالبسيطة حيث استخدم مقياس القلق و التوافق الدراسي, تم تصميم المقياس بواسطة الباحثة لتجميع البيانات, كما تم اختبار المقياس بواسطة أعضاء هيئة التدريس من جامعات مختلفة و ذلك بهدف تقوية أداة البحث. يتكون المقياس من جزئين الجزء الأول يتكون من البيانات الشخصية و الاجتماعية و الصفية, و يتكون الجزء الثاني من المقياس من 50 عبارة ترتبط بمقياس القلق و التوافق الدراسي, كما تم إجراء اختبارات الصدق و الثبات لأسئلة المقياس و اختبار أنوفا. و تم استخدام التكرارات و النسب المئوية و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اختبار (ت) لعينة واحدة وعينتين كطرق إحصائية.

و تم تحليل البيانات ببرامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) و بعد التحليل توصلت إلى النتائج التالية:

- إن السمة العامة للقلق لدى أفراد العينة تتسم بالإرتفاع.
- إن السمة العامة للتوافق الدراسي تتسم بالارتفاع.
- توجد علاقة إرتباطية بين القلق و التوافق الدراسي لدى أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق و التوافق الدراسي وفقا لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق و التوافق الدراسي وفقا لمتغير العمر.
- لا توجد فروق في القلق وفقا للحالة الاجتماعية للفرد (عازب/ متزوج) وفقا لعينةالدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي ترجع لمتغيرات التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي ترجع لمتغير المعدل الدراسي.

*** دراسات محلية :**

*** دراسة عتيقة بابش (2016) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض مؤشرات الصحة النفسية(تقدير الذات – التكيف النفسي) و التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي إلى جانب الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في الصحة النفسية و التوافق الدراسي حسب متغيري الجنس و التخصص بثانوية الجديدة – فايد السعيد – ببلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة. و للتحقق من هذه الأهداف أعدت الباحثة استبيان لقياس الصحة النفسية مكون من محورين أحدهما خاص بتقدير الذات و الأخر خاص بالتكيف النفسي. كما اعتمدت الباحثة مقياس التوافق الدراسي ليونجمان ترجمة عبد العزيز الديريني و بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين تم تطبيقهما على عينة قوامها 302 تلميذا يمثلون جل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و التي إختيرت بطريقة قصدية و ذلك خلال الموسم الدراسي 2015/2014 و أسفرت نتائج الدراسة على مايلي :

– توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التكيف النفسي و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الصحة النفسية تعزى لمتغير التخصص.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص.

و بالتالي فالنتيجة المتوصل إليها : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

*** دراسة بلخيري محمد (2017):**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي عند المعاقين بصريا و ذلك من خلال قياس تقدير الذات والتوافق النفسي لدى هاته الفئة. أين طبقت كل من مقياسي تقدير الذات و التوافق الدراسي و سعت هذه الدراسة الى المقارنة بين المعاقين بصريا غير المدمجين والذين يزاولون دراستهم في المدراس الخاصة بيهم طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 18 تلميذا مدمجا منهم 6 إناث و 12 ذكرا و 20 تلميذا منهم 6 إناث و 14 ذكرا و أسفرت نتائج الدراسة :

– عدم وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا غير المدمجين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس عند المعاقين بصريا غير المدمجين.

– وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين.

– عدم وجود فروق بين تقدير الذات و التوافق النفسي عند المعاقين بصريا المدمجين تعزى لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق بين المدمجين و غير المدمجين في أبعاد التوافق النفسي .

– عدم وجود فروق بين المدمجين و غير المدمجين على مستوى مقياس تقدير الذات.

*** دراسات أجنبية:**

*** دراسة لوسيل باريا(2002) Lucile Pariak:**

بعنوان دراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية و التوافق الجامعي و المثابرة في السنة

أولى جامعي, هدفت الدراسة للتعرف على:

- المثابرة لدى طلبة السنة أولى جامعي و المساندة الاجتماعية.
- التعرف على الفروق الموجودة بين المثابرين و غير المثابرين.
- التعرف على توافق الطلبة في مختلف مواقف التجربة الجامعية.
- تقييم العلاقة بين المساندة الاجتماعية و التوافق الجامعي.
- معرفة الفرق بين الجنسين في التوافق الدراسي.

عينة الدراسة : تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من 465 طالبا مسجلين في الدورة الأولى في جامعة كبيك الكندية.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين المثابرة و المساندة الاجتماعية من جهة و التوافق الجامعي من جهة ثانية.
- هناك علاقة بين المساندة الاجتماعية و التوافق الجامعي.
- الطلبة المثابرون يحضن بمساندة اجتماعية عالية من طرف الأصدقاء و الزملاء بالدرجة الأولى ثم من العائلة و هذه أهم المساندة الاجتماعية.

توصلت أيضا إلى أن المساندة الإجتماعية لوحدها كافية لتسهيل الإندماج الإجتماعي للطلبة بالجامعة.

*** دراسة أوغواك و آخرون (2006):**

بعنوان التوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي.

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من 110 طالبا منهم 77 أنثى, و 133 ذكرا, تم اختيارهم من أصل 318 طالبا, من مدرسة عالمية في كولالمبور في ماليزيا.

أدوات الدراسة : استخدمت مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياوات.

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج هذه الدراسة مايلي:

– الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق النفسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية.

– التوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية.

*** استثمار على الدراسات ذات العلاقة بمتغير التوافق النفسي:**

1/ – من حيث الأهداف:

هدفت دراسة (نجمة, 2005) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي و الاجتماعي بالتوافق النفسي لدى طلاب و طالبات الثانوية، في حين هدفت دراسة (نسرين, 2018) عن العلاقة بين القلق و التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة, بينما هدفت دراسة (عتيقة, 2016) إلى التعرف عن العلاقة بين مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات – التكيف النفسي) و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي حسب متغيري الجنس و التخصص، و دراسة(بلخيري, 2017) إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي عند المعاقين بصريا. و هدفت دراسة (أوغواك, 2006) إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي و الحالة النفسية لدى الطلاب, بينما هدفت دراسة (لوسيل, 2002) إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية و التوافق الجامعي والمثابرة لدى طلبة الجامعة.

2/ – من حيث المنهج:

استخدمت دراسة (نجمة, 2005) المنهج الوصفي الإرتباطي و السببي المقارن.

3/ – من حيث الأدوات:

استخدمت دراسة(نجمة, 2005)اختبار النمو النفسي الاجتماعي(المينزل, 1997) واختبار التوافق الدراسي (بلابل, 1984)، واستخدمت دراسة(نسرين, 2018) مقياس القلق والتوافق الدراسي من إعداد الباحثة, حيث اعتمدت دراسة(عتيقة, 2016)على

استبيان لقياس لصحة النفسية و مقياس التوافق الدراسي ليونجمان ترجمة عبد العزيز الديريني، و استخدمت دراسة (أوغواك, 206) مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياوات .

4/ – من حيث العينة: اتفقت كل من دراسة (نجمة, 2005) و دراسة (عتيقة, 2016) على اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية كعينة للدراسة, في حين اتفقت كل من دراسة (نسرين, 2018) و دراسة (لوسيل, 2002) على اختيار الطلبة الجامعيين كعينة للدراسة. و اعتمدت دراسة (بلخيري, 2017) على اختيار المعاقين بصريا الذين يزاولون دراستهم في مدارس خاصة, حيث كانت عينة دراسة (أوغواك, 2006) على طلاب مدرسة عالمية

5/ – من حيث النتائج:

توصلت نتائج دراسة (نجمة, 2005) إلى وجود علاقة بين نمو الأنا التوافق النفسي و لا توجد فروق بين الجنسين من تخصصات و مستويات دراسية مختلفة في درجة النمو النفسي الاجتماعي كما أن للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات تعليمية مختلفة في متوسط درجات التوافق فقد تبين بأنه توجد فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور بين التخصص العام العلمي مقارنة بالشرعي و لم يكن للمستوى الدراسي أي أثر. و قد توصلت دراسة(نسرين, 2018) إلى أن السمة العامة للقلق و التوافق الدراسي تتسم بالارتفاع , و عدم وجود فروق في القلق و التوافق الدراسي تبعا لمتغير النوع و العمر و كذلك عدم وجود فروق في القلق وفقا للحالة الاجتماعية وعينة الدراسة، وجود فروق في التوافق تبعا لمتغير التخصص. حيث توصلت نتائج دراسة(عتيقة, 2016) إلى وجود علاقة ارتباطيه لكل من تقدير الذات و التوافق الدراسي و التكيف النفسي و التوافق الدراسي، و عدم وجود فروق في الصحة النفسية و التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس و التخصص كما هناك علاقة بين التوافق الدراسي و الصحة النفسية . و توصلت نتائج دراسة (بلخيري, 2017) إلى عدم وجود علاقة بيم تقدير الذات و التوافق الدراسي

عند المعاقين بصريا غير المدمجين, و عدم وجود فروق بين تقدير الذات و التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس عند المعاقين بصريا غير المدمجين، و وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين, و عدم وجود فروق بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين تعزى لمتغير الجنس, و عدم وجود فروق بين المدمجين وغير المدمجين في إبعاد التوافق الدراسي على مستوى مقياس تقدير الذات. و أظهرت نتائج دراسة (أوغواك, 2006) أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية و أن التوافق الدراسي و الحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية. هذا و قد توصلت نتائج دراسة (لوسيل, 2002) إلى وجود علاقة بين المثابرة و المساندة الاجتماعية من جهة و التواف 4ق الجامعي من جهة ثانية. وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية و التوافق الاجتماعي, و أن الطلبة المثابرون يحضن بمساندة اجتماعية عالية من طرف الأصدقاء و الزملاء بالدرجة الأولى من العائلة و هذه أهم المساندة الاجتماعية و أن المساندة الاجتماعية لوحدها كافية لتسهيل الاندماج الاجتماعي للطلبة بالجامعة .

الفصل الثانـــي: تقـديـــر الـــذات

تمهيد

1- تعريفاتلتقدير الذات

2- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات

3 . أهم النظريات التي تناولت تقدير الذات

4 . مستويات تقدير الذات

5. علاقة تقدير الذات بالاكتئاب والقلق والخوف

6. أقسام تقدير الذات

7. العوامل التي تلعب دورا هاما في نمو تقدير الذات حسب "كوبر سميت "

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم تقدير الذات المحور الأساسي في بناء الشخصية و الإطار المرجعي لفهم شخصية الفرد لما له من أثر على سلوكياته . كما يعتبر من المفاهيم النفسية التي ما زال يكتنفها نوع من الخلط، فالكثير من الباحثين في مجال تقدير الذات يعتبرونه مرادفا لمفهومالذات مثل شافلسون،أنبار وستاتون (**Staton,Hubner,Shavelson 1976**).غير أن معظمهم ينظرون إلى تقدير الذات بإعتباره أهم جزء في مفهوم الذات ولكن الجميع يعتبرونهأحد المفاهيم الأساسية في الحديث عن الذات **(جندوبي Jendoubi 2002**).وقد حضي مبحث تقدير الذات في السنين الأخيرة بإهتمام كبير من طرف الدارسين و الباحثين في مجال علم النفس لكونه يراه البعض من أهم و أكثر تأثيرا في السلوك الإنساني (الصيدان،1973 :16) .

لقد تطور مفهوم الذات من خلال الدراسات التي تناولت النفس التي تعبرعن الذاتوماهيتها في أبحاث متعددة أدت إلى وجود مدارس مختلفة، ركز أصحابها على أهمية مفهوم الذات في تكوين شخصية سويةللفردونموها. كما يشترك الكثير من الباحثين في إعطاء أنماط متعددة الأبعاد لمفهوم الذات بمعنى أن هذا المفهوم مركب مجموعة من المكونات الأساسية كالأدوار، الأنماط،القيم ،العلاقات و الخبرات الماضية. وأسهم" وليام جيمس Jameswilliam"في تطوير مفهومالذات حيث اعتبر الأنا كمعنى للذات أو النفس لذا قدم هذا المفهوم على أنه تجارب من أجل غايات محددة **(سيد خير الله، 1973: 289**).

و قسم" وليام جيمس Jameswilliam" مكونات الذات إلى :

1. ذات فردية : تشمل الذات الفرديةالممتلكات المادية والجسمية والأسرية التي تسمح لها بالانسجام معها .

2. ذات اجتماعية: التي من خلالها يتم معرفة الغير، والصورة التي يكونها الغير عنه بمعنى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تصورات الآخرين له.

3. ذات روحية : التي تتمثل في النواة المركزية للكائن وتشمل الشعور والعواطف التي يدركها الفرد والميول والقدرات العقلية والاستعدادات النفسية **(دويدار،1999: 31).**

وفي دراسة خاصة حول ذات بيَن Alportبأنها " تشمل كل جوانب الحياة المتعلقة بالشخص، بما في ذلك صورته الجسدية، إحساسه بهويته وتقديره لذاته "**(رتشارد لازاروس،1988: 67).**

"و من خلال نتائج البحوث و الدراسات اتضح أنه لا يمكن فهم الذاتإلا من خلال الأشخاص المحيطين ، فالذات تعتبر محورا ترتكز عليه الإدراكات المؤثرة و الاتجاهات نحو الآخرين" **(رمضان رشيدة،1988: 218) .**

كما يعتبر تقدير الذات من الحاجات الأساسية التي يرغب الفرد في تحقيقها .وفي هرم الحاجات يضع **ماسلو:**" تقدير الذات في مرتبة متقدمة لما له من أهمية في توازن الفرد النفسي ." و يرى البورت أن تقدير الذات يدخل في كل السمات و الجوانب الوجدانية للفرد، كما يشير جيرجن " Gergan" إلىأن تقيم أو تقدير الفرد لذاته يلعب دورا أساسيا في تحديد سلوكه. وإن الغرض الأساسي لكل أنواع النشاط هو محاولة لرفع تقدير الذات **(عكاشة،1990: 10).**

1- تعريفات لتقدير الذات:

- تعريف كوبر سميت 1967:

يعرف كوبر سميت "Cooper smith 1967" تقدير الذات بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه **(كوبر سميت، 1967:50)** .كما ينظر إليه على أنه الصورة الصادقة التي يكونها الفرد عن نفسه**(عكاشة، 1990: 50)**.

وقد انتهى إلى أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاصا هامين يستحقون الاحترام و التقدير . بينما يعتبر ذو التقدير المنخفض للذات أنفسهم غير هامين وغيرمحبوبين و لا يستطيعون فعل الأشياء التي يودون فعلها . ويقع الفرد ذو التقدير المتوسط للذات بين هذين المستوين. معنى ذلك حسب كوبر سميت أن تقدير الذات المرتفع يحقق للفرد التوافق الأكبر كما يمكنه مواجهة الفشل و الحزن . بينما يميل أصحاب تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالهزيمة و فقدان الأمل مما يصعب عليهم التوافق **(رمضان،2000: 218)**.

- تعريف هامشك 1967:

يرى أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير الذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوقيمة و أهمية و أنهم جديرون بالاحترام و التقدير أما الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة أوأهمية في أنفسهم و يعتقدون أنالآخرين لا يفهمونهم و لا يشعرونهم بالفخر (**سلامة عبد الحفيظ 2007: 55**).

- تعريف روزنبارغ 1979:

تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة نحو ذاته السلبية منهاو الايجابية و عليه فإن الفرد بتقدير ذات مرتفع يعتبر نفسه ذا قيمة و أهمية . بينما يتميز المنخفض في تقدير الذات بعدم الرضا عن النفس ورفض للذات و احتقارها . كما يعرف روزنبارغ تقدير الذات بأنه الفكرة التي يدرك رؤية الآخرين للفرد و تقيمهم له (**روزنبارغ ،1979: 54**).

ـ تعريف مصطفى فهمي 1979:

تقدير الذات هو عبارة عن اتجاه يعبر به الفرد عن إدراكه لنفسه و عن قدرته نحو كل ما يقوم به من نشاطات و تصرفات (**مصطفى فهمي ، 1979: 49**) .

ـتعريف عبد الرحيم بخيث 1985:

تقدير الذات هو مجموع الاتجاهات و المعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به . و بالتالي فإن تقدير الذات هو حكم الشخص تجاه نفسه و قد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (**عبد الرحيم بخيث ، 1985: 30**) .

ـتعريف كفافي 1989:

ربط كفافي تقدير الذات بمدى حسن تقدير المرء لذاته و شعوره بجدارته و كفاءته (**كفافي ،1989 :100**) .

ـ تعريف كامل 1993:

يرى كامل أن تقدير الذات يتمخض عن وعي و رؤية سليمة موضوعية للذات فقد يعاني الفرد في تقديره لذاته و يصاب بما يمكن وصفه بسرطان نفسي للذات يجعله غير مقبول من الآخرين و يبحث عن الكلام بدون العمل و العدوانية اللفظية كما نجدها عند بعض المسنين(**كامل 1993: 173.174**) .

ـ تعريف عبد الله سليمان إبراهيم و محمد نبيل عبد الحميد 1994:

تقدير الذات هو التقييمالشخص الوجداني لخصائصه العقلية و المادية و قدراته على الأداء، كما يعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين و يعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره و معتقداته و تصرفاته كما يدركها الآن (**عبد الرحمان سيد سليمان 1999: 104**) .

وهو التعريف الذي يتماشى مع ماذهب إليه كل من (**Gandless,and Elis 1973**) في وصفه لتقدير الذات:"على أنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه و سلوكه و

شعوره تجاه ذاته بتكوين الشخص وحكمه عليه سلبا أوإيجاباو يتصل تقدير الذات اتصالا وثيقا بمفهوم الذات لأن أحكام الفرد التقويمية متضمنة ما يتعلمه الفرد عن نفسه ".

غير أن التعريف الأكثر انتشارا لتقدير الذات هو التعريف الذي وضعه ناثانيال براندن(**Nathaniel Brandon 1993**)، وتبناه المجلسالقومي الأمريكيلتقدير الذات حيث يعرفه على أنه " خبرة الفرد في أن يكون قادرا في إدارة ومعالجة تحديات الحياة و الشعور بأنه جدير بالسعادة " (**الغزبي ، 2005: 62**).

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

يمكن النظر إلى تقدير الذات نتيجة للشعور بالانتماء، الكفاءة والقيمة. **فالانتماء:** هو أن يكون الفرد جزءا من جماعة سواء أكان في الأسرة أو خارجها مثل وجوده في(مركز رعاية المسنين) على أن يكون مقبولا و مقدرا من قبل هذه الجماعة التي من المفروضأنتساعده على الاندماج و التوافق .

أما بالنسبة **للشعور بالكفاءة:** فهو جزء هام من تقدير الذات حيث يرى" **Diggori** " أن الأساس لتقييم الذات هو أن كل أفعال الفرد لها هدف و يقيم الفرد نفسه على أساس كفائتة وفاعليته في تحقيق ما يسعىإلى تحقيقه .

أما**الشعور بالقيمة:**حيث يرى الفرد نفسه على انه طيب أو ذو قيمة أو على انه عديم القيمة (**الماضي،2002: 55**).

ومن خصائص تقدير الذات التي يمكن استخلاصها:

. إن تقدير الذات يشمل التقييم في الإتجاه السلبي و الايجابي .

. إن تقدير الذات عند الأفراد يكون على أساس الدرجة (منخفضة . مرتفعة)

. أنيتضمن القبول أو الرفض من الطرف الآخرين مما ينعكس على الرضا أو احتقار الذات كما ينعكس على مستوى توافق الشخص مع نفسه ومع المحيطين به .

و من خلال ما سبق يمكن تبني التعريف التالي :

" يمثل تقدير الذات اتجاه الفرد نحو ذاته من خلال تقويمها تبعا لقدراته و رضاه عن نفسه أو احتقاره لها ، حيث يلعب الأشخاص الآخرون دورا مهما في مستوى انخفاض أو ارتفاع تقدير الذات ، يترتب عليه التوافق أو اللا توافقالفرد مع نفسه ومع الآخرين ".

2ـ الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات:

إن علاقة مفهوم الذات بتقدير الذات هي علاقة تكاملية ،فهما وجهان لعملة واحدة. فمفهوم الذات عبارة عن معلومات من صفات الذات بينما تقدير الذات هي تقييم لهذه الصفات . فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات ،بينما تقدير الذات يتضمن فهما انفعاليا للذات يعكس مستوى الثقة بالنفس ،**(عبد الحفيظ، 1982 :6)** .

ولقد قدم كوبر سميت الإختلاف بين مفهوم الذات و تقدير الذات بيَّن فيه أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص و آراءه عن نفسه ، بينما تقدير الذات يشمل التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه بما يتماشمع ذاته و مع العادات المألوفة لديه.

و في الأبحاث التي قام بها فوكس (1990Fox)ميز بين الإصطلاح الوصفي "مفهوم الذات"والإصطلاح الوجداني العاطفي " تقدير الذات" ففي تعليقه يقول : إن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات بواسطة الجمل الإخبارية مثل :" أنا طالب " . " أنا إنسان" . " أنا رجل "و ذلك لتكوين وصياغة صورة شخصية متعددة الجوانب.

أماتقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمهم الشخصية كما يرونها من حيث الحسن والقبح، الإيجابوالسلب، بالسمو أو الإنحطاط مقارنة بالآخرين .ويرجع مصدر هذا الحكم إلى الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه **(الأزرق ، 2000 : 119)** . ببساطة فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة ، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه من خلال هذه التجربة (**الدوسري ،2000 : 87**) .

3 . أهم النظريات التي تناولت تقدير الذات :

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات و إختلفت بإختلاف توجهات و مناهج الباحثين، كما اعتمد الباحثون في تصميم تقدير الذات على بعض النماذج لتفسير مستويات تقدير الذات .و سوف يعرض الباحث هذه النظريات حسب قيمتها و أهميتها :

3. 1. نظرية روزنبارغ (1965):

تعتبر هذه النظرية من أوائل النظريات التي وضعت خصيصا لتفسير و توضيح تقدير الذات. حيث ظهرت هذه النظرية من خلال الدراسات التي قام بها روزنبارغ و ربط ارتقاء سلوك الفرد ألتقييمي لذاته في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف التنشئة الوالدية (Robson.P.J15: 1988,).

و يرى بندر(Bender1993) إن روزنبارغ وضع للذات 3 تصنيفات هي :

. الذات الحالية أو الموجودة : و هي كما يرى الفرد ذاته و ينفعل معها .

. الذات المرغوبة : و هي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد .

. الذات المقدمة : و هي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين.

و يسلط روزنبارغ الضوء على العوامل الاجتماعية ،فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين(Peterson,S.R.Y .Bender,R,L,1993:37

و يعتبر روزنبارغ (1973) تقدير الذات اتجاها للفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعا يتعامل معها ليفرز اتجاها نحوها ويكون هذا الاتجاه نحو الذات، يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى .

لقد حاول روزنبارغ دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و سلوكه من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي .و اعتبر تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه .

2.3 .نظرية كوبر سميث Cooper Smith (1967):

استخلص كوبر سميث نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل التمدرس و مستوى الثانوي ،وقد ميز بين نوعين من تقدير الذات ،تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ،و تقدير الذات الدفاعي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة و لكنهم لا يستطيعون الاعتراف ،يمثل هذا الشعور و التعامل على أساسه مع أنفسهم و مع الآخرين (شاكر عقلة خلف ، 2000 : 45).و قد ركز كذلك على الخصائص العملية التي تتضح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بتقدير الذات وهي النجاحات، القيم، الطموحات والدفاعات .و يذهب كوبر سميت إلى أنه بالرغم من عدم قدرة الأفراد على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات باستخلاصه أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب و لذا علينا أن نستفيد منه جميعا لتغير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم. ويؤكد أيضا بأهمية تجنب الافتراضات الغير ضرورية (علاء الدين كفافي، 1989 :104).

كما أشار **سميث** في كتاباته و دراساته إلى أن جذور تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسين هما:

. الأول: مدى الاهتمام و القبول و الإحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته و هم يختلفون من مرحلة لأخرى بإختلاف مراحل الحياة فقد يكون الوالدان و رفاق المرحلة بين ذوي المكانة و التميز أو الأصدقاء .

. الثاني:تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النجاح أو الفشل (ممدوحة سلامة، 1991 :197) .

3 . 3 نظرية الذات لكارل روجرز(Carl Rogers) :

ترى نظرية كارل روجرز أن الإنسان يولد ولديه دافعية قوية لاستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق ذاته ليسلك بطريقة تتوافق مع هذه الذات و قد يحتاج الفرد إلى فرد أخر

يظهر تفهما ويبدي نحوه تعاطفا كاملين لكي يساعده على استنباط هذه الإمكانيات الكامنة و استغلالها لكي يحقق ذاته .لذلك يعتمد المرشد في ظل هذه النظرية على مساعدة المسترشد على استكشاف واستغلال إمكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي الغير المشروط و المتفهم أو المتعاطف بدون انتقاء و برضا كامل سعيا وراء تحقيق الفرد و تكوين الذات .

حيث تفترض هذه النظرية ما يلي :

. لكل إنسان الحق الكامل لأن يكون مختلفا في الرأي و المفاهيم و السلوك.

أن يتصرف بما تمليه عليه معتقداته و مبادئه، أي أن يكون سلوكه و تصرفه متوافقين مع أفكاره.

. حرية التصرف يجب أن تتوافق مع القوانين العامة و لا تمس حقوق و حرية الآخرين.

. بما أنه حر في اختياره نمط سلوكه فهو مسؤول على تبعات ذلك السلوك .و عليه تسعى نظرية كارل روجرز في تحقيق الأهداف التالية :

. تحقيق الذات من خلال تكوين شخصية متماسكة و قوية و مستقلة و تلقائية لا تضع اعتبارا كبيرا بما يقوله الآخرون .

. تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد و رضاه عن نفسه .

كما ادخل روجرز ثلاث مفاهيم توحيدية جديدة هي :

- الحاجة إلى الاعتبار الايجابي
- الحاجة إلى اعتبار الذات
- شروط التقدير

3 . 4 نظرية زيلر(Ziller1991):

يشيرعلاء الدين كفافي 1989الى أن نظرية **زيلر** في تقدير الذات لم ترتق إلى مستوى نظريتي **روزنبارغ** و **كوبر سميث** من حيث الشيوع و الإنتشار لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديدا وأشد خصوصية ،أي أن**زيلر** يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات.و ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية و يؤكد أن تقييم

الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته . وعليه فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الإجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك. ويلعب دور المتغير الوسيط حلقة وصل بين المنطقة المتوسطة للذات و العالم الواقعي (علاء الدين الكفافي ،1989 :105).

و يرى (عبد الرحمان سليمان 1999) إن تقدير الذات حسب رأي **زيلر** مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. و لذلك فإن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل ،تحضى بدرجة عالية من تقدير الذات (عبد الرحمان سليمان ،1999 :91).

من خلال نظريات تقدير الذات يمكن استخلاص ما يلي :

. إن نمو الشخصية يرتكز على عاملين مهمين ،هما الوراثة و البيئة ومدى التفاعل بينهما.

. تعددت مفاهيم تقدير الذات بين العلماء ،فمنهم من عرَف تقدير الذات بأنه عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه و على قدرته على ما يقوم به من تصرفات أو إنه عبارة عن تقييم الفرد لذاته على نهاية قطب موجب ،سالب أو بينهما .أو هو مجموعة من التقديرات الايجابية و السلبية التي يحددها الفرد. أو هو مجموعة تقديرات الفرد لذاته الشخصية، الاجتماعية ،الأكاديمية و الأسرية .و هو مجموعة من الاتجاهات و المعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به أو هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته كما يدركها الآخرون من وجهة نظره هو. فتقدير الذات المرتفع عند الفرد الذي يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية . أما تقدير الذات المنخفض فهو عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضه لها واحتقارها.

. إن الذات تنمو من خلال مراحل الإنسان العمرية المختلفة .

. تعددت نظريات الشخصية في تفريق الذات ومفاهيمه، فنظرية روجرز جعلت من الذات جوهر الشخصية .و من أهم ما استند إليه في نظريته ،مفهوم الكائن العضوي والمجال الظاهري وكذلك الذات.

لكن روزنبارغ يرى في تقدير الذات على أنه إتجاه يضعه الفرد لنفسه .في حين **زيلر**ينظر إلى تقدير الذات على أساس تقييم الفرد لذاته ، أما **سميث** ميز بين نوعين لتقدير الذات، الحقيقي و الدفاعي .

4 . مستويات تقدير الذات:

حدد كوبر سميت ثلاثة مستويات مختلفة لتقدير الذات من خلال بعض السمات النفسية التي يتمتع بها الفرد عند كل مستوى :

1.4 تقدير الذات المرتفع :

إن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات يؤكدون دائما على قدراتهم وعلى جوانب قوتهم وخصائص شخصيتهم فهم أكثر ثقة بأدائهم و أحكامهم ، لأنهم يستطيعون تجاوز العوامل المسببة للإخفاق من خلال الثقة بالقدرة على النجاح و التكيف مع الوضعيات الجديدة للوصول إلى الأهداف المسطرة .ويعتبر تقدير الذات المرتفع هو أكثر المستويات التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق و التكيف كما يمكنه مواجهة الفشل(فراحي،2009: 18) و يتمتعون أصحاب تقدير المرتفع بمجموعة من الصفات منها:

1. النظر إلى أنفسهم نظرة واقعية تجعلهم أشخاص مقبولين في المجتمع.
2. يستطيعون تحديد نقاط قوتهم و نقاط ضعفهم .
3. لديهم القدرة الكبيرة على جلب الأصدقاء و إقامة علاقات حتى وهم في مركز رعاية المسنين.
4. يشعرون بالرضا عن انجازاتهم المحققة من خلال مراحل حياتهم و يشعرون بالمسؤولية إزاء النتائج .
5. يستجيبون للتحديات و يرغبون في المحاولات الجديدة .
6 . يتجاوبون مع الوسط الذي يتواجدون فيه سواء أكان مدرسة أو عملا أو مركز رعاية **(زيلر 1969: 17)**.

و قد أوضح" **مارك Mark** "أن الأفراد ذوي التقدير المرتفعللذات يكونون أقل عرضة للضغط النفسي و أكثر ثقة بالنفس . فالمسن الذي لديه تقدير ذات ايجابي يستطيع تكوين علاقات جيدة مع المشرفين على المركز كما يكون أكثر قدرة على بناء صداقات متعددة مع زملائه و المحيطين به . ويتصف ذو تقدير الذات المرتفع بمفهوم الذات الايجابي و يسعى صاحبه لتحقيق أقصى ما تتيح له ذاته من إمكانياتبهدف التوافق **(محمد ماهر محمود 1987)** . كما أن الفرد الذي يتمتع بتقدير الذات المرتفع يكون خاليا من القلق و هو يتمكن من مواجهة الفشل وتعزز لديه خاصية اقتحام المواقف بهدف التوافق دون أن يشعر بالإنهزام **(فاروق عبد الفتاح موسى1987)**.

كمايتميز الأفراد ذوي تقديرالذات العالي بالقدرة على تحمل المسؤوليةو التفاؤل و هم مؤهلون في صنع الإنجاز حتى في ظروف صعبة كالظروف التي يعيشها المسن في مركز رعاية الشيخوخة ، في حين يحصل العكس مع من لديهم مفهوم الذات السالب **(موسى جبريل 1993)** .

2.4 تقدير الذات المنخفض :

يعتبر الأشخاص ذي تقدير الذات المنخفض أنفسهم غير مهمين و غير محبوبين و هم غير قادرين على تحقيق الأهداف التي يرغبون في تحقيقها . مما يولد لديهم شعور بالنقص والفشل. وإن إمكاناتهم، إستعداداتهم و كفاءات ناقصة مقارنة مع من لديهم نظرة إيجابية نحو ذواتهم . إنهم يركزون على عيوبهم و نقائصهم وصفاتهم الغير جيدة ،هذا ما يجعلهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة و يتأثرون لأرائها و أفكارها و يصنعون لأنفسهم موقفا أدنى من الواقع **(زيلر 1966: 18)** و هذا ما يشعرهم بالنقص إتجاهأنفسهم ، و يسبب لهم الإضطراب النفسي و العضوي .

فتقدير الذات المنخفض يدعم لدى أصحابه الشعور بالإحباط حيث يسيطر عليهم الإحساس بالعجز مما يرفعمستوى القلق لديهم **(Ziller , 1966: 74)** .

ولذلك فإن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض حسب(فاروق عبد الفتاح) يميلون إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل اقتحام المواقف الجديدة أو الصعبة ، وأنهم يتوقعون الفشل مستقبلا قبل أن يقع (**فاروق عبد الفتاح ،2004: 26**) .

و يرى **ماسلو** "أن تقدير الذات يمثل أعلى مستويات النضج و النمو و الإحساس بالوجود وبذلك يكون الفرد المسن في هذا المستوى مدفوعا إلى تحقيق الذات و الانجاز عوض تحقيق الحاجات الأساسية كالغداء و النمو " **(ماسلو ، 134: 11**) .

وإنطلاقا مما سبق يمكن وضع مسارلطبيعة العلاقة بين تقدير الذات و الدافع للإنجاز.و بما أن الدراسة الحالية تتناول توافق المسن داخل مركز رعاية المسنين ،و استنادا لهرم ماسلو فإن أفضل إنجاز للفرد في هذه المرحلة لا يتمثل في إشباع الحاجات البيولوجية و إنما في السعي وراء تحقيق الذات والشعور بالرضا. فلا يوجد أفضل انجاز للمسن سوى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي بإعتباره أهم مظهرمن مظاهرالصحة النفسية،الذي يعتبر حقيقةً غاية لتشكيل تقدير ذات إيجابي .

أما تقدير الذات السلبي ينتج من عدم تمكن المسن من تحقيق أهدافه وعدم استطاعته التفاعل الإيجابي مع الآخرين وعدم الشعور بالثقة بنفسه ،تمكنه من تجنب الإكتئاب والشعور بالدونية. و هذا بدوره يؤثر على المسن في علاقاته وعدم تواصله مع الآخرين مما يجعله يعجز عن تحقيق توافقه النفسي الذي يسعى إليه.

3.4 تقدير الذات المتوسط :

يعتبر الأشخاص من التقدير المتوسط للذات الذين يقعون بين صفات تقدير الذات المرتفع والمنخفض الذي يتحدد لديهم في قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم **(حسين زايد،2007: 44)**.

5. علاقة تقدير الذات بالاكتئاب والقلق والخوف:

يعد اليوم مفهوم تقدير الذات من الأبعاد المهمة للشخصية بل البعض يراه الأهم والأكثر تأثيرا في السلوك (الصيدان، 2006: 10). كما يرتبط ضعف تقدير الذات بشكل

ملموس بالعديد من الإضطرابات النفسية كالإكتئاب، القلق، التوتر والعصبية والنزوح إلى العدوانية والخجل وقلة الشعور بالرضا في الحياة (مالهي وريزنر، 2006: 10). وفي المقابل فإن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات ايجابي لذواتهم يكونون في الغالب أسعد حالا و أفضل صحة و أكثر انفتاحية ممن لديهم تقدير متدني.

وهناك من يحط من قدر نفسه ويشعر غالبا بأنه أقل من الآخرين والكثير جدا ممن يقلقون بغير داع (مالهي وريزنر، 2006: 48).

يرى مصطفى فهمي و محمد علي القطان (1979) أن مستوى القلق و عدم الإستقرار النفسي الذي يعاني منه الفرد يحدد بدرجة تقدير الذات لديه . حيث أنه كلما تمتع الفرد بصحة جيدة كلما حظي بتقدير ذات مرتفع أما إذا كان الفرد يعاني من القلق و عدم الإستقرار النفسي فإنه عادة ما يكون منخفض تقدير الذات (مصطفى فهمي وعلي القطان ،1979 :78). ويرى فاروق علي عبد الفتاح(1987) أن الفرد الذي يتمتع بتقدير الذات المرتفع يكون بعيدا عن القلق و الإكتئاب حتى إعتبر بعض الباحثين أن تقدير الذات المرتفع هو أكثر الوسائل التي يمكن للفرد إستخدامها للحصول على حالة التوافق تمكنه من مواجهة الفشل وتعزز لديه اقتحام المواقف الجديدة أو الصعبة (فاروق عبد الفتاح علي 1987: 19).

وأكدت الدراسات ومن بينها دراسة عزة عبد الكريم مبروك (2002) أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين تقدير الذات ومشاعر الوحدة النفسية والإكتئاب وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات وكل من الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب، أي أنه كلما إزداد الإكتئاب إزداد معه الإنخفاض في تقدير الذات .

6. أقسام تقدير الذات :

يقسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين :

ا . تقدير الذات المكتسب :

هو تقدير الذات الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته ،فالوصول إلى الرضا بقدر ما أدى من نجاحات ، فهناك بناء تقدير الذات على ما يحققه الفرد من انجازات.

ب . تقدير الذات الشامل:

يعود إلى الحس العام للإفتخار بالذات ، فليس مبنيا أساسا على مهارة محددة أو انجازات معينة ، فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بتقدير الذات العام حتى و إن أغلق في وجوهم باب الإكتساب و الإختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل و الإنجاز الأكاديمي ،ففكرة تقدير الذات المكتسب لا يتحقق إلا بعد أن يتحقق الإنجاز. بينما بمجرد تحقيق تقدير الذات الشامل يتحقق بعده التحصيل والإنجاز (Fourraine ,Grazziella,1999;33) .

الدائم بالذنب ، حتى و لو كان سبب هذا الشعور هو إرتكاب الخطأ .

7. العوامل التي تلعب دورا هاما في نمو تقدير الذات حسب "كوبر سميت " :

رغم أن هناك الكثيرين من تناولوا العوامل التي تؤثر في تقدير الذات أمثال روزنبارغ وزيلر وغيرهم إلا أن كوبر سميت إنفرد في تحديد العوامل التي تساعد في نمو تقدير الذات وحصرها فيما يلي :

أ . مدى تحقيق طموح الفرد في الجوانب التي يعتبرها هامة،مع العلم أن النجاح و النفوذ لا يدرك مباشرة و لكنه يدرك من خلال مصفاة في ضوء الأهداف الخاصة و القيم الشخصية.

بـ . كيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي يتعرض فيها للتقليل من قيمته، فبعض الأشخاص قد يخففون ويحوَرون و يكبتون تماما أي تصرفات تشير إلى التقليل من قيمتهم من قبل الآخرين أو نتيجة فشلهم السابق، حيث تخفف القدرة على الدفاع عن تقدير الذات من شعور بالقلق وتساعده في الحفاظ على توازنه الشخصي (الماضي ،1999: 62) .

و ميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات هما :

ـ تقدير الذات الحقيقي و يوجد لدى الأفراد الذين يشعرون بأنهم ذو قيمة .

ـ تقدير الذات الدفاعي و يوجد لدى الأفراد الذين لا يقدرون و لا يشعرون بقيمة أنفسهم أو عند الذين يشعرون بأن ليس لهم قيمة (الخضير ، 1999 :46) .

ـ العوامل المخفضة لتقدير الذات :

إن انخفاض تقدير الذات برأي " **مارك فار لند** " و **مالك فلان** (1995) " مرده لسببين :

أ. إما بسبب الإضطراب الموقفي لتقدير الذات و الذي تكون فيه العوامل المسببة لإنخفاض تقدير الذات قد ظهرت في ماضي قريب و قد يكون مثلا نكسة في أداء عمل ما أو فشل فيه .

ب . إما بسبب الإضطراب الدائم لتقدير الذات و تظهر العوامل المتسببة فيه تدريجيا عبر حياة الفرد. وتختلف هذه المسببات عن سابقتها في كونها تعمل من خلال عملية التراكم ،حيث أن عملية التكرار المتواصل للفشل حتى و إن كان منقطعا أحيانا يؤدي إلى رسوخ انخفاض أو تدني مستوى تقدير الذات لدى الفرد .

و دائما حسب رأي " **مارك فار لند** " و **مالك فلان** (1995) " فإن التجارب و الخبرات السابقة في حياة الفرد ليست هي السبب المباشر في تدني تقدير الذات لدى الفرد و لكنها تكون الإطار الذي تتشكل فيه إدراكاتنا بما فيها إدراكنا لقيمتنا الذاتية أو الخاصة .

إن العوامل السابقة الذكر تؤدي إلى ظهور فروق في تقدير الذات بين الأفراد ، حيث قد يؤدي إلى إرتفاع تقدير الذات و إلى إنخفاضه حسب نوعيتها و يورد "مالك فالرند" و"ماك فرلان" (1995) مجموعة من العوامل تعزز تدني مستوى تقدير الذات لدى الفرد وتفسر ظروف تدني تقدير لذاته و هي كالتالي :

. تكرار حدوث المقررات السلبية خلال مرحلة الطفولة .

. عدم التكيف مع الخصائص الهامة في حياة الفرد .

. الإخفاق أو الفشل المتكرر.

. الاضطرابات العليا .

. تعميم اضطراب داخلي تسبب فيه حدث مؤلم أو وضعية صادمة أو ظروف الحياة الصعبة على مظاهر الحياة الأخرى .

. نقص القبول و الإحترام و العطف و الإنتماء.

. الأفكار السلبية التي تتسبب في الإكتئاب .

خلاصة:

و كخلاصة فإن الأشخاص الذين يرتبطون بغيرهم يكونون معرضين لإنتكاسة وإحباطفي حالة ما تلقوا معاملة سيئة وهم في الأساس يتميزون بمعنويات مهزوزة و بتقدير ذات منخفض وفهم خاطئ للدور الإجتماعي الذي يلعبونه . و كما هو معلوم فإن مستوى فاعلية الدور الإجتماعي مرتبط بالرضا عن النفس وعن الحياة (خليفة ، 1997: 38) .

الفصل الثالث:

التوافق النفسي

تمهيد

1 . تعريف التوافق النفسي

2. الفرق بين التكيف و التوافق

3ـاهم النظريات المفسرة للتوافق

4. مجالات التوافق النفسي

5. علاقة التوافق بالصحة النفسية

6. أبعاد التوافـق

7 . العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد:

يعد مصطلح التوافق هو الأصلح في تحديد هدف شخصية الفرد في بنائها و سلوكها. كذلك فإن كل مجالات الحياة التي يتناولها علم النفس يمكن النظر إليها من زاوية التوافق أو عدم التوافق، فجوانبه متعددة: منها التوافق الحسي حركي، الاجتماعي ،الصحي و النفسي... فكل مواقف الحياة التي تثير سلوك الفرد تتطلب التوافق. و شخصية الأفراد هي نتاج لخبرات لهذه المواقف بحيث هي التي تدرك وتستجيب عندما يكون توافق أو عدم توافق. فكل ما كان هناك استقرار داخلي أو رضا عن النفس يكون هناك التوافق النفسي، وبالمقابل، فإن كل ما هو سلبي أو مرضي في شخصية الفرد يعد عدم توافق (كمال دسوقي، 1974 :31).

و التوافق النفسي من أكثر المصطلحات استخداما في العلوم النفسية و الاجتماعية وقد استخدم بمعاني مختلفة. و كثيرا ما يتم الخلط بين بعض المفاهيم التي تتشابه في المعنى وذلك حسب المجال الذي يستخدم فيه المفهوم، و قد أوضح (محمد عبد الحميد 1987) أوجه الإختلاف بين عدد من هذه المفاهيم التي تتقارب في المعنى مثل:

أ **.التلاؤم (Accommodation)**: و هو مصطلح اجتماعي يستخدم بإعتباره عملية اجتماعية ووظيفتها تقليل الصراع بين الجماعات.

ب . المسايرة (Conformity):و يعني الامتثال للمعايير و التوقعات الشائعة في الجماعة.

جـ . التكيف (Adaptation): هو مصطلح يعني قدرة الكائن الحي على أن يعدل من نفسه أو يغير من بيئته .

د . التوافق (Adjustment):و هو يفيد الجانب النفسي و الاجتماعي و هو مفهوم نسبي بصفة عامة(محمد عبد الحميد، 1987 :24). والتوافق مفهوم يقوم على وظيفة أساسية وهي تحقيق التوازن مع البيئة بمعناها الشامل (دخان ،1994 : 13) .

فالتوافق النفسي هو عملية دينامكية مستمرة تتناول السلوك و البيئة بالتغير و التعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد و البيئة (صالح حسن احمد الداهري ،2008 : 81) .

و يعرف التوافق بأنه بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد ،و هو قدرة الفرد التي تؤهله إلى الشعور بالرضا و التقبل لذاته من خلال المبادئ و القيم والأهداف التي ارتضاها لذاته بالإضافة إلى الشعور بالرضا الاجتماعي و تقبل الجماعة التي يعيش بداخلها(عطية، 2001: 13) .

1 . تعريف التوافق النفسي:

1. 1. التوافق :

. لغـــة: يعرف التوافق في اللغة بالوفاق، ووفق الشيء أي جعله ملائما، فالموافقة بين الشيئين تعد التحاما (محمد احمد الفقي ،2008 :26) .

. اصطلاحا: يعرف "**ولمان 1973**" التوافق بأنه التغيرات في السلوك التي يقتضيها إشباع الحاجات و مواجهة المتطلبات المادية حتى يستطيع الفرد أن يقيم علاقة متسقة مع البيئة (عبد الحميد محمد شاذلي ،2001 :74) .

أما الباحث "**لازاروس** "يرى أن التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على متطلبات الحياة الصعبة و الضغوط المتعددة (رمضان محمد القدافي ،1998 :109) .

ويعرف **(بودسكا1980)** التوافق بأنه قدرة الفرد على اختيار الوسائل المناسبة و الفعالة لمواجهة متطلبات البيئة مع المحافظة على الاتجاه السليم نحو عالمه(عبد الحميد محمد شاذلي،2001 :74).

أما"**كارل روجزر**" فيعرفه على انه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تثبيتها في تنظيم شخصيته **Lazarus,1996:110 (Richard).**

بمعنى أن الفرد قد يحصل على توافق في حالة ما اعتمد على كيفية إدراكه لذاته ومجابهة المواقف التي لا تساعد على بناء شخصيته بناءا سليما متماسكا و يعمل على الحفاظ على هذه المكتسبات من أجل الحصول على تقدير جيد للذات و شعور بالرضا و الإستقرار الداخلي .

و يرى الباحث **(رضا مسعد احمد الجمال 2009)** التوافق هي العملية التي يحاول بها الأفراد التغلب على تحديات الحياة و تجاوزها عن طريق استخدام مختلف الأساليب والاستراتيجيات (رضا مسد احمد الجمال ،2009 :62).

وأما التوافق عند **كمال الدسوقي** فهو تكيف الشخص مع ببيئته الإجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية (كمال دسوقي، 1974 :32).

من خلال التعاريف السابقة ،يتضح أن التوافق هو التغيرات التي تحدث على مستوى سلوك الفرد من اجل إشباع حاجاته والتغلب على الضغوطات التي يتعرض لها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين عن طريق استعمال إستراتيجية ناجحة لتحقيق ذلك .فالتوافق يبدأ عندما يشعر المرء بحاجة ما و ينتهي عندما تشبع تلك الحاجة .

2.1- تعريف التوافق النفسي (اصطلاحا):

. يعرف راجح(1969) التوافق بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة للتحقيق توازنه الداخلي.

التوافق عند مصطفى فهمي (1979) هو عملية ديناميكية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه و بين بيئته ، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء و بيئته (مصطفى فهمي ،1979 :23).

أما أبو النيل (1984) فهو يرى التوافق النفسي بأنه رضا الفرد عن نفسه حتى تكون حياته النفسية خالية من التوترات و الصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب ،القلق و النقص . (نبيل سفيان ،2004 :153.154) .

و يرى إبراهيم ناصر التوافق النفسي بأنه القدرة على إستعادة الفرد لإتزانه الداخلي نتيجة إشباعه لدوافعه الداخلية. و بالتالي يشعر بالرضا و ينتج عن ذالك تقبله لذاته و ثقته بها واعتماده عليها (إبراهيم ناصر ،2004 : 244) .

و قد عرف **مخيمر** التوافق بأنه علاقة متناغمة مع البيئة ، تنطوي على القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد (**مخيمر** ،1978 :15) .

و مفهوم التوافق النفسي يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة و تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد و تلبية معظم المطالب البيولوجية و الاجتماعية والتي ينبغي على الفرد تلبيتها و على هذا الأساس فالتوافق يتم بالإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة(كفافي، 1990 :32).

و يمكن استنباط تعريف التوافق : على أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية لكي يتمكن في العيش بدون صراعات وأزمات تجعله يتقبل ذاته و يستمتع بعلاقات اجتماعية حميمية .

أما التوافق النفسي اجتماعي فيعرفه الباحث (عبد الله عبد الحي موسى ، 1982) بأنه عملية ديناميكية مستمرة ، يقوم بها الفرد بهدف تحقيق علاقة منسجمة أكثر توافقا بينه و بين نفسه من جهة و بينه وبين بيئته من جهة أخرى (بشير سفيان ، 2004 :152) .

و يمكن الخروج بتعريف شامل للتوافق النفسي :

بأنه عملية تعديل و تغير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون قادرا على تحقيق توازنه الداخلي و استقراره النفسي، بإشباع للحاجات و الدوافع بغية الشعور بالرضا النفسي و السعادة المرجوة، حتى يتمتع بحياة خالية من التوترات و الصراعات الداخلية .

و عليه فالتوافق الشخصي أو النفسي يتضمن سعادة النفس و الرضا عنها و إشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية ،العضوية ،الفسيولوجية ،الثانوية و المكتسبة .و يضمن التوافق كذلك إشباع مطالب النمو في مراحله المتتابعة (حامد زهران ، 2005 :27) .

و من مظاهر التوافق النفسي حسب ما يراه كل من **ماسلو** (1971) و **عبد السلام الغفار** (1976) :

. الرضا عن النفس .

. الشعور بالسعادة و الراحة النفسية من خلال إشباع الحاجات النفسي الأساسية.

. تحقيق الذات واستقلال القدرات من خلال فهم النفس و التقيي م الواقعي الموضوعي للقدرات.

2. الفرق بين التكيف و التوافق:

يعتبر مصطلح التوافق و التكيف من المصطلحات الأكثر تداولا في البحوث و الدراسات النفسية والاجتماعية مقارنة بالمفاهيم التي ذكرت سابقا. و لهذا سوف يرتكز الفرق بين المصطلحين بصفة خاصة دون غيرهما.

لقد تعددت الآراء حول التوافق و التكيف، هل هما مفهومان مترادفان أم كل مفهوم يختلف عن الأخر،فهناك من يرى أن التوافق و التكيف يستخدمان كما لو كانا مفهوما واحدا يختص بالنشاط الذي يبذله الكائن للتغلب على العوائق و تحقيق الإشباع لحاجاته البيولوجية والإجتماعية دون تمييز (إبراهيم محمد إبراهيم، 2004 :54) .وهناك من ميز بين مفهوم التوافق و التكيف **كفؤادالبهي السيد** ،حيث عرف التوافق بأنه أعم من التكيف و يقتصر معناه على النواحي النفسية ، في حين أن التكيف يقتصر على الناحية الفسيولوجية . و يرى **كمال الدسوقي** أن التوافق أكبر إشارة للتكيف الذي يستهدف تحقيق الغرض و إشباع الحاجات ، لأن مصطلح التكيف يتناول السلوك الحسي . الحركي ويشير للجانب العضوي في الإنسان بمعنى ملائمة النفس بالموقف ، فتغير الحرباء من لون جلدها لتتكيف مع نوعية النبات حتى تحفظ بقائها (كمال الدسوقي، 1985: 32). فالتكيف مستمد أساسا من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية **شارل**

داروين(1859) المعروفة بنظرية النشوء والإرتقاء و التي تشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه و العالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه البقاء .

و قد تناول علم النفس مفهوم التكيف من الناحية البيولوجية و الفسيولوجية .واستخدم في المجال النفسي و الاجتماعي تحت مصطلح التوافق. غير أن توافق الإنسان ليس مجرد تكيف نفسه مع تغيرات البيئة ، فهو يسعى إلى تغير المحيط ليتماشى مع توافقه . و من الطبيعي أن ينصب اهتمام علم النفس على البقاء السيكولوجي والاجتماعي للفرد أكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي والبيولوجي .ومن هذا المنطلق انصب اهتمام الباحثين و الدارسين في هذا المجال بغية التفريق بين المصطلحين وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي ،بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان وسعيه للتعامل بصفة منسجمة مع مطالب الحياة .من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحث أما مفهوم التكيف فيشمل تأقلم (الإنسان ،الحيوان و النبات) مع البيئة التي يعيش فيها و لا بد للكائن الحي أن يتكيف مع بيئته حتى يضمن بقائه (أديب الخالدي ، 2002 :92).

و يتضح مما سبق أن السلوك التوافقي عند الإنسان هو السلوك الموجه للتغلب على عقبات البيئة كما أن آليات توافق الفرد التي يتعلمها ، هي استجابة معتادة لإشباع حاجاته و إرضاء دوافعه وتخفيف توتراته (كمال دسوقي، 1985: 32) .

فالتوافق هي تمرة التكيف و سوء التوافق هو فشل أو عدم قابلية و ملائمة كل ما هو نفسي بما هو إجتماعي. إنه عدم القدرة على تخطي عقبات البيئة أو التغلب على صعوبات المواقف.

فيشترك المفهومان في الوظيفة التي يؤديها كل منهما في السعي لدراسة و فهم السلوك الإنساني، فالفرد بإمكانه أن يتلاءم مع ظروف البيئة الطبيعية كما بإمكانه التلاؤم مع الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة به .

و بالرغم من إختلاف أراء الباحثين حول مفهومي التوافق و التكيف إلا أنه يمكن ملاحظة أن هناك شبه إتفاق على أن الإهتمام بهما يوصلان معا بالإنسان إلى مستوى أفضل من الصحة النفسية لأنه يصعب على الفرد تحقيق التوافق النفسي في ظل ظروف لا تسمح بتحقيق التكيف . فالإنسان يتكيف بيولوجيا و يتوافق نفسيا و إجتماعيا.

3. اهم النظريات المفسرة للتوافق:

3 .1 النظرية البيولوجية :

من مؤسسيها كل من الباحثين التاليين"داروين، مندل ،كالمان و جالتون "و ترتكز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أ ن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ و تحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة والمكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات و اضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط .أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات .

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية التي تؤدي إلى التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة .و يقصد به أيضا في ظل هذه النظرية انسجام نشاط الجسم مع وظائفه. أما سوء التوافق فهو اختلال في التوازن الهرموني أو في النشاط أو وظيفة من وظائف الجسم (رياش سعيد ، 2008 :111).

رغم أن هذه النظرية ركزت على الجوانب البيولوجية و الفسيولوجية للفرد إلا أنها أهملت الجوانب النفسية و الاجتماعية و جوانب أخرى لها تأثيرها المباشر على عملية

التوافق ، وأكدت العديد من الدراسات أن عملية التوافق تحدث نتيجة تفاعلات الفرد اتجاه نفسه واتجاه الآخرين وعن رضا الفرد عن نفسه وعن ما حققه من انجاز. و إن سوء توافقه ناتج عن الضغوطات والاضطرابات التي تعرض لها و بالتالي ينعكس هذا على الجانب الجسمي والصحي. لكن في المقابل لا احد ينكر الاختلال في النشاط الوظيفي له تأثيره الخاص على الجانب العضوي والذي يترك أثاره السلبية على الجانب النفسي و ينعكس بدوره على عملية التوافق.

3. 2 نظرية التحليل النفسي:

من ابرز رواد هذه النظرية "فرويد **Freud**"الذي يعتبر عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم .فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا (عبد الحميد شاذلي، 2001 :70). ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق، ويقرر السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية، تتمثل في ثلاث سمات هي:

ا- قوة الأنا؛

ب- القدرة على العمل؛

ج- القدرة على الحب.

أما يونغ"**Young**"**(1940)**فقد اعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية، يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما يؤكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية المتوافقة،ويضيف أيضا أن التوافق السوي يتطلب التوازن أو إحداث الموازنة بين الميولات الإنطوائية والميولات الإنبساطية(عبد الحميد عبد اللطيف،1990: 87).

في حين يؤكد فروم " **Fromm**"**(1980)** أن الشخصية المتوافقة هي التي لديها تنظيما موجها في الحياة، أي أن تكون مستقلة عن الآخرين، متفتحة عليهم وتملك القدرة على التحمل والثقة، كما تتسم الشخصية المتوافقة حسب فروم بقدرة الذات على التعبير عن الحب للآخرين بدون قلق.

أما اريكسون " **Erickson**"**(1980)** فإنه يرى أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لا بد أن تتصف بالأوصاف التالية: الثقة، الاستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوية، القدرة على الألفة والحب (السيد الهابط، 37-43).

ويتبين أن أنصار المدرسة التحليلية يرون بأن التوافق هو القدرة علىمواجهة الدوافع البيولوجية والغريزية والسيطرة عليها في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي، مع قدرة الفرد على التوفيق بين مطالب الهو والأنا الأعلى، وتركز هذه النظرية على الخبرات في مرحلة الطفولة، ويركز على الجنس والعدوان وأن ملائمة الذات للظروف المتغيرة دليل على النضج وتحقيق الصحة النفسية .

أما "يونج "تطرق في دراسته أن مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف ، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة و إن الصحة النفسية و التوافق يتطلبان الموازية بين ميولات الأشخاص الانطوائية والانبساطية.

و من خلال عرض نظرية التحليل النفسي يتضح الشرخ الواضح بين فرويد و يونج بحيث فيرى فرويد التوافق يحدث بدون دراية الشخص لكونه لاشعوري ،أما يونج فيراه ينبع من إدراك الفرد لذاته و ضرورة الموازنة بين كل الميولات لتحقيق التوافق و التمتع بالصحة النفسية المطلوبة.

3 .3 النظرية السلوكية:

يرى رواد هذه النظرية و على رأسهم "واطسون **watson** و سكينر **Skinner**"أن التوافق هو استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد و التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أ ن يتحول إلى عادة .فعملية التوافق لا يمكن أ ن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد و لكنها تتشكل بطريقة آلية بواسطة تلميحات أو اثابات البيئة .أما السلوكيو ن المعرفيون أمثال "البرت بندورا ومايكل ماهوتي " فقد استبعدوا أن يحدث توافق الفرد بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية و اعتبروا أ ن كثيرا من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك(مايسة احمد النيال ،2002 :142).

و في الحقيقة حتى أنصار النظرية السلوكية مثل بندورا و ماهوتي اعترضوا على تفسير طبيعة الإنسان على أنها تحدث بطريقة ميكانيكي ة، و عليه فإن عملية التوافق في مفهوم السلوكيين المعرفين تختلف عن تفسير للتوافق عند رواد النظرية السلوكية ،فمنهم من يرى عملية التوافق تحدث نتيجة اكتساب خبرة و نتيجة لذلك يتم التوافق آليا أمثال **Skinner**، **Watson** أما الآخرون يرون أن عملية التوافق تتم بوعي و إدراك .

و رغم هذا الإختلاف في وجهات النظر بين المنظرين و رواد النظرية السلوكية إلا أنها تبقى أكثر واقعية حسب رأي الباحث، في تفسيرها لعملية التوافق فإنها لا تستثني الوعي و الخبرة التي يتمتع به الشخص في تفاعله مع الآخرين.

3 .4 .نظرية علم النفس الإنساني:

يرى كارل روجرز 1951 (**Carl Rogers**) أن التوافق عبارة من مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعره،الإحساس بالحرية و الانفتاح على الخبرة.

و في هذا الصدد يشير " روجرز "إلى أ ن الأفراد سيئي التوافق كثيرا ما يتميزون ببعد الإتساق في سلوكياتهم حيث يعرف التوافق بأنه :"تلك الحاجة التي يحاول الفرد فيها الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي و في الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه و هذا ما يولد فيه التوت ر و الأسى "(مايسة احمد النيال ،2002: 142).

أما ماسلو **"Maslow"**فوضع معايير للتوافق تتمثل أساسا في :

الإدراك الفعال للواقع ،قبول الذات ، التلقائية ،التمركز الصحيح للذات ،و هي كلها عوامل تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين (عباس محمد عوض ،1990 : 91) ويؤكد هذا الاتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات و يشدد على أهمية القيم التي تعتبر الضغوط الضابطة لسلوك الناتج من طرف الفرد .

من خلال طرح بعض علماء النفس للنظريات المفسرة للتوافق، يمك ن استخلاص أن التوافق يختلف بإختلاف كل مدرسة و اتجاه و كل عالم له مفهومه الخاص في تحديد عملية التوافق النفسي .و رغم التباين الموجود إلا إن الكل يتفق على أ نه مفهوم يرتبط ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية.و الكل يتفق على أن مصدر التوافق مركزه الذات سواء عن طريق وعي أو اللاوعي.

4. مجالات التوافق النفسي:

إن مضمون التوافق حسب ما تناولته المراجع العلمية يشمل عدة مجالات في حياة الإنسان منها:

التوافق الشخصي،التوافق الاجتماعي، التوافق الإقتصادي التوافق الزواجي و التوافق الإنفعالي.

لكن المجالان الأساسيان الأكثر تداولا هما: التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي .وسوف يتم تناول كل مجال على حدى .

. أولا: التوافق النفسي (الشخصي):

يعد التوافق الشخصي بمثابة الشعور بالسعادة مع الذات و الرضا عن الذات وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة و يتضمن التوافق كذلك مطالب النمو في المراحل المتتابعة و القدرة على مواجهة متطلبات الحياة (زهران،1997 : 27) .و يتحقق التوافق الشخصي في الحالات التالية:

. الصحة النفسية

. تحقيق الذات

. كيفية مواجهة الواقع لتجنب اليأس و ضغوطات الحياة .

. ثانيا : التوافق الاجتماعي :

يعرف التوافق الاجتماعي بأنه شعور بالسعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية و الضبط الاجتماعي و تقبل الآخرين في المجتمع و التفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية(زهران، 1997 : 27). كما أنه يتقيد بعدة إعتبارات منها:

. إدراك الفرد لحقوق الآخرين

. تسامح الفرد مع الآخرين

. سلوكيات الفرد مع الجماعة

. الشعور بالمسؤولية الاجتماعية(علي عبد الحسن . حسين عبد زهرة ،2011 :181).

. ثالثا: التوافق الاقتصادي:

وهو شعور الفرد بالرضا و ذلك نتيجة لتحقيق الإشباع.و إن ارتفاع في سلم القدرات الاقتصادية ومنها الشرائية،و في حالة عدم وجود إشباع للحاجات لا يحدث توافق و بالتالي يشعر الفرد بالإحباط .و إذا تحقق التوافق الاقتصادي يشعر الفرد بالرضا(مكي ،2006: 17).

. رابعا: التوافق الزواجي:

يتضمن السعادة الزوجية و الرضا ألزواجي و يتمثل في الاختيار المناسب للشريك في الزواج بغية الوصول إلى الحب المتبادل بين الزوجين والإشباع العاطفي و الجنسي(علي وشريا ،2004 : 130) .

. خامسا : التوافق الانفعالي :

هو الرضا عن الذات بمعنى تقبل الفرد لذاته و لحياته بعيدا عن أحاسيس بالمرارة و الندم والانفعال السلبي (علاء الدين ،2004 : 121) .

و مما سبق من مجالات التوافق يتضح أن التوافق :

. هو قدرة الفرد على إيجاد الحلول المناسبة أمام العقبات و الأزمات التي تواجهه،

و هذا لا يتأتى إلا إذا كان الفرد في حالة توازن مع نفسه و مع مجتمعه الذي هو جزء منه و الذي يعيش فيه و يتفاعل معه.

. هو عملية دينامكية مستمرة ،تواجه تغير ظروف بيئية و التغيير في حاجات الفرد والمسايرة مع الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية السائدة في المجتمع .

. لا يتم إلا من خلال التفاعل بين الفرد و بيئته وإشباع لحاجاته في ديمومة مستمرة حتى يكون التوافق هدفا و مسعى لكل فرد في تفاعله مع الآخرين داخل بيئته.

5. علاقة التوافق بالصحة النفسية :

التوافق عنصر أساسي في حياة الفرد يجعله دائما يحصل على حالة إشباع و إرضاء لدوافعه سواءا في المجال النفسي ،المجال الاجتماعي أو المهني . فالتوافق غاية كل فرد للوصول إلى ضمان حياة مستقرة .و يرى الباحث "هنري سميث"إن التوافق السوي هو اعتدال في الإشباع العام لا إشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى. و التوافق الإيجابي هو مؤشر جيد للمحافظة على الصحة النفسية (عبد الرحمان العيسوي ،1995:41).و يعتبر سوء التوافق كغيره من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية التي يواجها الأفراد كالشعور والإحساس بصعوبة الإنتماء، مثلهم كمثل الذين يعانون من التوتر النفسي الدائم. وهذا ما يؤثر على سلوكياته م من خلال الوحدة، الإنعزا ل و الانطواء و فقدان الثقة بالنفس. و يرتبط التوافق النفسي ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية وقد يصل هذا الإرتباط إلى حد السببية، بمعنى أن الصحة النفسية ناتجة عن الشخص هي المسببة في توافق الفرد توافقا جيدا للمواقف البيئية والعلاقات الشخصية بهدف إشباع الحاجات والشعور بالرضا النفسي. و هذا ما جعل بعض الباحثين يلجئون إلى استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس التوافق و أحيانا مقياس التوافق لقياس الصحة النفسية (مدحت عبد الحميد عبد الطيف ، 1990 :83) .و في هذا الصدد يؤكد اركسون أن الفرد يمر بـ 8 مراحل ، تشكل كل منها تطورا جديدا في شخصيته وعلاقته بالآخرين . و أخر هذه المراحل هي مرحلة التكامل في مقابل اليأس.و هي أزمة الشيخوخة وإحساس الفرد بأن هويته قد تحددت بما فعل. فإذا كان ما فعله يبعث على السعادة والإحساس بالانجاز فسيحقق لنفسه الصحة النفسية وسيتجاوز هذه المرحلة بنجاح و هو يشعر بالتكامل و الرضا و التوافق النفسي (الغلبان ،2008 : 43) . أما إذا كانت نظرته لماضيه تتسم بالإحباط وخيبة أمل ،فسوف يشعر بسوء التوافق النفسي و اليأس .و يرى "اركسون "ضرورة أن يتقبل المسنون حتمية مرحلة كبر السن والتغيرات المصاحبة لها و أ ن يواجهوا

هذه الظروف بنضج الأنا دون يأس حتى يشعروا بالتوافق الذي يترجم إلى سلامة الصحة النفسية (**Sze,1975;103**).إن مشكلات الصحة النفسية للمسنين تتفاعل سلبا مع عدة عوامل من العجز الجسمي و الفقر،سوء التغذية ، الوحدة و الافتقار للهدف و الأصدقاء .و إن قلق المسنين و الاكتئاب يؤثر تأثيرا كبيرا على التوافق النفسي للفرد .مما يجعل المسنين يتوهمون المرض ويكثرون من الشكوى و يترددون كثيرا على الطبيب دون وجود سبب فعلي يذكر لذلك (الغلبان ، 2008 : 43) .

6. أبعاد التوافـق:

6-1- البعد البيولوجي :

يشترك الباحث "لوراس "مع الباحث "شمبين "في القول إن الكائنات الحية تميل إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئتها .أي تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغير وتعديل في السلوك بحيث ينبغي على الكائن الحي أ ن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته. فالتوافق هو:عملية تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة أي أ ن هناك إدراكا لطبيعة العلاقة الدينامكي ة المستمرة بين الفرد و البيئة (سهير كامل احمد،2001 : 32 ، 33).كما يتضمن التوافق البيولوجي للمؤثرات الخارجية و التي تستدعي بدورها أعضاء الحس والمستقبلات المتصلة بالعقل و هي أعضاء من جسم الإنسان تخصصت في الإحساس بأنواع معينة من تغيرا ت البيئة دون غيرها،كالعين التي تستقبل الإحساس بالموجات الضوئية والأذن المجهزة من أجل التقاط الأصوات إلى جانب أعضاء كالأنف للشم و اللسان للتذوق ...الخ (كمال دسوقي ، 1974 : 106) .

مما سبق يمكن استنتاج أ ن الفرد يحتاج إلى أ ن يغير من سلوكياتهو يعدلها بما يتناسب مع الظروف المحيطة به على المستوى البيولوجي و الفسيولوجي بهدف التوافق .

6-2- البعد السيكولوجي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة أي القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية و القدرة على حل المشاكل بصفة ايجابية على المنوال التالي :

- الإعتماد على النفس : قدرة الفرد على توجيه سلوكه و تحمل المسؤولية .
- الإحساس بالقيمة الذاتية:شعور الفرد بتقدير الآخرين له، و أنه يرونه قادرا على تحقيق النجاح و شعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به.
- الشعور بالحرية الذاتية: شعور الفرد بأنه قادر على توجيه سلوكه و انه يستطيع أن يضع خططا مستقبلية.
- الشعور بالانتماء و الخلو من الأعراض العصابية :أي أ ن يتمتع الفرد بحب أسرته وبشعوره بأنه مرغوب فيه و لا يشكو من الأعراض و المظاهر التي تشير إلى الإنحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة آو الخوف المستمر و البكاء . فالبعد السيكولوجي ينظر إلى التوافق على أنه قدرة الفرد على توجيه مسؤولية والإحساس لقيمته الذاتية و مكانته في المجتمع و قدرته على التوفيق بين دوافعه و حل المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها بالإعتماد على نفسه .

6-3- البعد الاجتماعي:

يقول" روش " إن التوافق على المستوى الإجتماعي هو أسلوب الفرد في مقابلة ظروف الحياة و حل مشاكله. لذلك ينبغي أ ن تكون أساليب الفرد أكثر مرونة مع قابلية شديدة لتشكيل علاقات اجتماعية تفاعلية،مع الإقرار بوجود فروقات فردية في سرعة التوافق بين الأفراد، و هذا راجع إلى الاختلاف الاجتماعي والثقافي بينهم (عباس محمد عوض ، 1989 : 21 . 28). يأتي هذا التوافق كنتيجة للتوافق البيولوجي و النفسي و يظهر من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة .

فالتوافق يعبر عن طريقة الفرد الخاصة و الفعالة في حل مشاكله و في تعامله مع الناس. ذلك أن كل سلوك يصدر عنه ما هو إلا تعبير عن تكيفه. لأن كل إنسان يولد مزودا بالإستعدادات الجسمية، العصبية و النفسية التي تحتاج إلى التهذيب الذي يقدمه المجتمع والأسرة.إن هذه الاستعدادات تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي و بفضل هذا التفاعل الحاصل تتعدل دوافع الفرد و يكتسب خبرات، معلومات ،مهارات و اهتمامات...الخ (سهير كامل احمد ،1999 :37 . 38).

و كنتيجة فإن البعد الإجتماعي يركز على العلاقات بين الذات و المجتمع، فبتقبل الفرد للآخرين والتأقلم مع مختلف العادات و التقاليد ، سيساعده ذلك على عقد علاقات إجتماعية مرضية من أجل إيجاد مخرج للمشاكل التي تعترضه .عندئذ يحقق التوافق الإيجابي الذي يسعى إليه ،بشرط أ ن يعتمد على نفسه و يوجهها نحو الأفضل و يتحمل مسؤولياته وذلك بدون إهمال دور الأسرة و المجتمع في تهذيب هذه السلوكيات .

7 . العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي :

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته ،بعضها داخلي ترجع إلى الفرد ذاته و البعض الآخر خارجي ترجع إلى البيئة التي يعيش فيها .و لقد أجمل "حسين احمد حشمت و مصطفى حسين فهمي(2007)أهم العوائق للتوافق النفسي في النقاط التالية:

7 . 1.النقص الجسماني :

تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه ،فالشخص العليل (المريض)الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته و يكون عرضة لمواجهة مشاكل تواجه عادة الشخص السليم .

7 . 2.عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة :

يرى الفرد من الضروري إشباع حاجاته الجسمانية و الاجتماعية المكتسبة خاصة إذا شعر برغبة ملحة و بدافع اكبر لتحقيق هذه الرغبة .وإذا منعته الضوابط والنظم والمعايير الاجتماعية من تحقيق مبتغاه يشعر الفرد بحالة من التوتر و اختلال في التوازن و هذا ما يسبب له عدم التوافق. لهذا لا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر و إعادة التوازن و فق المعايير و الطرق التي تحددها الثقافة السائدة التي يتم من خلالها إشباع هذه الحاجات من منظور (حسين احمد ومصطفى حسن فهمي ،2007).

7 . 3.عدم تناسب الانفعالات و المواقف :

إن انفعالات الحياة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها أثرها جسمانيا و اجتماعيا سواء بسبب مباشر و غير مباشر و من شأنها أن تعيق توافق الفرد النفسي والإجتماعي.

7 . 4.الصراع بين ادوار الذات :

يؤدي الصراع و عدم التوافق إلى وجود مجموعة من العوائق المتمثلة في:

. عوائق نفسية و منها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه و عدم قدرته على إختيار أي منها في الوقت المناسب.

. عوائق مادية و اقتصادية بحيث يعتبر نقص المال مع عدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه و رغباته و هذا ما يساهم في تنمي الشعور بالإحباط و بالتالي يعيق توافقه.

. عوائق اجتماعية و تتمثل في العادات و التقاليد و القوانين الموجودة في المجتمع و التي قد تعيق الشخص من تحقيق الرغبات و إشباع الحاجات و ذلك بضبط سلوكياتهو تنظيم علاقاته.

. علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي:

هناك مدارس مختلفة في علم النفس، التي ربطت علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات حسب إتجاهاتها . فيرى رواد المدرسة السلوكية من أمثال سكيينر **Skinner**وواطسن**Watson** أن التوافق النفسي المطلوب لذات سليمة هو نتاج لعملية مكتسبة عن طريق التعلم و الخبرات التي يمر بها الفرد .و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الإستجابة لتحديات الحياة و التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم اللذان لهما أدوار مهمة في تنمية تقدير الذات الإيجابي لذات الفرد . وعلى عكس ذلك ،فالمثيرات الإجتماعية السلبية تؤثر سلبا على تقدير الذات . و أوضح كل من **يولمانوكراسنر** أنه عندما يجد الأفراد أن علاقتهم مع الآخرين لا تعود عليهم بالنفع ،فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين و يبدون إهتماما أقل فيما يتعلق بعلاقاتهم الاجتماعية و ينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا و غير متوافقا يولد تقدير منخفض للذات .و لقدأعطى **Bandura** وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد و مشاعر الكفاية الذاتية، حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية في تنمية التقدير الذات الإيجابي أو السلبي (عسيري ،2004 : 38) .

و ترى السلوكية أن الفرد يشعر بالإغتراب عن ذاته و يفقد تواصله معها عندما يندمج مع الآخرين بلا رأي أو فكر محدد (المحمداوي ، 2007 :46).

أما المدرسة الإنسانية و على رأسها كارل روجرز **Carl Rogers** ترى أن كلما كانت الخبرات التي يواجهها الفرد في حياته تتسق مع مفهوم الذات لديه كلما أدى ذلك به إلى التوافق النفسي (صالح و الطارق، 1998:213). في حين أ ن عدم الإتساق بين مفهوم الذات والخبرات التي يواجهها الفرد و التي لا تتسق مع مفهومه عن ذاته يترجمها الفرد على أنها تمثل تهديدا له و من تم يعمل على تحريفها أو تجاهلها،عندئذ يشعر بالقلق والتوتر(حسين، 2007 : 36). وتعتبر المدرسة الإنسانية أ ن من أهم أسباب

الاضطراب النفسي هو الإحباط ،حيث أنه يعوق مفهوم الذات و يهدد إشباع الحاجات الأساسية للفرد . كما أن إنضمام خبرة جديدة لديه لا تتوافق مع خبراته السابقة تجعله في حالة اضطراب وتهدد توازنه النفسي (الزيود ، 1998 : 178). لذلك تحظى الخبرة بالإهتمام الكبير لأنها كلما إتفقت مع مفهوم الذات و مع المعايير الإجتماعية تؤدي إلى الراحة و التوافق النفسي . وعكس ذلك فإن الخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهومها التي تتعارض مع المعايير الإجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد و يضفي عليها قيمة سلبية .

وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو تؤدي إلى تهديد و إحباط مركز الذات و ينتج عنها توتر وقلق وسوء توافق نفسي (زهرن ،1988 :84).

أوضحت العديد من الدراسات أن إتجاهات المسنين نحو ذواتهمتتضمن مشاعر سلبية بالقيمة الذاتية، سواء من كانت حالتهم الجسدية جيدة أم على النقيض من ذلك ،فإنهم يتميزون بقلق زائد بشأن صحتهم الجسمية .و إنهم يميلون إلى التشكي من ضعف الصحة العامة و التهويل من شأن الوعكات البسيطة التي تصيبهم .و قد تبين أن أغلب المسنين يتحولون إلى الإهتمام الشديد بذاتهم و الإرتباط بها إلى حد الأنانية و التركيز حول الذات .و بذلك فإن مفهوم المسنين عن ذاتهم يبين ميولات نرجسية تظهر لدى الكثيرين حين يتقدم بهم السن ،فينكمش على نفسه و يتجه نحو ذاته و يفقد بالتالي توافقه النفسي و الإجتماعي مع الآخرين .

خلاصة:

من خلال ماتطرقت له في هذا الفصل نستنتج ان التوافق النفسي مثله مثل أي موضوع فلقد لقي حظا وافرا من قبل الباحثين وقد احتل مكانة كبيرة واصبح ضرورة يجب ان تراعي لها المؤسسات التعليمية من اجل نجاح تلاميذها فهو بأي شكل من الاشكال يؤثر على التلاميذ وعلى حالتهم النفسية بحيث يمكن القول ان التوافق النفسي هو الاتجاه الايجابي للتلميذ نحو استاذته وزملائه ونحو المادة التعليمية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1/ الدراسةالإستطلاعية

2/الحدود المكانية و الزمنية للدراسة الاستطلاعية

3/أهداف للدراسة الاستطلاعية

4/ الدراسة الأساسية

5/منهج الدراسة

6/حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

7/دراسة خصائص عينة الدراسة

تمهيد :

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما ؛ الدراسةالاستطلاعية، و الدراسة الأساسية.

بحيثيتم التفصيل في أهداف الدراسة الاستطلاعية ، و المجالين المكاني والزمني لهاثميتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية ، من حيث كيفية اختيارها ،والأسباب المؤدية لإختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الشرح عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية ،والتي إعتمدنا فيها أساسا على مقياسي **تقدير الذات والتوافق النفسي** في صورتيهم ا الأولية ،قصد التأكد من صدقهم ا و ثباتهم ا، و ذلك بقياس خصائصهما السيكومترية، و هي نفس الخطوات المعتمدة تقريبا في الدراسة الأساسية، مع الإشارة إلى منهج الدراسة ، وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وبالتالي صلاحيت هم ا للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة.

1/ الدراسة الإستطلاعية:

2/الحدود المكانية و الزمنية للدراسة الاستطلاعية :

بدأت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ : **05 فيفري 2023** إلى غاية **29 مارس 2023** و ذلك في : **ثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة** ،

3/أهداف للدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى :

ـ استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ،و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعهاو إخضاعه اللبحث العلمي . (إبراهيم مروان عبد المجيد 2000 ، ص 38)

ـ تعيين المجتمع الأصلي للدراسة و إختيار عينة الدراسة من بين **تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** .

و من خلال هذا الإحصاء تم ضبط عينة الدراسة بـ **60 تلميذ و تلميذة.**

الاستمارة:

بناء أداة الدراسة:

بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، و على المنهج المتبع في البحث، و الوقت المسموح به، و الإمكانيات المادية المتاحة، ركزنا على الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وهي (الاستبيان) أكثر من باقي الأدوات، وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع إضافة إلى صعوبة الحصول عليها، وبغية الإجابة على إشكالية و تساؤلات الدراسة قمنا بتصميم استبانة معتمدين على تلك الدراسات التي

تناولت : تقدير الذات والتوافق النفسي حيث كان الهدف الأساسي منها هو أن تكون شاملة لمختلف أركان البحث النظري لتعطي صورة واقعية عن الممارسات المرتبطة بموضوع الدراسة

تصميم الاستبيان:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على استمارة استبيان بها مجموعة من الأسئلة وذلك بغرض جمع البيانات اللازمة وهذا لاختبار فرضيات البحث و المساعدة في تقييم : "**تقدير الذات والتوافق النفسي** "، حيث تم تطوير الاستبانة بمراحل عدة حتى نتأكد من صلاحيتها وقدرتها على تحقيق الهدف المنشود منها، حيث تضمنت الاستبانة ما يلي:

موضوع الاستبيان:و الذي يتم توضيحه في مقدمة الاستبيان

غرض الاستبيان:و الموضح كذلك من خلال المقدمة المدرجة فيه.

شرح طريقة الإجابة: وذلك من خلال وضع العلامة (x)؛ في الخانة المناسبة للإجابة.

مكونات الاستبيان: قسمنا الاستبيان إلى جزأين كالتالي:

الجزء الاول : البيانات العامة :

يهدف هذا القسم إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية و العلميةللعينة و المتمثلة في: **الجنس** و **التخصص الدراسي** .

الجزء الثاني : محاور الاستبيان :

وتضمن هذا الجزء مختلف المحاور التي تضم جملة من العبارات التي تقيس"**تقدير الذاتو التوافق النفسي**"، حيث على كل مستجوب اختيار الخانة التي تعبر عن وجهة نظره حول كل عامل من العوامل المذكورة.

وبناءا على الخلفية النظرية و الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، قررنا اعتماد الاستمارة التي صممت على طريقة ليكرت(lekert) ، الذي يعد الأنسب بالنسبة لمقياس **تقدير الذات** ، وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة كما يلي (**تنطبق، لاتنطبق)**، وقد أكدنا لأفراد عينية البحث على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط أمام كل فقرة، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا لاحتمالات الإجابة السابقة أوزانا محددة كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول 01 الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان بالنسبة لمقياس تقدير الذات

خيارات الإجابة	الوزن
تنطبق	**2**
لاتنطبق	**1**

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على دراسات السابقة

أما بالنسبة لمقياس**التوافق النفسي**، فقد قررنا اعتماد الاستمارة التي صممت على طريقة ليكرت(lekert) الثلاثي ، وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة كما يلي (تنطبق، محايد، لا تنطبق)، وقد أكدنا لأفراد عينية البحث على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط أمام كل فقرة، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا لاحتمالات الإجابة الخمسة السابقة أوزانا محددة كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول02 الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان بالنسبة لمقياس التوافق النفسي

خيارات الإجابة	الوزن
تنطبق	**3**

محايد	**2**
لا تنطبق	**1**

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على دراسات السابقة

ضم الاستبيان (70) عبارة وزعت و بوبت في المحاور التالية :

المحور الأول: يعكس آراء التلاميذ حول"**بالتقدير الذات**"بـ : **ثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة** محل الدراسة ، وقد تضمن هذا المحور **(25)** عبارةتعكس الآراء المتبناة من طرف **تلاميذ ثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة.**

المحور الثاني: يعكس آراء التلاميذ حول "**توافق النفسي** "المتبناة من طرفتلاميذثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة. ، وقد تضمن **(45)** عبارة

و بعد عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين و إجراء التعديلات اللازمة عليها، أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق الميداني، وذلك وفق الخطوات التالية:

قمنا بعرض نموذج الاستبانة النهائي على المشرف، والذي أعطى ملاحظاته على تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة ، و التي أخذت بعين الإعتبار .

4/ الدراسة الأساسية :

و لأن طبيعة الدراسة تفرض علينا معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين **تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**

5/منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصـــفي و الذي يعرف على أنه " عبارة عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي و الكمي حـــــــول الظاهـــــرة محل الدراسة من أجل تحليليها و تفسيرها لإستخـــــلاص النتائج لمعرفة طبيعتها و خصائصهـــــا ، و تحديد العلاقـــــات بين

عناصرها و بين الظواهر الأخرى و الوصول إلى تعميمات" (العزاوي رحيم يونس كرو 2008 ، ، ص 98)

6/حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

أولا : مقياس تقدير الذات

1-صدق المقياس :

يعني صدق الاختبار أن يقيس الاختبار فعلا ما يراد قياسه من سمة أو قدرة أي أن يكون ذو صلة و ثقة بالقدرة التي يقيسها، و من بين أنواعه:

أ/- **الصدق التمييزي** : الذي استعملناه للتأكد من صدق أداة الدراسة و المتمثلة في المقياس والذي يعتمد على المقارنة الطرفية أو ما يسمى بالصدق التمييزي أي قدرة الإختبار على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ويقاس عن طريق تطبيق الإختبار ثم ترتيب الأفراد تنازليا أو تصاعديا ثم أخذ 27% من المفحوصين من طرفي التوزيع لكلا العينتين ثم نقارن بينهما باستخدام T test للفروق بمقارنة الطرفين الأدنى والأعلى حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي**17.946** –عند درجة الحرية **30** وعند مستوى الدلالة **sig=0.00** أصغر بكثير من (α=0.01)فهي قيمة دالة إحصائيا.

وعليه فإن المقياس لديه قدرة تمييزية بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة و بين الحاصلين على درجات متدنية في **تقدير الذات**، و هذا ما يؤكد صدق المقياس ، كما هو موضح في الجدول :

الجدولرقم03يوضح نتائج معامل الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة" t" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	16	1.355	0.0850	30	17.946-	0.000
المجموعة العليا	16	1.772	0.3786			

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

ب/- صدق الاتساق الداخلي:(بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل):

كما تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لمحور**تقدير الذات** معا و الدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط **سبيرمان** بإتباع الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

حيث جاءت النتائج كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ونجدها في معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول04 قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	0.584	0.000	13	0.513	0.000
02	0.610	0.000	14	0.571	0.000
03	0.490	0.037	15	0.566	0.049
04	0.545	0.000	16	0.255	0.000
05	0.644	0.000	17	0.636	0.000
06	0.337	0.009	18	0.305	0.018
07	0.501	0.000	19	0.495	0.183
08	0.338	0.008	20	0.632	0.000
09	0.496	0.000	21	0.265	0.041
10	0.291	0.024	22	0.299	0.020
11	0.388	0.002	23	0.596	0.000
12	0.368	0.004	24	0.612	0.000
			25	0.567	0.000

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

يتضح من الجدول السابق رقم (04) أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى (α=0.01) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق وأن غالبية مفردات

المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

2 ــ ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ:

يقصد بثبات المقياس مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، و قد تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الأسلوب الإحصائي ، أي أن ثبات أداة البحث (الاستبانة)؛ الذي يعني: التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.

ولقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة)؛ استخدمنا معامل (**ثبات ألفاكرونباخ cronbach's alpha**)؛ الذي يعتبر أفضل الطرق للدلالة على تقدير الثبات ، حيث قمنا باحتسابه لكل مقياس على حدى، ومن ثم احتسابه ، وهذا ما نبرزه في الجدول التالي:

الجدول05 : معاملات الثباتلمقياس تقدير الذاتباستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
ثبات مقياس تقدير الذات	**25**	**0.887**

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول(05) أن قيمة معامل"**ألفا كرونباخ**" مرتفعة لمقياس**تقدير الذات** حيث كانت (**0.887**) ، و هي قيمة عالية جدا تدل على ثبات استبيان مقياس**تقدير الذات**، أي أنها تعني درجة كبيرة من الثبات ، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع و هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدارسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثانيا : مقياس التوافق النفسي

1-صدق المقياس :

و بمقارنة27% من المفحوصين من طرفي التوزيع لكلا العينتين باستخدام T test للفروق بمقارنة الطرفين الأدنى والأعلى حيث أن قيمة"ت" المحسوبةتساوي – **10.058**عنددرجةالحرية**30**وعندمستوىالدلالة**sig=0.00** أصغر بكثير من (α=0.01)فهي قيمة دالة إحصائيا.

وعليه فإن المقياس لدي هقدرة تمييزية بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة و بين الحاصلين على درجات متدنية في **توافق النفسي** ، و هذا ما يؤكد صدق المقياس ، كما هو موضح في الجدول :

الجدولرقم06يوضح نتائج معامل الصدق التمييز يلمقياس التوافق النفسي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	16	1.9306	0.22042	30	10.058-	0.000
المجموعة العليا	16	2.4931	0.03825			

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

2- صدق الاتساق الداخلي:(بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل):

كما تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لمحور**التوافق النفسي**معا و الدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط **سبيرمان** بإتباع الطريقة حساب معامل الارتباط بين

درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت النتائج كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ونجدها في معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول 07 قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

مقياس التوافق النفسي					
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	0.521	0.000	24	0.425	0.001
02	0.385	0.002	25	0.291	0.024
03	0563	0.000	26	0.334	0.009
04	0.436	0.000	27	0.425	0.001
05	0.492	0.000	28	0.310	0.016
06	0.416	0.001	29	0.267	0.039
07	0.609	0.000	30	0.603	0.000
08	0.349	0.006	31	0.411	0.001
09	0.587	0.000	32	0.530	0.000
10	0.516	0.000	33	0.645	0.000
11	0.571	0.000	34	0.647	0.000
12	0.265	0.040	35	0.551	0.000
13	0.344	0.007	36	0.352	0.006

14	0.422	0.001	37	0.661	0.000
15	0.384	0.002	38	0.385	0.002
16	0.643	0.000	39	0.678	0.000
17	0.692	0.000	40	0.561	0.000
18	0.379	0.003	41	0.267	0.039
19	0.599	0.000	42	0.301	0.019
20	0.262	0.043	43	0.449	0.000
21	0.334	0.009	44	0.503	0.000
22	0.513	0.000	45	0.630	0.000
23	0.642	0.000			

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

يتضح من الجدول السابق رقم (07) أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى (α=0.01) وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق وأن غالبية مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل ، ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق .

3 ــ ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ:

ولقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة)؛ استخدمنا معامل (**ثبات ألفاكرونباخ cronbach's alpha**)؛ الذي يعتبر أفضل الطرق للدلالة على تقدير الثبات ، حيث قمنا باحتسابه لكل مقياس على حدى، ومن ثم احتسابه ، وهذا ما نبرزه في الجدول التالي:

الجدول08 : معاملات الثبات لمقياس التوافق النفسي باستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
ثبات مقياس التوافق النفسي	**45**	**0.943**

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول(08) أن قيمة معامل "**ألفا كرونباخ** " مرتفعة لمقياس**التوافق النفسي**، في حين بلغ معدل الثبات للمقياس (0.943) و هي قيمة مهمة جدا تدل على ثبات استبيان محور **توافق النفسي.**

أما بالنسبة للثبات العام للدراسة فحسب الجدول (09) أدناه :

الجدول09 : معاملات الثباتللدراسة ككل باستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
الثباتللعام للدراسة	**70**	**0.927**

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

و هذا ما يلاحظ ايضا في معدل **الثبات العام للدراسة** ككل حيث بلغ **(0.927)** ، وهو من المعدلات المقبول جدا ، وهذا يعني درجة كبيرة من الثبات ، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع و هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدارسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

7./دراسة خصائص عينة الدراسة

ونوضح ذلك من خلالعرض وتحليل البيانات ، و الجداول و ا لأشكال البيانية التالية توضح ذلك :

2-1 : التحليل الوصفي لنتائج الإستبيان

بهدف الإلمام بجميع جوانب موضوع الدراسة سنقوم بعرض تفصيلي لأهم الخصائص الشخصية و الوظيفية لدى **تلاميذ ثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة** محل الدراسة، من خلال:**الجنس،التخصص الدراسي.**

وبعد تفريغ الاستمارات حصلنا على النتائج التالية :

1ـ توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

الجدول10 :توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	**22**	**36.7**
أنثى	**38**	**63.3**
المجموع	**60**	**%100**

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

الشكل رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

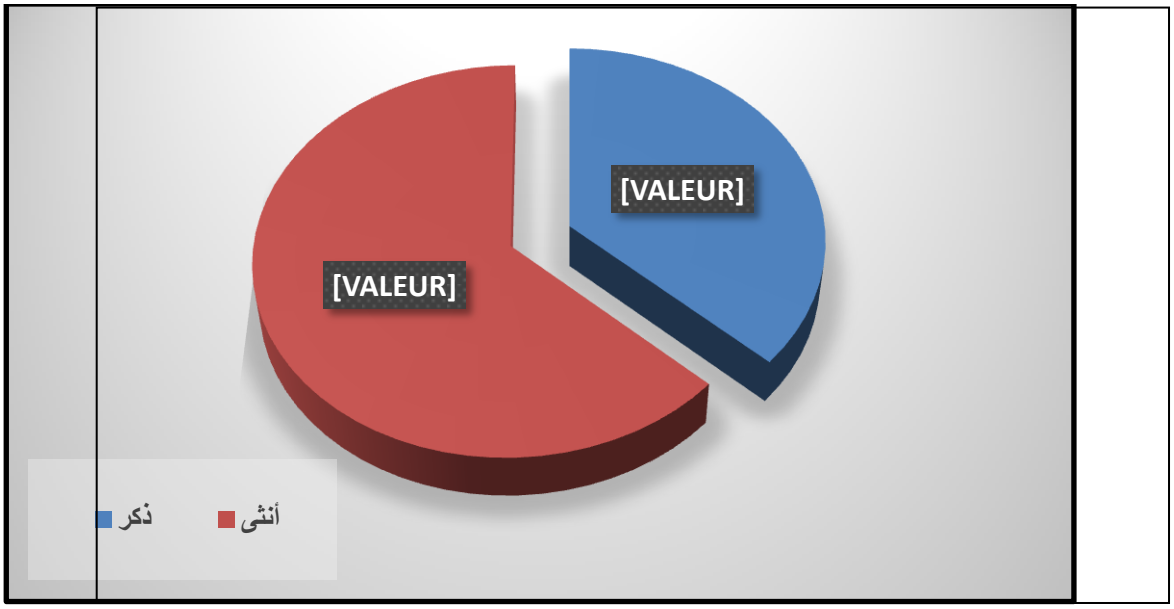

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

يتضح من خلال الجدول(10)؛ و الشكل (01)؛ أن عينة الدراسة تتشكل من الذكور بنسبة بلغت (**36.7**%)؛ في حين كانت نسبة الإناث في عينة الدراسة (**63.3**%).

2- توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي:

يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب **التخصص الدراسي**.

الجدول11 :توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	30	50
أدب و فلسفة	30	50
المجموع	60	% 100

المصدر :من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

الشكل رقم 02 : توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

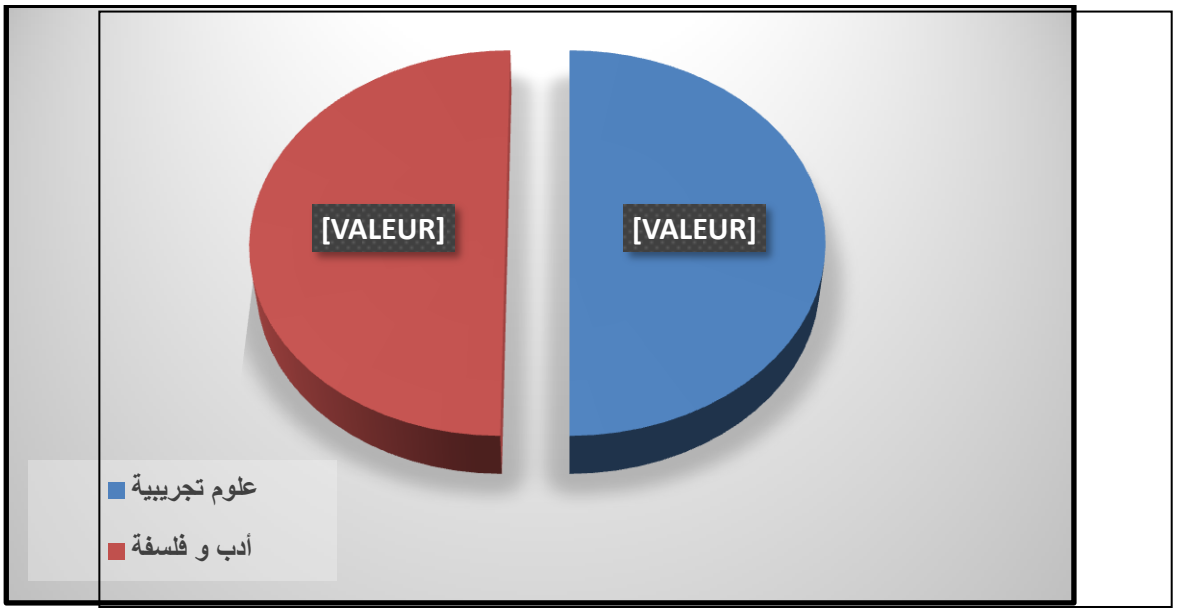

المصدر :من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

يتضح من خلال الجدول(11)؛ و الشكل (02)؛ أن عينة الدراسة تشكل فيها شعبة العلوم التجريبية النسبة المئوية (**50**%)؛ في حين كانت نفس النسبة بالنسبة لشعبة الأدب وكانت النسبة (**50**%).

الفصل الخامس: عرض وتحليل فرضيات ومناقشة تفسير النتائج

تمهيد

1 -عرض وتحليل النتائج

2 -مناقشة نتائج و تفسير فرضيات الدراسة

3 - استنتاج عام

4 - توصيات و اقتراحات

تمهيد :

بعدالتطرق إلى الإجراءات للدراسة الحالية و المتمثلة في تحديد المنهج المتبع و كذلك عينة الدراسة ...إلخ، يتم التطرق في هذا الفصل إلىعرض تحليل ومناقشة النتائج، حيث يتم عرض علاقات الارتباط و التأثير بين متغيرات الدراسة الرئيسية و الفرعية باستعمال الأساليب الإحصائية التحليلية، وذلك لغرض اختبار الفرضيات المتعلقة بعلاقات الارتباط، كما يتم استعمال الأساليب الإحصائية التحليلية لغرض قياس أثر المتغيرات الرئيسية و الفرعية في المتغير المعتمد.

بعد الحصول على البيانات و تفريغها قصد معالجتها تم الحصول على النتائج التالية للإجابة علىمشكلةالدراسةالرئيسية ,و التي تنص على :

1 ـ هل توجـد علاقة ارتباطيه الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة؟

وقد انبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

2ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس؟

3ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

4ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

5ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

فروض الدراسة:

1ـ توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

2ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

3ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

4ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

5ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

1-عرض وتحليل النتائج

1-1عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المقاييس الإحصائية المناسبة وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت الدراسة اختبارها، سنقوم باستخراج قيم الارتباط لمعامل بارسون(pearson)؛ للمتغيرات المستقلة للتأكد من وجود علاقة ارتباطيه بينهما.

حيث تضمنت ما يلي:

توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالةإحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)؛ بين مستوى تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الجدول 12معامل الإرتباط بين تقدير الذات والتوافق النفسي

المحور	الإرتباط	مستوى الدلالة ـ sig ـ
تقدير الذات	**0.631**	**0.000**
التوافق النفسي		

المصدر:من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

تنص الفرضية الأولى على أنه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية($\alpha \leq 0.01$)؛ بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

و من خلال الجدول (12) نجد أن قيمة معامل الإرتباط بين **تقدير الذات** و **التوافق النفسي** تساوي **0.631** و مستوى الدلالة **0.000** ، و هي **أقل** من مستوى المعنوية **0.01**، مما يدل على وجود علاقة **ارتباطيه طردية** ذات دلالة إحصائية **بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .**

وبناءا على ذلك نقبل الفرضية القائلة: توجدعلاقة ارتباطية ذاتدلالةإحصائيةعند مستوى معنوية($\alpha \leq 0.01$)؛ بين تقدير الذات والتوافق النفسي، و نرفض الفرضية البديية القائلة :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)؛ بين تقدير الذات والتوافق النفسي.

1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضيات الفرعية :

1- الفرضية الفرعية الأولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذاتلدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس.

عرض النتيجة :

بعد تطبيق اختبار (T test) للفروق بين **تلاميذ** في **تقدير الذات** للعينتـــين غير المتساويتين (N2≠ N1) ، تم الحصول على النتائج المسجلة في الجدول التالي :

الجدول (13) إختبار الفروق بين الجنسين في تقدير الذات

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	22	1.585	0.1280	58	0.097	0.923
إناث	38	1.581	0.1880			

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

تنص الفرضية الثانية على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار (T test) لعينتين مستقلتين ، و تحصلنا على النتائج المبينة من خلال الجدول (13) ، حيث نجد أن قيمة قيمة t بلغت 0.097 ، وهي قيمة غير دالة و ذلك لأن قيمة Sig(t) المساوية لـ : 0.923 و هي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (α= 0.01) و منه نقول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في **تقدير الذات.**

2ـ الفرضية الفرعية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

عرض النتيجة :

بعد تطبيق اختبار (T test) للفروق بين **تلاميذ** في **تقدير الذات** للعينتـــين ، تم الحصول على النتائج المسجلة في الجدول التالي :

الجدول (14) إختبار الفروق بين التخصصين الدراسيين في تقدير الذات

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	30	1.562	0.180	58	– 0.925	0.359
إناث	30	1.532	0.153			

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

تنص الفرضية الثانية على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار (T test) لعينتين مستقلتين ، و تحصلنا على النتائج المبينة من خلال الجدول (14) ، حيث نجد أن قيمة قيمة t بلغت – 0.925 ، وهي قيمة غير دالة و ذلك لأن قيمة Sig(t) المساوية لـ : 0.359 و هي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (α= 0.01) و منه نقول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين **التخصصين الدراسيين** في **تقدير الذات.**

3ـ الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس.

عرض النتيجة :

بعد تطبيق اختبار (T test) للفروق بين **تلاميذ** في **التوافق النفسي** للعينتـــين غير المتساويتين ($N1 \neq N2$) ، تم الحصول على النتائج المسجلة في الجدول التالي :

الجدول (15) إختبار الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	22	2.302	1.676	58	1.148	0.256
إناث	38	2.226	0.281			

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

تنص الفرضية الثانية على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار (T test) لعينتين مستقلتين ، و تحصلنا على النتائج المبينة من خلال الجدول (15) ، حيث نجد أن قيمة قيمة t بلغت 1.148 ، وهي قيمة غير دالة و ذلك لأن قيمة Sig(t) المساوية لـ : 0.256 و هي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (α= 0.01) و منه نقول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين **الجنسين** في **التوافق النفسي**.

4ـ الفرضية الفرعية الرابعة :

توجدفروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

عرض النتيجة :

بعد تطبيق اختبار (T test) للفروق بين **تلاميذ** في **التوافق النفسي** للعينتـــين ، تم الحصول على النتائج المسجلة في الجدول التالي :

الجدول (16) إختبار الفروق بين التخصصين الدراسيين في التوافق النفسي

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	30	2.230	0.2525	58	0.207	0.836
إناث	30	2.247	0.2451			

من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

تنص الفرضية الثانية على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار (T test) لعينتين مستقلتين ، و تحصلنا على النتائج المبينة من خلال الجدول (16) ، حيث نجد أن قيمة قيمة t بلغت 0.207 ، وهي قيمة غير دالة و ذلك لأن قيمة Sig(t) المساوية لـ : 0.836 و هي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (α= 0.01) و منه نقول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين **التخصصين الدراسيين** في **التوافق النفسي**.

و انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية في كل ما يتعلق بـ : **تقدير الذات**و **التوافق النفسي** ، و اعتمادا على البيانات الإحصائية ، و تحقيقا للهدف الرئيسي للدراسة ، و التثبت من وجود علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى **تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدوربحد الصحاري ولاية الجلفة**

، و بعد إجراء الدراسة الميدانية على العينة المكونة من **60 تلميذ و تلميذة** من بين **تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** ، و بعد تطبيق مقياس **تقدير الذات** و**التوافق النفسي** تم التوصل إلى النتائج التالية :

1 ـ توجدعلاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$)؛ بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة .

2ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس .

3ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدورتعزى لمتغير التخصص الدراسي .

4ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

2 – مناقشة نتائج و تفسير فرضيات الدراسة:

2-1_ نتائج الفرضية العامة :

تقر الفرضية بوجود علاقة ذات دلالة احصائية في تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، وتتمثل طبيعة هذه العلاقة كونها طردية أي كلما كان تقدير الذات عاليا كان التوافق النفسي مرتفعا، والعكس صحيح ، أو بمعنى آخر تقدير الذات والتوافق النفسي يسيران في اتجاه واحد. لابد من الاقرار أنه لايتم هذا التوافق إلا بوجود تقدير الذات الذي يؤدي الى زيادة الثقة فيها، فكل واحد منهما يغذي الاخر فيكونان علاقة منسقة بين الحاجات الذاتية و التوافق النفسي ، الذي يسمح للتلميذ من تحقيق أهدافه ، ويمتلك القدرة على مواجهة المواقف

2_ -2 مناقشة نتائج و تفسير الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس .

نصت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة بين التوافق والتعارض إذ وافقت دراسة كل من : **اقبال محمد علي(2016)** اذ توصلت هذه الأخيرة في دراستها الى :**لا توجد فروق في تقدير الذات لدى طلاب في الأقسام الثانوية بمحلية الخرطوم تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، ورود حسين منصور (2019)، أوشن نادية (2015)** توصلت الى :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لمتغير الجنس ، **قدور الحاج (2016) ، دي مان(1928)** ، أيإن تقدير الذات لاتغير لكلا الجنسين في حين ترى دراسة

كرستين وكلج وآخرون (1999) والتي كانت نتيجتها أن الاناث أقل تقدير تقدير للذات بالنسبة للذكور، حيث يرجع ذلك على الدور الذي يؤديه الذكور في المجتمع ، و يتضح من هنا ان تقدر الذات يساعد في تكوين شخصية التلميذ و يمثل عاملا اساسي للطموح و التحفيز .

2-3 مناقشة نتائج و تفسير الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

هذه النتيجة مع الدراسات السابقة إذ وافقت دراسة كل من : **اقبال محمد علي(2016) ، أوشن نادية (2015) إذ توصلت الى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لمتغير التخصص ، **قدور الحاج(2016)** إذ لايرون فروق في تقدير الذات بالنسبة لمتغير التخصص ، و هذا ما يفسر لنا ان تقدير الذات يساعد على الثقة في النفس و القدرة في المراجعة .

2-4 مناقشة نتائج و تفسير الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس .

هذه النتيجة مع الدراسات السابقة إذ وافقت دراسة **عتيقة بابش** (2016) إذ توصلت الى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنسفي حين خالفت دراسة: **نجمةبنت محمد عبد الله الزهراني (2005)** إذ ترى بوجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور في حين دراسة **أوغلوك وآخرون**

(2006)أن التوافق يكون عند إناث أعلى من الذكور ، و منه يساعد الشخص على مواجهة ضغط في الصحة النفسية .

2-5 مناقشة نتائج و تفسير الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

نصت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة بين التوافق والتعارض إذ وافقت دراسة **عتيقة بابش** بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصصفي حين دراسة كل من **نسرين بشير(2018) ونجمة بنت محمد عبد الله الزهراني (2005)** فقد تبين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور وبين التخصصات العلمية لصالح التخصص العام العلمي مقارنة بالشرعي، و هذا ما يفسر لنا ان التوافق النفسي يمثل في محاولة الفرد اشباع حاجاته النفسية و فهمه لذاته .

3 -استنتاج عام :

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية في كل ما يتعلق بتقدير الذات والتوافق النفسي، واعتمادا على الاستبيان، وتحقيق للهدف الرئيسي للدراسة، والتثبت من وجود علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة ، وبعد اجراء الدراسة الميدانية في العينة المكونة من 60 تلميذ وتلميذة تم التوصل للنتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير الجنس

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

تباينت نتائج هذه الدراسة بين الاتفاق والاختلاف مع نتائج دراسات سابقة في النتائج المتحصل عليها .

4 – توصيات و اقتراحات :

على ضوء ما تم توصل اليه من نتائج في هاته الدراسة يمكن للباحثة ان تلخص بعض توصيات التي تقيد في استكمال الجهود التي يمتلكها البحث منها :

- ضرورة اهتمام بالجوانب النفسية و الاجتماعية للتلميذ .
- تسليط الضوء على تقدير الذات و التوافق النفسي و دورها و تأثيرها على شخصية الفرد .
- برامج تقدير الذات.
- ضرورة الاهتمام بالتلميذ كافراد لحل مشاكله النفسية و الاجتماعية.
- الاستفادة من دراسات التوافق النفسي في كيفية اتباع الطرق الصحيحة .
- و ايضا بالنسبة للاخصائي النفسي المدرسي يجب عليه مساعدة المواقع المتمدرس على التغلب على الصعوبات التي يمكن ان نقابله في التعامل مع هيئة التدريس و المواد الدراسية .

خاتمـــــة

تمحور موضوع دراستي حول تقدير الذات و التوافق النفسي ، و اللذان يعتبران من أهم المواضيع التي احلت مكانة في علم النفس ، و زدادت اهمية الدراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولتها و هي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

و من خلال دراستي حاولت التعرف على العلاقة بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، و اذا كانت توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتوافق النفسي ، وسعيا للوصول الى اجابات عن التساؤلات اعتمدنا المنهج الوصفي لملائمته الدراسة الحالية ، انطلاقا من مقياس تقدير الذات و مقياس التوافق النفسي ، كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق و الثبات لكل مقياس ، و توصلت الى انهما يتمتعان بصدق و ثبات عالي .

و انطلاقا من البيانات و نتائج المتحصل عليها حاولت الباحثة تحليلها اعتمادا على الاساليب الاحصائية و التي تلاءم مع موضوع الدراسة كانت النتائج كالاتي :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.01$) ؛ بين تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن طاهر قدور بحد الصحاري ولاية الجلفة .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

و بالتالي كانت هذه النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسة و هي مرتبطة بالعينة التي اجريت عليها الدراسة ، و ربما كانت هذه النتيجة ليست منطلاقا لبحوث و دراسات اخرى تظهر فيها العلاقة بين تقدر الذات والتوافق النفسي .

ان تقدير الذات و التوافق النفسي لهما دور كبير في حياتنا اليومية وخاصتا في المدرسة و المجتمع و في كافة مراحل الدراسية و على الخصوص المراحل النهائية ، حيث يعتبر تقدير الذات من العوامل الهامة التي تساعد في تكوين شخصية التلميذ ، لان اكتساب

التلميذ التوافق النفسي يتحصل التلميذ على صحة جيدة و كذلك تعد عنصر مهم و حافز للتلميذ من اجل زيادة الرغبة في الدراسة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المراجع العربية:

1) **إبراهيم قشقوش،طلعت منصور(1982)**.دافعية الانجاز و قياسها ،ط.1. القاهرة.

2) **إبراهيم ناصر (2004)** .التنشئة الاجتماعية ، دار عمار للنشر و التوزيع ،ط .1، عمان .

3) ادوارد ج موراي،ترجمة احمد العزيز سلامة(1988).الدافعية و الانفعال دارلشروق ط.1

4) **اشرف محمد عطية (1999)**.دور بعض العوامل النفسية و الاجتماعية في فاعلية بعض الوظائف لدى المسنين المتقاعدين و غير المتقاعدين .المؤثر الدولي للمسنين،مركز الإرشاد النفسي و قسم طب و صحة المسنين ،جامعة عين شمس ، القاهرة .

5) **أمال عبد السميع أباظة(1998)**.الاتجاهات المختلفة و وظيفيا و السلبية و اليأس ،المعرفة لدى المسنين ،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد .8،العدد . 21 مكتب أنجلو، مصر .

6) امزيان زبيدة (2007): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الارشادية، ماجستير ارشاد نفس المدرسي، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

7) أمزيان زبيدة(2007) : علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الارشادية ، ماجستير ارشاد نفس مدرسي جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

8) اوشن نادية (2015): التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قلق المستقبل المهني، ماجستير في علوم التربية تخصص توجيه و ارشاد، جامعة الحاج لخضر باتنة

9) بلخير،فايزة.(2012).*مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى المسنين* .رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة وهران.

10) **بوقصارة منصور** (2007) . الدافع للانجاز ،تقدير الذات و الانجاز الأكاديمي لدى تلامذة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة وهران.

11) **بوقصارة منصور** (2007). اختبار تقدير الذات لروزنبارغ الخصائص السيكومترية للنسخة العربية ،**مجلة التنمية البشرية،مجلة علمية دورية محكمة تهتم بالدراسات التربوية و النفسية و الاجتماعية** .مخبر التربية و التنمية ،جامعة وهران . العدد1 .

12) **جولتان حجازي،وعطاف أبو غالي** .(2010).مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية.***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)***.فلسطين،24(1)،109-157 .

13) **ح . سامية** . اثنان مليون مسن في الجزائر يلازمهم الفراغ و الاكتئاب ،

14) **حامد زهران (1995)**، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب ، مصر ، ط . 2 .

15) **حسين ،عبد العظيم طه(2007)**.العلاج النفسي المعرفي،مفاهيم و تطبيقات.(ط . 1) دار الوفاء و النشر الإسكندرية ،مصر.

16) **حسين ،محمد زايد (2007) . الشعور** بالوحدة النفسية لدى الطلبة اليمنين و غير اليمنين الوافدين إلى الجامعة السورية و علاقته ببعض المتغيرات (رسالة غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

17) حسين احمد حشمت احمد و مصطفى حسين باهي (2007).التوافق النفسي و التوازن الوظيفي ،الدار العالمية للنشر و التوزيع ،مصر .

18) **حسين الدريني سلامة(1993)**. مقياس تقدير الذات في البيئة القطرية ، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر .

19) **حشايشي عبد الهادي،ويعقوب العيد** .(2010).تقدير الذات والمشاركة في نشاطات التربية الرياضية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالجزائر. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية*** .جامعة السلطان قابوس،4(2)،1.16.

20) **الخضير،غادة عبد الله بن علي(1999)**.فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة الملك سعود،الرياض .

21) **الدوسري ،سارة ناصر أل جرير (2000)** ،إدراك القبول و التحكم ألوالدي لدى طلبات الجامعة و علاقتهما بتقدير الذات و الفاعلية الذاتية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

22) دي مان(1928): تباين في محور الاستقلالية و الضغط و علاقته بتقدير الذات

23) رحيم يونس كرو العزوي(2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، عدد المجلات 1 ، الطبعة 1

24) **رشا،الناطور**.(2008).*مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي* .رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة دمشق.

25) **رضا سعيد احمد الجمال (2009)**:تنمية التفكير ألابتكاري لطفل الروضة ، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع ، مصر .

26) **رمضان محمد القذافي (1998)** .الصحة النفسية و التوافق ،المكتب الجامعي الحديث ،ط . 3 إسكندرية.

27) **ريماوي ، مجمد عودة .(1986)**.مشكلات مرحلة الشيخوخة في المجتمع الكويتي ،**المجلة العربية للعلوم الإنسانية**،المجلد . 6 ،جامعة الكويت .

28) **ريماوي ، مجمد عودة .(2004)**. علم النفس النمو دار المسيرة ،الأردن .

29) **ريماوي ، مجمد عودة و آخرون.(2004)**. علم النفس العام دار المسيرة ،ط . 1، الأردن .

30) **ريماوي ، مجمد عودة.(2008)**. علم النفس التطوري .ط . 9 القاهرة .

31) **زهران حامد ،(1997)** .الصحة النفسية و العلاج النفسي ،ط . 2 القاهرة، عالم الكتب ، الإسكندرية.

32) **زينب شقير(1993)** ،تقدير الذات و العلاقات الاجتماعية المتبادلة و الشعور بالوحدة لدى عينتين من تلميذات الإعدادية ،في كل من مصر و المملكة السعودية ، مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد .21،العدد الأول الكويت .جامعة الكويت مجلة النشر العلمي .

33) **زينب،دهيمي.**(2012).*التوافق الاجتماعي والنفسي للمسن في الأسرة الحديثة* .ورقة مقدمة للملتقي الوطني الأول حول الشيخوخة في المجتمع الجزائري واقع وتحديات.جامعة الجزائر.

34) **الزيود (1998)**.نظرية الذات في الإرشاد التربوي ،مجلة المعلم .

35) **سعاد عبد الله البشر (2009)** ، مفهوم الذات و علاقته بسوء التوافق النفسي الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، يونيو ، كلية التربية ، جامعة البحرين.

36) **سعود بن عبد العزيز العايز (2010)** ، مفهوم الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين من مجهولي الهوية (ذوي الظروف الخاصة) دراسة ميدانية في مدينة الرياض ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية رعاية و صحة نفسية ، الرياض ، السعودية .

37) **سلامة عبد الحفيظ** .(2007).علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر ،ط .2 . الأردن .

38) **سلامة ممدوحة محمد (1991)** ،الاعتمادية و التقييم السلبي للذات و الحياة لدى المكتئبين ، مجلة دراسات نفسية ، العدد . 1المجلد (3) .

39) **سليم أبو عوض (2008)** ، التوافق النفسي للمسنين ، دار أسامة ، عمان ، الأردن .

40) **سليمان ، وليد فهمي (1997)**, مظاهر الإحباط الناتج عن البطالة لدى الشباب المتعلم ، دراسة مقارنة بين ديناميات الشخصية رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، عين شمس .

41) **سمر عبده (1981.)**(تحديث الوطن العربي بين الميكانيكية العقلية و الخرافية ،دار الأفاق ،ط . 1، بيروت.

42) **سهام حسن رشد (1995)** ، الاكتئاب في المسنين ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد . 21، المجلد السادس ، كانون الثاني ، دار النهضة العربية ، بيروت ،لبنان.

43) **سهير كامل احمد (1998)**، دراسات في سيكولوجية المسنين ، مركز الإسكندرية للكتاب الازاريطة ، الجزء الخامس ،مصر.

44) **سهير كامل احمد (1999)**،الصحة النفسية و التوافق ،مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.

45) **سهير كامل احمد (2001)**،الصحة النفسية للأطفال ، دار النشر ،مركز الإسكندرية ،ط . 2 ،مصر .

46) **سهير كامل احمد (2002)** ، مدخل إلى علم النفس ، مركز الإسكندرية للكتاب الازارطية ،مصر .

47) سيد خير الله(1973) : بحوث نفسية و تربوية ،دار النهضة العربية ،طبعة الاولى

48) **سيد محمد غنيم(1975.**(سيكولوجية الشخصية ،محدداته ،قياسها ،نظرياتها، دار النهضة العربية ،القاهرة.

49) **شاذلي عبد الحميد (2001).** التوافق النفسي للمسنين ،المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .

50) **شاكر عقلة خلف (2000).**الاعتمادية و علاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. أطروحة درجة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة المستبصرة ، الأردن.

51) **صالح محمد علي أبو جادو (1998)** ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة ، الأردن .

52) صالح احمد الداهري (2008) ،أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (الأسس والنظريات) ، . دار صفاء لنشر و التوزيع ،ط . 1 ،عمان .

53) **صالح حسين الداهري(2005).**مبادئ الصحة النفسية ،دوائر النشر ط . 1 .

54) **صالح قاسم حسين و طارق علي (1998).**الإضطرابات النفسية و العقلية و السلوكية من تصوراتها النفسية و الإسلامية ،مكتبة الجيل الجديد ، ط . 1،صنعاء .

55) صالح محمد ابو جادو(1988) : علم النفس التربوي ،طبعة 14 .

56) **صفا عيسى صيام (2010)** ، سمات الشخصية و علاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظة غزة رسالة الماجستير ،كلية التربية ،جامعة الأزهر . غزة / فلسطين .

57) الصيدان(1973): حياة المراهق الاجتماعية مميئة بالغموض و الصراعات و التفاقضات

58) **طريف شوقي فرج (بدون سنة)** . توكيد الذات ، دارغريب، القاهرة .

59) **الطفيلي امتثال زين الدين (2004).**علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة،دار المنهل اللبناني ،بيروت .

60) **طلعت منصور (1977)** ، الشخصية السوية ، **مجلة عالم الفكر** .المجلد . 23 ، العدد . 2 ، الكويت.

61) **عباس محمد عوض (1989).**الموجز في الصحة النفسية . دار المعرفة الجامعية ،ط . 1 ، مصر.

62) **عباس محمد عوض (1989).**علم النفس النمو .مكتبة الإنجلو . مصرية ، ط . 2 ،القاهرة ، مصر.

63) **عباس محمد عوض (1999).**علم النفس النمو،المراهقة،الشيخوخة.الإسكندرية،دار المعرفة،مصر .

64) عبد الحفيظ مقدم (2003).الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ،ديوان النشر، ط. 3،الإسكندرية ، مصر.

65) عبد الحميد الشاذلي(2001): الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، طبعة 14 مجلة الاولى

66) **عبد الحميد محمد شاذلي (2001)**. التوافق النفسي للمسنين .المكتبة الجامعية ، إسكندرية .

67) **عبد الحميد محمد شاذلي (2001)**.الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ،المكتبة الجامعية ، الإسكندرية.

68) **عبد الحميد محمد(1987)**.العلاقات الأسرية للمسنين و توافقهم النفسي،الفنية للطباعة و النشر، الإسكندرية.

69) **عبد الرحمان سليمان (1999)**. بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في دولة قطر .مجلة علم النفس ،الهيئة مصرية العامة للكتاب ،العدد 24 ، القاهرة .

70) **عبد الفتاح الدويدار (1992)**، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان .

71) **عبد الفتاح الدويدار (1994)**.علم النفس الاجتماعي ،أصوله و مبادئه ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت .

72) **عبد الفتاح الدويدار (2004)**،سيكولوجية النمو و الارتقاء،دار المعرفة العربية للعلوم،ط. 1، عمان .

73) عبد الفتاح محمد دويدرا (1999): مناهج البحث في علم النفس ،جامعة الاسكندرية كلية الادب

74) **عبد اللطيف محمد الخليفة (بدون سنة)**، دراسات في سيكولوجية المسنين دار غريب ، القاهرة .

75) **عبد المنعم الميلادي (2006)** ، الإبعاد النفسية للمسن، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر .

76) **عسيري عبير بنت محمد حسين (2004)**.علاقة شكل هوية الأنا في كل من مفهوم الذات و التوافق النفسي الإجتماعي لدى عينة من الطالبات المرحلة الثانوية ،مدينة الطائف ،رسالة الماجستير ،جامعة أم القرى ،كلية التربية .السعودية.

77) **عصام عبد اللطيف العقاد(1999)**.فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض الاكتئاب لدى المسنين بعد التقاعد.المؤتمر الدولي للمسنين،مركز الإرشاد النفسي ،قسم طب الصحة النفسية ،جامعة عين شمس ،القاهرة.

78) عكاشة محمد فتحي (1990): تقدير الذات و علاقته ببعض المتغيرات البيئية و الشخصية ، مصر ، العدد 8

79) **علاء الدين جهاد (2004)**. التوافق النفسي للمتقاعدين من كبار السن الأردنيين العاملين و الغير العاملين من كلا الجنسين ، مؤتة للبحوث و الدراسات المجلد 19، العدد 7 ،113 . 142 .

80) **علاء الدين كفافي (1999)**.الإرشاد و العلاج النفسي . دار الفكر العربي ، ط . 1، القاهرة .

81) **علاء الدين كفافي (1989)**، تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الدية و الأمن النفسي، دراسة في تقدير الذات، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** ، العدد 5، لمجلد . 9 ، جامعة الكويت ،مجلس النشر العلمي،الكويت .

82) **علاء الدين كفافي (1990)**.الصحة النفسية .ط . 3،هجر للطباعة و النشر و التوزيع و الإعلان 36 . 38 القاهرة.

83) **علي صبره و شريت اشرف (2004)**.الصحة النفسية ة التوافق النفسي ،دار المعرفة الجامعية ،السويس.

84) **علي عبد الحسن حسن ،حسين عبد الزهرة (2011)**، التوافق النفسي و الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية ،جامعة كربلاء، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (11) ع . 3.

85) فاطمة فوزي عبد الرحمان(1987):مفهوم الذات و علاقته بالمستوى الرقمي مسابقات اليدان و المضمار لتلاميذ دار المعلمات محافظة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان الاسكندرية

86) فراحي فيصل (2011) .تقدير الذاتو علاقته بمشروع التكوين لدى طلبة التكوين المهني،رسالة دكتوراه ،جامعة وهران ،الجزائر.

87) **فقيه العيد (2009)** ، واقع الصحة النفسية للمسنين في الجزائر (دراسة على عينة من المسنين بمراكز رعاية الشيخوخة) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 37، العدد الرابع ديسمبر مجلس النشر العلمي،جامعةالكويت.
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/kashaf/abstrat.asp?id=6131

88) **فؤاد البهي السيد (1998)**، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، مصر .

89) قدوري الحاج(2016): تقدير الذات لدى تلاميذ المعدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقلة .

90) **قناوي هدى (1987)** ، سيكولوجية المسنين ،الطبعة(1 مركز التنمية البشرية و المعلومات ،القاهرة .

91) **كريستوف دون جيجر، ترجمة لفؤاد شاهين (2001)**، تقنيات مقاوم الشيخوخة ، عويدات بيروت ، لبنان.

92) **كمال الدسوقي (1974)**،علم النفس و دراسة التوافق ، دار النهضة، بيروت ،ص . ب 349 .

93) **كمال الدسوقي (1985)**، علم النفس و التوافق ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ط . 2 ، مصر .

94) **كمال عارف ظاهر ، سعاد عبد الكريم (2001)**، مقارنة تقدير الذات الجسمية و البدنية بين لاعبات كرة اليد و كرة الطائرة ، مجلة التربية البدنية و الرياضية ، المجلد 10. العدد 4 .

95) كمال عارف ظاهر، سعاد عبد الكريم(2001): مقارنة تقدير الذات الجسمية و البدنية بين لاعبات كرة القدم و كرة الطائرة ، مجلة التربية البدنية و الرياضة ، مجلة 10 , العدد 4

96) **كمال يوسف بلان** .(2009).دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم.***مجلة جامعة دمشق***،25(1+2)،15-47.سوريا.

97) **لبنى عكروش (2000)**،مشكلات كبار السن في المجتمع الأردني (مقارنة سوسيولوجية)،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية ،الجامعة اللبنانية ،معهد العلوم الاجتماعية ،لبنان .

98) لجنة الأمم المتحدة(2002) ،سوء معاملة كبار السن ،الاعتراف بسوء معاملة كبار السن و علاجه في سياق عالمي ،الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ،الدورة الثانية ،البند (3) من جدول العمال ،نيويورك.

99) **ليدنورد .ج ، سيكون(1975)**.علم النفس الكبار .ترجمة : **عايف حبيب ،دحام الكيال (1984)**.مراجعة :عبد الرحمان القبيسي .المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،جهاز العربي لمحو الأمية و تعليم الكبار، جامعة الدول العربية .

100) **ماسية احمد النيال و آخر .(1995)**.السعادة و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الشخصية لدى عينة من المسنين و المسنات ،دراسة سيكومترية مقارنة. **مجلة علم النفس** ،العدد. 36،تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

101) **ماسية احمد النيال.(2002)**.سيكولوجية التوافق ، القاهرة .

102) **الماضي،وفاء محمد (1993)**.بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الأكثر عرضة للضغط النفسي ،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

103) **مالهي ،رانجيت سينج وزيزنر ، روبرت دبليو. (2006)**. تعزيز تقدير الذات ، الرياض . مكتبة جرير .

104) **مبروك عزة عبد الكريم مبروك (2002)**. تقيم الذات و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و الاكتئاب لدى المسنين ، دراسة عربية في علم النفس ، المجلد الأول . العدد 2، القاهرة.

105) **مبروك عزة عبد الكريم مبروك(1994)**.الأبعاد الأساسية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى المسنين،القاهرة .

106) **محمد النوبي محمد علي (2012)**.الاتجاهات الحديثة في التشخيص و العلاج و كيفية التعامل ،ط . 1،دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع، الاردن .

107) **محمد جمال يحياوي (2003)**.دراسات في علوم النفس ، دار الغرب للنشر و التوزيع ،وهران .

108) **محمد سيد فهمي (1995)**، الرعاية الاجتماعية لكبار السن ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،مصر .

109) **محمد،القداح.(2013)**.العلاقة بين المهارات القيادية وتقدير الذات لدى رؤساء الجامعات الأردنية.***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***.جامعة السلطان قابوس،7(3)،433-445.

110) **المحمداوي،حسن إبراهيم حسن(2007)**.العلاقة بين الإغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد، رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، كلية الآداب والتربية،قسم العلوم التربوية و النفسية و الإجتماعية .

111) مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة 1

112) **مريم سليم (2002)** .علم النفس النمو.ط . 1 ،دار النهضة العربية، بيروت .

113) **مريم سليم (2003)** .تقدير الذات و الثقة بالنفس ،دار النهضة العربية، ط . 1 ، بيروت .

114) مصطفى غالب (2000) .سيكولوجيا الطفولة و المراهقة . دار الهلال ، ط . الأخيرة ن بيروت

115) **مصطفى فهمي (1975)**.الإنسان و صحته النفسية ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة .

116) **مصطفى فهمي (1979)**. التوافق الشخصي و الاجتماعي ،مكتبة الخز ناجي للنشر ،القاهرة

117) **مصطفى فهمي (1995)**. الصحة النفسية و دراسات في السيكولوجية التكيف ، مكتبة الخز ناجي ، القاهرة ط . 3، مصر .

118) **مصطفى محمد مصطفى (1995)**. الوحدة النفسية و علاقتها بالتوافق الشخصي و الاجتماعي لدى المسنين المنتمين بدور الرعاية الاجتماعية . مجلة كلية التربية العدد 19 . الجزء الأول ، 351. 389 .

119) **مقدم عبد الحفيظ** (2003)، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي مع نماذج من المقاييس و الاختبارات ، الجزائر .ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبع الثانية .

120) **مكي فتحي (2006)**.التوافق ألزواجي و علاقته ببعض سمات الشخصية .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ، غزة .

121) **ممدوحة سلامة (1999)**.المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الدراسات النفسية ، القاهرة .

122) **نبيل محمد الفحل (2004)** ،الاكتئاب النفسي للمسنين ن دار قباء ، مصر .

123) نجمة بنت عبد الله محمد(2005): النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون و علاقته بالتوافق و التوصيل الدراسي لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائفة، ماجستير جامعة ام القرى، كلية التربية بالسعودية .

124) نسرين بشيري(2018): القلق و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية، ماجستير الارشاد النفسي التربوي، جامعة السودان للعلوم التكنلوجية، كلية التربية.

125) **نعيم مطر جمعة الغلبان** .(2008).*مرحلة الشيخوخة متغيرات ومتطلبات في الجانب النفسي والبيولوجي*.رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة العالم الأمريكية،غزة.

126) **هاربت د . بريكر(2004)**.يشد خيوطك .مكتبة جرير، ط . 1 ،المملكة العربية السعودية .

127) **هول و ليندزي (1978)**. نظريات الشخصية ،ترجمة فرج احمد و قدري حفني ، الهيئة المصرية العامة انشر و التوزيع ، القاهرة .

128) **وسيلة بن بشي (2007)**، المجتمع الجزائري في طريقه إلى الشيخوخة ، جريدة الخبر الأسبوعي، السنة التاسعة ، العدد 448 من 29 ديسمبر إلى 5 أكتوبر ، الجزائر .

129) **يحي مرسي عيد بدر (2007)**، المسنون في عالم متغير (مقدمة في علم الشيخوخة)، دار العالم العربي ، مصر.

130) **يمينة خلادي (2012)** .درجة الاتصال النفسي بين المسنين و أفراد أسرته كما يدركها المسن و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد. 1

مراجع الأجنبية:

1) **Adler, A (1985 ,** (the use of heredity an environment in H.L. ambusher (eds) the individual psychology of Alfred Adler Harper New York.
2) **Copper Smith, (1967).**the antecedents of self – esteem ,San Francisco: w.H. Freenan.
3) **Copper Smith, (1986).** Self – esteem inventories consult psychologist press , palo . Alton ,C.A .
4) **Dressaire D ,Brouillet D (2006),**effets de la vie en institution des personnes âgées sur leurs stratégies De faire face et émotions (alexithymie),bulletin de psychologie, tome 59 (6) 486 ,novembre – décembre ,corlet ,parie.
5) **Dolorés P(2004)** ,l'adaptation durant la vieillesse , psychologie Québec , Mai Canada .
6) **Helen B ,Denis B(2003),**psychologie du développement les âges de la vie Boeck ,Kanada ,2 édition .
7) **Jendoubi** *Verena* . (2002).Estime de soi et éducation scolaire .
8) www.Geneve/sred/puplication/docsred/2002/Estime de soi .pdf.
9) **Josiane de Saint Paul D(2004),**estime de soi, confiance en soi, parie ,2édition .
10) **Krausse,N& Markides,K,(1990),**measuring social supported among older adult,pp;37.
11) **Kaplan H.B and Pokorny.A.D;1969.**Self concept and psycho–sociol adjustment, journal of nervous and mental disease ,N 49.
12) **Larouche Céline, 2006** :diminution chronique de l'estimede soi ,facteurs favorisant .www aqcsi ;org/page/estime de soi pdf .
13) **Marie M(2008)** ,regard sur la (comment la personne âgée perçoit – elle son entant qu'individu du singulier mais aussi

14) vis-à-vis des groupes sociale ,le journal des psychologies à l'écoute du vieillissement n256 avril- France .

15) **Micheline D, Richard F (2003),** l'actualisation du potentiel , l'autonomie psychologique et le soutient social comme prédicateurs du vieillissement réussit , revue québécoise de psychologie vol, 24 n3,Canada.

16) **Moore Cogan BA** : pare KHA ,2004: impact of urinary incontinence on self concept in children with spina bifida ,journal of urology,171(4) 1659 - 1665.

17) **Peterson,S,R &Bender,R.L Wells**,(1993),self esteem paradoxes,and innovating in clinical theory practice ,Washington.

18) **Santrock J. W** life span development , won.C .brown company publishers ,low development, WCB Brown et company Benchmark Iowa 1995 Santrock J.w life –Span 1983.

19) **Sossaroli , S et Gallucci ,M et Ruggiero ,G(2008)** ,low perception of control as a cognitive factor of eating disorders.

20) its independent effects on measures of eating disorders and its interactive effects with perfectionism and self esteem .journal of behavior therapy and experimental psychiatry . pdf (375 k) related articles .

21) **Tourraine,grazziella**,et l'estime de soi(1999) ;s'aimer pour mieux vivre avec les autres (Lelord,François et andre, christophe idition odile Jacob, htp: //www. Relation aide.com dos/ description .php?id=57& cat=5.11/9/2008.

22) **Rosenberg,M(1979).** conceiving the self ,basic book inc, New York.

23) **Robson .P.J,(1988).**Self esteem A psychiatric view. journal of psychology,british.

24) **Reasoner, Robert (2000)**,the true meaning of esteem national association for self- esteem available at //www.self- esteem – nase.org/research- shtml .

25) **Ziller 1966** :self – esteem self social contract ;journal of consulting and clinical psychology . vol .33;n°1:pp84 -95.

الملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس والفلسفة

التعليمة:

أخي الطالب

أختيالطالبة

نضع في متناولكم هذا الإستبيان قصد إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف أو القضايا الخاصة بالحياة، نرجو منك قراءة كل عبارة بتأن والإجابة عليها بأن تضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك. علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتأكد بأن بيانات هذا المقياس تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة الحالية:أدبية ☐ علمية ☐

ملحق رقم (01) مقياس تقدير الذات

الرقم	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب على التحدث أمام مجموعة من الناس		
03	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قرار في نفسي		
05	يسعد الآخرين بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا في أن أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسرعة في بعض المواقف		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق غالبا من عملي		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	يفهمني أفراد عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء		
23	لا أتلقى التشجيع عادة بما أقوم به من أعمال		
24	أرغب كثيرا لو أكون شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

ملحق رقم (02) مقياس التوافق النفسي

الرقم	الفقـــرة	أوافق	محايد	لا أوافق
01	أشعر بالخوف إذا اضطررت لمقابلة الطبيبب سبب مرض ما			
02	تمر علي فترات اشعر فيها بالضيق و الضجر			
03	دائما ما أشعر بالحزن الشديد			
04	احساسي بالنقص دائما عالي			
05	اشعر بالوحدة حتى و لو كنت مع الناس			
06	أنا سريع البكاء			
07	أخاف من رؤية الثعبان أو حتى التفكيرفيه			
08	أغضب بعنف			
09	أتسرعفيأحكاميعلىالآخرين			
10	أخافمنالنوموحدي			
11	أشعربالنفورمنالآخرين			
12	يراودني شعور بالخوف من أني سأسقط أو أقفز حينما أكون في مكان مرتفع			
13	أبغض نفسي دائما			
14	أشعر بالتعاسة			
15	أصاب بالتلعثم بين الناس			
16	أفضل الجلوس منفردا			
17	لا أحب زيارة الأخرين			
18	أجد صعوبة في بدء الحديث مع من أتعرف عليه لأول مرة			
19	من السهل علي طلب المساعدة من الأخرين			
20	أتولى تعريف الناس ببعضهم البعض			
21	أرى الحياة مع الآخرين صعبة			
22	أجد صعوبة في أن أتولى قيادة بعض الأعمال أو المهمات الخاصة			
23	أستطيع أن أكون صداقات بسهولة			
24	أجد صعوبة في التحدث أمام جمهور من الناس			
25	أجد سهولة في كسب الأصدقاء			
26	يضايقني الشعور بالخجل			
27	لا أشارك في أي مناسبة إجتماعية			
28	لا يمكنني الإجابة على الأسئلة التي يوجهها الأستاذ في المحاضرة رغم معرفتي الإجابة			
29	أرغب دائما في الهروب من المذاكر			

30	أشعر بالضيق والملل أثناء المذاكرة			
31	لا أستوعب ما يلقى في المحاضرة			
32	اتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في استيعابهم للدروس			
33	تراودني رغبة في ترك الد راسة لو وجدت عملا مناسبا لي			
34	أشعر برغبة في النوم أثناء الإستماع للمحاضرة			
35	كثيرا ما أرغب في الد راسة			
36	أصاب بالصداع في أوقات الدراسة			
37	أقضي معظم أوقاتي في المذاكرة			
38	أتجنب مقابلة من يعلمني			
39	أشعر برغبة في الخروج من قاعة المحاضرات أثناء شرح الأستاذ			
40	أشعر أن دراستي في مجال تخصصي هذا جعل مستقبلي غامضا			
41	أرى أن الدراسة مضيعة للوقت والزمن			
42	دائما ما أرغب في المذاكرة مع الأصدقاء			
43	أشعر أن زملائي يرون أن قدراتي العقلية أقل منهم			
44	أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي			
45	عندما أبلغ بمواعيد الإختبار يقل استيعابي للمعلومات			

ملاحق spss

Statistiques de groupe

	الصدق_التمييزي_تقدير_الذات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	المجموعة الدنيا	16	1,3550	,08501	,02125
	المجموعة العليا	16	1,7725	,03786	,00946

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	10,963	,002	-17,946	30
	Hypothèse de variances inégales			-17,946	20,725

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,000	-,41750	,02326
	Hypothèse de variances inégales	,000	-,41750	,02326

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	-,46501	-,36999
	Hypothèse de variances inégales	-,46592	-,36908

Corrélations

			تقدير_الذات	X1	X2	X3	X4	X5	X6	X7	X8	X9	X10	X11	X12	X13
Rho de Spearman	تقدير_الذات	Coefficient de corrélation	1,000	,584**	,610**	,490**	,545**	,644**	,337**	,501**	,338**	,496**	,291*	,388**	,368**	,513**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,000	,000	,000	,000	,009	,000	,008	,000	,024	,002	,004	,000
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	X1	Coefficient de corrélation	,584**	1,000	,332**	,358**	,358**	,442**	,055	,243	,148	,518**	,194	,311*	,358**	,323*
		Sig. (bilatéral)	,000	.	,010	,005	,005	,000	,679	,062	,259	,000	,138	,015	,005	,012
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	X2	Coefficient de corrélation	,610**	,332**	1,000	,269*	,427**	,371**	,404**	,377**	,159	,237	,104	-,051	,032	,385**
		Sig. (bilatéral)	,000	,010	.	,038	,001	,004	,001	,003	,225	,069	,430	,700	,811	,002
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

X3	Coefficient de corrélation	,490**	,358**	,269*	1,000	,744**	,853**	,230	,232	,123	,206	,299*	,245	,148	,262*
	Sig. (bilatéral)	,000	,005	,038	.	,000	,000	,077	,075	,350	,114	,020	,059	,260	,044
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X4	Coefficient de corrélation	,545**	,358**	,427**	,744**	1,000	,773**	,313*	,323*	,290*	,206	,299*	,167	,148	,262*
	Sig. (bilatéral)	,000	,005	,001	,000	.	,000	,015	,012	,025	,114	,020	,203	,260	,044
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X5	Coefficient de corrélation	,644**	,442**	,371**	,853**	,773**	1,000	,231	,229	,183	,262*	,396**	,342**	,213	,289*
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,004	,000	,000	.	,075	,079	,161	,044	,002	,007	,102	,025
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X6	Coefficient de corrélation	,337**	,055	,404**	,230	,313*	,231	1,000	-,009	-,073	,008	,028	-,106	,230	-,015
	Sig. (bilatéral)	,009	,679	,001	,077	,015	,075	.	,947	,581	,951	,831	,422	,077	,910
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X7	Coefficient de corrélation	,501**	,243	,377**	,232	,323*	,229	-,009	1,000	,298*	,208	,169	,187	-,226	,182
	Sig. (bilatéral)	,000	,062	,003	,075	,012	,079	,947	.	,021	,111	,197	,151	,083	,165
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

X8	Coefficient de corrélation	,338**	,148	,159	,123	,290*	,183	-,073	,298*	1,000	,015	,180	,059	-,045	,136
	Sig. (bilatéral)	,008	,259	,225	,350	,025	,161	,581	,021	.	,909	,169	,655	,735	,301
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X9	Coefficient de corrélation	,496**	,518**	,237	,206	,206	,262*	,008	,208	,015	1,000	,180	,136	,374**	,136
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,069	,114	,114	,044	,951	,111	,909	.	,169	,302	,003	,301
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X10	Coefficient de corrélation	,291*	,194	,104	,299*	,299*	,396**	,028	,169	,180	,180	1,000	,265*	,299*	-,053
	Sig. (bilatéral)	,024	,138	,430	,020	,020	,002	,831	,197	,169	,169	.	,041	,020	,689
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X11	Coefficient de corrélation	,388**	,311*	-,051	,245	,167	,342**	-,106	,187	,059	,136	,265*	1,000	,089	,127
	Sig. (bilatéral)	,002	,015	,700	,059	,203	,007	,422	,151	,655	,302	,041	.	,501	,333
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X12	Coefficient de corrélation	,368**	,358**	,032	,148	,148	,213	,230	-,226	-,045	,374**	,299*	,089	1,000	,108
	Sig. (bilatéral)	,004	,005	,811	,260	,260	,102	,077	,083	,735	,003	,020	,501	.	,413
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

X13	Coefficient de corrélation	,513**	,323*	,385**	,262*	,262*	,289*	-,015	,182	,136	,136	-,053	,127	,108	1,000
	Sig. (bilatéral)	,000	,012	,002	,044	,044	,025	,910	,165	,301	,301	,689	,333	,413	.
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X14	Coefficient de corrélation	,571**	,400**	,282*	,839**	,757**	,926**	,190	,185	,234	,234	,254	,257*	,181	,312*
	Sig. (bilatéral)	,000	,002	,029	,000	,000	,000	,145	,156	,072	,072	,050	,048	,167	,015
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X15	Coefficient de corrélation	,566**	,398**	,384**	,793**	,793**	,783**	,272*	,271*	,212	,212	,265*	,211	,167	,339**
	Sig. (bilatéral)	,000	,002	,002	,000	,000	,000	,036	,036	,103	,103	,041	,106	,203	,008
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X16	Coefficient de corrélation	,255*	,251	,199	,086	,086	,177	,180	,097	,030	,189	,045	-,002	,167	-,117
	Sig. (bilatéral)	,049	,053	,127	,511	,511	,175	,169	,460	,817	,147	,734	,985	,201	,373
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X17	Coefficient de corrélation	,636**	,466**	,402**	,886**	,886**	,887**	,289*	,338**	,288*	,288*	,326*	,226	,157	,336**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,025	,008	,026	,026	,011	,083	,232	,009
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

X18	Coefficient de corrélation	,305*	,118	,008	-,154	-,154	,028	-,155	,284*	,090	,090	,146	,153	,024	,129
	Sig. (bilatéral)	,018	,368	,950	,239	,239	,833	,238	,028	,492	,492	,266	,244	,857	,327
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X19	Coefficient de corrélation	,495**	,245	,487**	,111	,190	,296*	,252	,123	,159	,081	,104	,022	,269*	,314*
	Sig. (bilatéral)	,000	,060	,000	,400	,147	,021	,052	,349	,225	,536	,430	,869	,038	,015
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X20	Coefficient de corrélation	,632**	,530**	,371**	,693**	,693**	,775**	,231	,315*	,262*	,340**	,305*	,269*	,213	,289*
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,004	,000	,000	,000	,075	,014	,044	,008	,018	,038	,102	,025
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X21	Coefficient de corrélation	,265*	,169	,124	,051	,127	,024	,037	,116	,081	,156	-,211	,012	-,025	,000
	Sig. (bilatéral)	,041	,197	,345	,699	,332	,856	,780	,376	,537	,233	,105	,929	,847	1,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X22	Coefficient de corrélation	,299*	,096	,101	,087	,087	,163	,042	,210	,278*	,107	-,124	,280*	,000	,079
	Sig. (bilatéral)	,020	,465	,443	,508	,508	,213	,750	,107	,032	,417	,344	,031	1,000	,551
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

	X23	Coefficient de corrélation	,596**	,157	,341**	,348**	,348**	,445**	,175	,208	,081	,392**	,194	,239	,190	,456**
		Sig. (bilatéral)	,000	,230	,008	,006	,006	,000	,180	,111	,536	,002	,137	,066	,147	,000
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	X24	Coefficient de corrélation	,612**	,484**	,239	,089	,245	,269*	,045	,439**	,136	,366**	,355**	,211	,323*	,268*
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,066	,501	,059	,038	,731	,000	,302	,004	,005	,106	,012	,038
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	X25	Coefficient de corrélation	,567**	,344**	,293*	,232	,506**	,400**	,168	,509**	,298*	,298*	,064	,187	,049	,264*
		Sig. (bilatéral)	,000	,007	,023	,075	,000	,002	,200	,000	,021	,021	,625	,151	,711	,041
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Corrélations

			X14	X15	X16	X17	X18	X19	X20	X21	X22	X23	X24	X25
Rho de Spearman	تقدير_الذات	Coefficient de corrélation	,571**	,566**	,255*	,636**	,305*	,495**	,632**	,265*	,299*	,596**	,612**	,567**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,049	,000	,018	,000	,000	,041	,020	,000	,000	,000
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	X1	Coefficient de corrélation	,400**	,398**	,251	,466**	,118	,245	,530**	,169	,096	,157	,484**	,344**

	Sig. (bilatéral)	,002	,002	,053	,000	,368	,060	,000	,197	,465	,230	,000	,007
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X2	Coefficient de corrélation	,282*	,384**	,199	,402**	,008	,487**	,371**	,124	,101	,341**	,239	,293*
	Sig. (bilatéral)	,029	,002	,127	,001	,950	,000	,004	,345	,443	,008	,066	,023
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X3	Coefficient de corrélation	,839**	,793**	,086	,886**	-,154	,111	,693**	,051	,087	,348**	,089	,232
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,511	,000	,239	,400	,000	,699	,508	,006	,501	,075
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X4	Coefficient de corrélation	,757**	,793**	,086	,886**	-,154	,190	,693**	,127	,087	,348**	,245	,506**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,511	,000	,239	,147	,000	,332	,508	,006	,059	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X5	Coefficient de corrélation	,926**	,783**	,177	,887**	,028	,296*	,775**	,024	,163	,445**	,269*	,400**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,175	,000	,833	,021	,000	,856	,213	,000	,038	,002
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X6	Coefficient de corrélation	,190	,272*	,180	,289*	-,155	,252	,231	,037	,042	,175	,045	,168

	Sig. (bilatéral)	,145	,036	,169	,025	,238	,052	,075	,780	,750	,180	,731	,200
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X7	Coefficient de corrélation	,185	,271*	,097	,338**	,284*	,123	,315*	,116	,210	,208	,439**	,509**
	Sig. (bilatéral)	,156	,036	,460	,008	,028	,349	,014	,376	,107	,111	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X8	Coefficient de corrélation	,234	,212	,030	,288*	,090	,159	,262*	,081	,278*	,081	,136	,298*
	Sig. (bilatéral)	,072	,103	,817	,026	,492	,225	,044	,537	,032	,536	,302	,021
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X9	Coefficient de corrélation	,234	,212	,189	,288*	,090	,081	,340**	,156	,107	,392**	,366**	,298*
	Sig. (bilatéral)	,072	,103	,147	,026	,492	,536	,008	,233	,417	,002	,004	,021
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X10	Coefficient de corrélation	,254	,265*	,045	,326*	,146	,104	,305*	-,211	-,124	,194	,355**	,064
	Sig. (bilatéral)	,050	,041	,734	,011	,266	,430	,018	,105	,344	,137	,005	,625
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X11	Coefficient de corrélation	,257*	,211	-,002	,226	,153	,022	,269*	,012	,280*	,239	,211	,187

	Sig. (bilatéral)	,048	,106	,985	,083	,244	,869	,038	,929	,031	,066	,106	,151
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X12	Coefficient de corrélation	,181	,167	,167	,157	,024	,269*	,213	-,025	,000	,190	,323*	,049
	Sig. (bilatéral)	,167	,203	,201	,232	,857	,038	,102	,847	1,000	,147	,012	,711
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X13	Coefficient de corrélation	,312*	,339**	-,117	,336**	,129	,314*	,289*	,000	,079	,456**	,268*	,264*
	Sig. (bilatéral)	,015	,008	,373	,009	,327	,015	,025	1,000	,551	,000	,038	,041
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X14	Coefficient de corrélation	1,000	,785**	,133	,883**	-,017	,282*	,772**	,037	,126	,358**	,181	,450**
	Sig. (bilatéral)	.	,000	,311	,000	,896	,029	,000	,780	,337	,005	,166	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X15	Coefficient de corrélation	,785**	1,000	,146	,895**	-,093	,239	,783**	,012	,120	,457**	,139	,355**
	Sig. (bilatéral)	,000	.	,265	,000	,481	,066	,000	,929	,362	,000	,290	,005
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X16	Coefficient de corrélation	,133	,146	1,000	,155	,037	-,026	,329*	,079	,021	,124	,072	,097

	Sig. (bilatéral)	,311	,265	.	,236	,781	,842	,010	,550	,875	,345	,585	,460
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X17	Coefficient de corrélation	,883**	,895**	,155	1,000	-,037	,177	,811**	,067	,145	,477**	,226	,425**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,236	.	,781	,177	,000	,613	,270	,000	,083	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X18	Coefficient de corrélation	-,017	-,093	,037	-,037	1,000	,173	-,056	,067	,137	,173	,480**	,188
	Sig. (bilatéral)	,896	,481	,781	,781	.	,185	,672	,613	,298	,185	,000	,150
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X19	Coefficient de corrélation	,282*	,239	-,026	,177	,173	1,000	,296*	,053	,020	,194	,239	,208
	Sig. (bilatéral)	,029	,066	,842	,177	,185	.	,021	,687	,878	,137	,066	,111
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X20	Coefficient de corrélation	,772**	,783**	,329*	,811**	-,056	,296*	1,000	,024	,163	,371**	,196	,486**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,010	,000	,672	,021	.	,856	,213	,004	,134	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X21	Coefficient de corrélation	,037	,012	,079	,067	,067	,053	,024	1,000	,059	-,018	,152	,280*

	Sig. (bilatéral)	,780	,929	,550	,613	,613	,687	,856	.	,657	,893	,246	,030
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X22	Coefficient de corrélation	,126	,120	,021	,145	,137	,020	,163	,059	1,000	,182	,040	,210
	Sig. (bilatéral)	,337	,362	,875	,270	,298	,878	,213	,657	.	,165	,762	,107
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X23	Coefficient de corrélation	,358**	,457**	,124	,477**	,173	,194	,371**	-,018	,182	1,000	,239	,208
	Sig. (bilatéral)	,005	,000	,345	,000	,185	,137	,004	,893	,165	.	,066	,111
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X24	Coefficient de corrélation	,181	,139	,072	,226	,480**	,239	,196	,152	,040	,239	1,000	,439**
	Sig. (bilatéral)	,166	,290	,585	,083	,000	,066	,134	,246	,762	,066	.	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
X25	Coefficient de corrélation	,450**	,355**	,097	,425**	,188	,208	,486**	,280*	,210	,208	,439**	1,000
	Sig. (bilatéral)	,000	,005	,460	,001	,150	,111	,000	,030	,107	,111	,000	.
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Echelle : ثبات مقياس تقدير الذات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,887	25

Statistiques de groupe

	الصدق_التمييزي_التوافق_النفسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق_النفسي	المجموعة الدنيا	16	1,9306	,22042	,05510
	المجموعة العليا	16	2,4931	,03825	,00956

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	14,819	,001	-10,058	30
	Hypothèse de variances inégales			-10,058	15,903

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	,000	-,56250	,05593
	Hypothèse de variances inégales	,000	-,56250	,05593

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	-,67672	-,44828
	Hypothèse de variances inégales	-,68112	-,44388

Corrélations

	التوافق_النفسي	Y1	Y2	Y3	Y4	Y5	Y6	Y7	Y8	Y9	Y10	Y11	Y12	Y13	Y14	Y15	Y16	Y17	Y18	Y19	Y20	Y21	Y22	Y23	Y24	Y25	Y26

Rho de Spearman	التوافق_النفسي	Coefficient de corrélation	1,000	,521**	,385**	,563**	,436**	,492**	,416**	,609**	,349**	,587**	,516**	,571**	,265*	,344**	,422**	,384**	,643**	,692**	,379**	,599**	,262*	,334**	,513**	,642**	,425**	,291*	,334**
		Sig. (bilatéral)	.	,000	,002	,000	,000	,000	,001	,000	,006	,000	,000	,000	,040	,007	,001	,002	,000	,000	,003	,000	,043	,009	,000	,000	,001	,024	,009
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Y1	Coefficient de corrélation	,521**	1,000	,332**	,482**	,135	,552**	,335**	,504**	,133	,560**	,231	,443**	,161	,190	,335**	,258*	,282*	,355**	,274*	,343**	,082	,190	,210	,385**	,231	,198	,233
		Sig. (bilatéral)	,000	.	,010	,000	,303	,000	,009	,000	,312	,000	,075	,000	,220	,146	,009	,047	,029	,005	,034	,007	,535	,145	,107	,002	,075	,129	,073
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Y2	Coefficient de corrélation	,385**	,332**	1,000	,435**	,352**	,195	,692**	,367**	,325*	,268*	,280*	,242	,009	-,111	,004	,013	,091	,236	,258*	,122	,050	,168	,129	,243	,093	,056	,316*
		Sig. (bilatéral)	,002	,010	.	,001	,006	,136	,000	,004	,011	,038	,031	,062	,944	,399	,978	,922	,489	,069	,047	,352	,703	,200	,325	,061	,480	,671	,014
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y3	Coefficient de corrélation	,563**	,482**	,435**	1,000	,243	,317*	,509**	,921**	,287*	,340**	,204	,473**	,072	-,052	,224	,189	,318*	,491**	,227	,318*	-,098	,192	,256*	,451**	,218	,324*	,202
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,001	.	,062	,014	,000	,000	,026	,008	,118	,000	,587	,694	,085	,148	,013	,000	,081	,013	,455	,141	,048	,000	,094	,012	,121
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y4	Coefficient de corrélation	,436**	,135	,352**	,243	1,000	,324*	,249	,245	,852**	,274*	,228	,196	,322*	,262*	,298*	,380**	,300*	,131	,166	,390**	,363**	,014	,359**	,105	-,005	-,195	,403**
	Sig. (bilatéral)	,000	,303	,006	,062	.	,012	,055	,059	,000	,034	,080	,134	,012	,043	,021	,003	,020	,320	,204	,002	,004	,915	,005	,426	,973	,136	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y5	Coefficient de corrélation	,492**	,552**	,195	,317*	,324*	1,000	,176	,269*	,245	,558**	,447**	,315*	,270*	-,253	,282*	,287*	,270*	,235	,373**	,408**	,228	,186	,210	,193	,072	-,079	,380**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,136	,014	,012	.	,178	,037	,059	,000	,000	,014	,037	,051	,029	,026	,037	,070	,003	,001	,079	,156	,107	,140	,583	,550	,003
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y6	Coefficient de corrélation	,416**	,335**	,692**	,509**	,249	,176	1,000	,446**	,234	,234	,061	,252	,006	-,165	-,099	-,025	,031	,239	,094	,051	-,041	,274*	,081	,246	,175	,282*	,339**
	Sig. (bilatéral)	,001	,009	,000	,000	,055	,178	.	,000	,072	,072	,642	,052	,966	,208	,452	,852	,813	,066	,475	,699	,755	,034	,538	,058	,182	,029	,008
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y7	Coefficient de corrélation	,609**	,504**	,367**	,921**	,245	,269*	,446**	1,000	,292*	,405**	,290*	,433**	,088	-,034	,244	,208	,398**	,562**	,244	,278*	-,084	,191	,277*	,520**	,284*	,390**	,122
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,004	,000	,059	,037	,000	.	,024	,001	,024	,001	,505	,799	,061	,112	,002	,000	,060	,031	,522	,145	,032	,000	,028	,002	,355
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y8	Coefficient de corrélation	,349**	,133	,325*	,287*	,852**	,245	,234	,292*	1,000	,290*	,283*	,167	,347**	,180	,202	,319*	,218	,059	,152	,283*	,334**	,055	,265*	,035	-,084	-,161	,426**
	Sig. (bilatéral)	,006	,312	,011	,026	,000	,059	,072	,024	.	,025	,028	,201	,007	,170	,121	,013	,094	,652	,245	,029	,009	,674	,040	,794	,525	,218	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y9	Coefficient de corrélation	,587**	,560**	,268*	,340**	,274*	,558**	,234	,405**	,290*	1,000	,467**	,426**	,431**	,336**	,438**	,557**	,310*	,229	,304*	,541**	,239	,283*	,411**	,230	,066	-,065	,234
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,038	,008	,034	,000	,072	,001	,025	.	,000	,001	,001	,009	,000	,000	,016	,078	,018	,000	,066	,029	,001	,077	,619	,622	,073
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y10	Coefficient de corrélation	,516**	,231	,280*	,204	,228	,447**	,061	,290*	,283*	,467**	1,000	,203	,138	,034	,184	,172	,237	,399**	,560**	,306*	,034	,222	,244	,356**	,193	,054	,150
	Sig. (bilatéral)	,000	,075	,031	,118	,080	,000	,642	,024	,028	,000	.	,120	,293	,795	,160	,189	,068	,002	,000	,017	,799	,088	,061	,005	,139	,683	,253
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y11	Coefficient de corrélation	,571**	,443**	,242	,473**	,196	,315*	,252	,433**	,167	,426**	,203	1,000	,325*	,348**	,549**	,356**	,326*	,318*	,047	,488**	,255*	,272*	,392**	,276*	,142	,149	,241
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,062	,000	,134	,014	,052	,001	,201	,001	,120	.	,011	,006	,000	,005	,011	,013	,720	,000	,049	,036	,002	,032	,280	,255	,064
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y12	Coefficient de corrélation	,265*	,161	,009	,072	,322*	,270*	,006	,088	,347**	,431**	,138	,325*	1,000	,345**	,514**	,600**	,317*	,039	,083	,470**	,621**	,014	,385**	,019	-,107	-,095	,450**
	Sig. (bilatéral)	,040	,220	,944	,587	,012	,037	,966	,505	,007	,001	,293	,011	.	,007	,000	,000	,013	,769	,527	,000	,000	,917	,002	,885	,418	,469	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y13	Coefficient de corrélation	,344**	,190	-,111	-,052	,262*	,253	-,165	-,034	,180	,336**	,034	,348**	,345**	1,000	,511**	,526**	,389**	,084	,120	,500**	,437**	,129	,345**	,090	-,020	-,097	,124
	Sig. (bilatéral)	,007	,146	,399	,694	,043	,051	,208	,799	,170	,009	,795	,006	,007	.	,000	,000	,002	,522	,361	,000	,000	,325	,007	,493	,877	,459	,345
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y14	Coefficient de corrélation	,422**	,335**	,004	,224	,298*	,282*	-,099	,244	,202	,438**	,184	,549**	,514**	,511**	1,000	,711**	,395**	,170	,071	,511**	,450**	-,022	,379**	,214	-,007	-,083	,175
	Sig. (bilatéral)	,001	,009	,978	,085	,021	,029	,452	,061	,121	,000	,160	,000	,000	,000	.	,000	,002	,195	,587	,000	,000	,866	,003	,100	,958	,531	,181
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y15	Coefficient de corrélation	,384**	,258*	,013	,189	,380**	,287*	-,025	,208	,319*	,557**	,172	,356**	,600**	,526**	,711**	1,000	,340**	,075	,068	,591**	,481**	-,012	,436**	,119	-,051	-,080	,246
	Sig. (bilatéral)	,002	,047	,922	,148	,003	,026	,852	,112	,013	,000	,189	,005	,000	,000	,000	.	,008	,569	,603	,000	,000	,926	,000	,367	,697	,542	,058
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y16	Coefficient de corrélation	,643**	,282*	,091	,318*	,300*	,270*	,031	,398**	,218	,310*	,237	,326*	,317*	,389**	,395**	,340**	1,000	,649**	,399**	,548**	,354**	,259*	,494**	,591**	,386**	,254*	,172
	Sig. (bilatéral)	,000	,029	,489	,013	,020	,037	,813	,002	,094	,016	,068	,011	,013	,002	,002	,008	.	,000	,002	,000	,006	,046	,000	,000	,002	,050	,188
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y17	Coefficient de corrélation	,692**	,355**	,236	,491**	,131	,235	,239	,562**	,059	,229	,399**	,318*	,039	,084	,170	,075	,649**	1,000	,390**	,356**	-,001	,273*	,339**	,917**	,695**	,546**	,092
	Sig. (bilatéral)	,000	,005	,069	,000	,320	,070	,066	,000	,652	,078	,002	,013	,769	,522	,195	,569	,000	.	,002	,005	,993	,035	,008	,000	,000	,000	,485
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y18	Coefficient de corrélation	,379**	,274*	,258*	,227	,166	,373**	,094	,244	,152	,304*	,560**	,047	,083	,120	,071	,068	,399**	,390**	1,000	,441**	-,063	,291*	,469**	,397**	,229	,164	,105
	Sig. (bilatéral)	,003	,034	,047	,081	,204	,003	,475	,060	,245	,018	,000	,720	,527	,361	,587	,603	,002	,002	.	,000	,632	,024	,000	,002	,079	,212	,425
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y19	Coefficient de corrélation	,599**	,343**	,122	,318*	,390**	,408**	,051	,278*	,283*	,541**	,306*	,488**	,470**	,500**	,511**	,591**	,548**	,356**	,441**	1,000	,181	,156	,833**	,325*	,104	,019	,196
	Sig. (bilatéral)	,000	,007	,352	,013	,002	,001	,699	,031	,029	,000	,017	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,005	,000	.	,166	,233	,000	,011	,428	,883	,133
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y20	Coefficient de corrélation	,262*	,082	,050	-,098	,363**	,228	-,041	-,084	,334**	,239	,034	,255*	,621**	,437**	,450**	,481**	,354**	-,001	-,063	,181	1,000	,082	,163	-,019	-,107	-,181	,549**
	Sig. (bilatéral)	,043	,535	,703	,455	,004	,079	,755	,522	,009	,066	,799	,049	,000	,000	,000	,000	,006	,993	,632	,166	.	,531	,213	,883	,418	,167	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y21	Coefficient de corrélation	,334**	,190	,168	,192	,014	,186	,274*	,191	,055	,283*	,222	,272*	,014	,129	-,022	-,012	,259*	,273*	,291*	,156	,082	1,000	,187	,179	,197	-,002	,157
	Sig. (bilatéral)	,009	,145	,200	,141	,915	,156	,034	,145	,674	,029	,088	,036	,917	,325	,866	,926	,046	,035	,024	,233	,531	.	,152	,170	,131	,990	,231
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y22	Coefficient de corrélation	,513**	,210	,129	,256*	,359**	,210	,081	,277*	,265*	,411**	,244	,392**	,385**	,345**	,379**	,436**	,494**	,339**	,469**	,833**	,163	,187	1,000	,275*	,078	,008	,234
	Sig. (bilatéral)	,000	,107	,325	,048	,005	,107	,538	,032	,040	,001	,061	,002	,002	,007	,003	,000	,000	,008	,000	,000	,213	,152	.	,034	,554	,950	,073
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y23	Coefficient de corrélation	,642**	,385**	,243	,451**	,105	,193	,246	,520**	,035	,230	,356**	,276*	,019	,090	,214	,119	,591**	,917**	,397**	,325*	-,019	,179	,275*	1,000	,733**	,574**	,039
	Sig. (bilatéral)	,000	,002	,061	,000	,426	,140	,058	,000	,794	,077	,005	,032	,885	,493	,100	,367	,000	,000	,002	,011	,883	,170	,034	.	,000	,000	,770
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y24	Coefficient de corrélation	,425**	,231	,093	,218	-,005	,072	,175	,284*	-,084	,066	,193	,142	-,107	,020	,007	-,051	,386**	,695**	,229	,104	-,107	,197	,078	,733**	1,000	,726**	-,030
	Sig. (bilatéral)	,001	,075	,480	,094	,973	,583	,182	,028	,525	,619	,139	,280	,418	,877	,958	,697	,002	,000	,079	,428	,418	,131	,554	,000	.	,000	,819
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y25	Coefficient de corrélation	,291*	,198	,056	,324*	-,195	-,079	,282*	,390**	-,161	-,065	,054	,149	-,095	-,097	-,083	-,080	,254*	,546**	,164	,019	-,181	-,002	,008	,574**	,726**	1,000	-,078
	Sig. (bilatéral)	,024	,129	,671	,012	,136	,550	,029	,002	,218	,622	,683	,255	,469	,459	,531	,542	,050	,000	,212	,883	,167	,990	,950	,000	,000	.	,551
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y26	Coefficient de corrélation	,334**	,233	,316*	,202	,403**	,380**	,339**	,122	,426**	,234	,150	,241	,450**	,124	,175	,246	,172	,092	,105	,196	,549**	,157	,234	,039	-,030	-,078	1,000
	Sig. (bilatéral)	,009	,073	,014	,121	,001	,003	,008	,355	,001	,073	,253	,064	,000	,345	,181	,058	,188	,485	,425	,133	,000	,231	,073	,770	,819	,551	.
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y27	Coefficient de corrélation	,425**	,253	,298*	,167	,088	,256*	,301*	,097	,102	,140	,265*	,377**	,143	,271*	,209	,210	,384**	,280*	,333**	,283*	,257*	,454**	,170	,232	,123	,060	,235
	Sig. (bilatéral)	,001	,051	,021	,202	,502	,048	,019	,460	,437	,285	,041	,003	,276	,036	,109	,107	,002	,030	,009	,029	,047	,000	,195	,074	,349	,648	,071
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y28	Coefficient de corrélation	,310*	,250	,3555**	,184	,028	,156	,447**	,190	-,042	,068	-,012	,087	-,190	-,063	-,272*	-,226	,217	,5022**	,210	,111	-,116	,2577*	,129	,4722**	,5077**	,4311**	,129
	Sig. (bilatéral)	,016	,055	,005	,160	,835	,235	,000	,147	,752	,607	,925	,507	,146	,630	,035	,083	,096	,000	,107	,397	,378	,048	,326	,000	,000	,001	,327
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y29	Coefficient de corrélation	,267*	,002	,230	,223	-,038	-,3311**	,3488**	,279*	-,002	-,013	,147	,045	-,154	-,3500**	-,124	-,134	,115	,4255**	,104	,099	-,3555**	-,022	,240	,3833**	,2866*	,3577**	-,122
	Sig. (bilatéral)	,039	,985	,077	,087	,775	,010	,006	,031	,987	,921	,261	,735	,240	,006	,347	,307	,383	,001	,430	,450	,005	,866	,064	,003	,027	,005	,352
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y30	Coefficient de corrélation	,603**	,672**	,313*	,329*	,310*	,678**	,293*	,398**	,300*	,797**	,422**	,356**	,304*	,236	,250	,282*	,318*	,287*	,344**	,408**	,235	,251	,330**	,270*	,176	,056	,415**
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,015	,010	,016	,000	,023	,002	,020	,000	,001	,005	,018	,069	,054	,029	,013	,026	,007	,001	,071	,053	,010	,037	,178	,669	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y31	Coefficient de corrélation	,411**	,083	,300*	,130	,191	,125	,306*	,084	,148	,196	,419**	,209	-,118	-,079	,077	,021	,066	,191	,088	,063	,151	,333**	,070	,107	,119	-,097	,218
	Sig. (bilatéral)	,001	,527	,020	,322	,144	,340	,018	,524	,258	,134	,001	,109	,370	,548	,560	,874	,617	,143	,503	,631	,249	,009	,597	,414	,366	,459	,094
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y32	Coefficient de corrélation	,530**	,815**	,195	,384**	,198	,760**	,192	,454**	,189	,674**	,390**	,343**	,251	,216	,280*	,237	,374**	,377**	,383**	,350**	,177	,253	,247	,356**	,269*	,151	,303*
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,135	,002	,130	,000	,141	,000	,149	,000	,002	,007	,053	,097	,031	,068	,003	,003	,003	,006	,177	,051	,057	,005	,037	,248	,019
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y33	Coefficient de corrélation	,645**	,529**	,175	,382**	,304*	,498**	,234	,455**	,261*	,509**	,289*	,407**	,289*	,216	,292*	,203	,380**	,404**	,238	,510**	,125	,201	,385**	,357**	,305*	,264*	,222
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,180	,003	,018	,000	,072	,000	,044	,000	,025	,001	,025	,097	,024	,120	,003	,001	,067	,000	,340	,123	,002	,005	,018	,042	,088
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y34	Coefficient de corrélation	,647**	,663**	,283*	,454**	,330*	,754**	,270*	,526**	,323*	,767**	,475**	,405**	,287*	,281*	,269*	,343**	,353**	,406**	,389**	,475**	,185	,306*	,369**	,385**	,218	,098	,269*
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,028	,000	,010	,000	,037	,000	,012	,000	,000	,001	,026	,030	,038	,007	,006	,001	,002	,000	,158	,017	,004	,002	,094	,457	,038
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y35	Coefficient de corrélation	,551**	,679**	,315*	,455**	,163	,613**	,344**	,530**	,142	,691**	,346**	,398**	,228	,178	,229	,238	,254*	,305*	,340**	,383**	,073	,228	,299*	,340**	,159	,185	,182
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,014	,000	,214	,000	,007	,000	,280	,000	,007	,002	,080	,175	,078	,067	,050	,018	,008	,003	,581	,079	,020	,008	,224	,156	,163
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y36	Coefficient de corrélation	,352**	,477**	,389**	,429**	,352**	,310*	,689**	,373**	,333**	,227	-,059	,237	,186	-,121	,050	,144	,150	,150	,086	,173	,111	,077	,117	,236	,150	,261*	,352**
	Sig. (bilatéral)	,006	,000	,002	,001	,006	,016	,000	,003	,009	,081	,652	,068	,154	,357	,707	,273	,252	,253	,512	,187	,397	,561	,375	,069	,253	,044	,006
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y37	Coefficient de corrélation	,661**	,521**	,328*	,722**	,241	,381**	,410**	,796**	,289*	,360**	,411**	,377**	,139	,031	,239	,152	,327*	,581**	,370**	,344**	-,057	,181	,261*	,560**	,330*	,413**	,137
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,011	,000	,064	,003	,001	,000	,025	,005	,001	,003	,288	,815	,066	,248	,011	,000	,004	,007	,663	,166	,044	,000	,010	,001	,296
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y38	Coefficient de corrélation	,385**	,282*	,369**	,482**	,448**	,265*	,329*	,479**	,564**	,118	-,407**	,125	-,094	-,197	,006	-,017	,181	,352**	,341**	,143	-,161	,185	,109	,306*	,217	,164	,078
	Sig. (bilatéral)	,002	,029	,004	,000	,000	,041	,010	,000	,000	,371	,001	,342	,476	,132	,963	,896	,166	,006	,008	,274	,220	,158	,408	,017	,096	,211	,553
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y39	Coefficient de corrélation	,678**	,732**	,313*	,448**	,299*	,751**	,292*	,521**	,286*	,801**	,489**	,424**	,327*	,297*	,287*	,292*	,390**	,412**	,452**	,493**	,193	,326*	,403**	,393**	,220	,095	,300*
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,015	,000	,020	,000	,024	,000	,027	,000	,000	,001	,011	,021	,026	,023	,002	,001	,000	,000	,139	,011	,001	,002	,092	,471	,020
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y40	Coefficient de corrélation	,561**	,307*	,273*	,246	,350**	,522**	,055	,333**	,385**	,526**	,808**	,214	,064	,104	,181	,163	,293*	,350**	,506**	,333**	-,040	,072	,252	,350**	,190	,040	,054
	Sig. (bilatéral)	,000	,017	,035	,059	,006	,000	,676	,009	,002	,000	,000	,100	,628	,431	,167	,215	,023	,006	,000	,009	,764	,586	,052	,006	,146	,764	,684
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y41	Coefficient de corrélation	,267*	,213	,274*	,091	,144	,267*	,177	,159	,112	,191	,411**	,127	-,076	-,051	,013	,027	,056	,129	,195	,110	-,059	-,203	,058	,139	,095	,123	-,074
	Sig. (bilatéral)	,039	,103	,034	,489	,271	,039	,176	,226	,394	,144	,001	,332	,562	,697	,919	,839	,669	,327	,135	,404	,657	,119	,659	,291	,472	,348	,575
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y42	Coefficient de corrélation	,301*	,3033*	,161	,1844	,015	,072	,288*	,251	-,162	,045	-,081	-,129	-,3477**	,077	-,080	-,030	,3255*	,3330**	,246	,150	-,088	,096	,107	,3666**	,2711*	,2744*	-,048
	Sig. (bilatéral)	,019	,019	,219	,160	,907	,583	,026	,053	,217	,731	,541	,325	,007	,559	,544	,821	,011	,010	,058	,252	,504	,467	,415	,004	,036	,034	,718
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y43	Coefficient de corrélation	,449**	,5844**	,3022*	,4277**	,090	,6400**	,277*	,3355**	,108	,5344**	,3022*	,2788*	,202	,140	,113	,191	,177	,3299*	,3111*	,3033*	,137	,3088*	,176	,3122*	,1466	,027	,2899*
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,019	,001	,496	,000	,032	,009	,413	,000	,019	,031	,121	,285	,389	,143	,176	,010	,015	,019	,298	,017	,179	,015	,266	,836	,025
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y44	Coefficient de corrélation	,503**	,5337**	,217	,3077*	,247	,5633**	,2844*	,3255*	,209	,5577**	,2999*	,3600**	,232	,243	,214	,214	,182	,217	,2711*	,3922**	,113	,220	,242	,251	,207	,094	,162
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,095	,017	,057	,000	,028	,011	,110	,000	,020	,005	,074	,061	,100	,101	,163	,096	,036	,002	,391	,091	,063	,053	,113	,474	,217
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y45	Coefficient de corrélation	,630**	,536**	,199	,370**	,319*	,570**	,248	,440**	,275*	,546**	,344**	,403**	,251	,202	,266*	,196	,316*	,365**	,261*	,459**	,112	,261*	,335**	,319*	,346**	,225	,239
	Sig. (bilatéral)	,000	,000	,128	,004	,013	,000	,056	,000	,033	,000	,007	,001	,053	,121	,040	,133	,014	,004	,044	,000	,395	,044	,009	,013	,007	,084	,066
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Corrélations

			Y27	Y28	Y29	Y30	Y31	Y32	Y33	Y34	Y35	Y36	Y37	Y38	Y39	Y40	Y41	Y42	Y43	Y44	Y45
Rho de Spearman	التوافق_النفسي	Coefficient de corrélation	,425**	,310*	,267*	,603**	,411**	,530**	,645**	,647**	,551**	,352**	,661**	,385**	,678**	,561**	,267*	,301*	,449**	,503**	,630**
		Sig. (bilatéral)	,001	,016	,039	,000	,001	,000	,000	,000	,000	,006	,000	,002	,000	,000	,039	,019	,000	,000	,000
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Y1	Coefficient de corrélation	,253	,250	,002	,672**	,083	,815**	,529**	,663**	,679**	,477**	,521**	,282*	,732**	,307*	,213	,303*	,584**	,537**	,536**
		Sig. (bilatéral)	,051	,055	,985	,000	,527	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,029	,000	,017	,103	,019	,000	,000	,000
		N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y2	Coefficient de corrélation	,298*	,355**	,230	,313*	,300*	,195	,175	,283*	,315*	,389**	,328*	,369**	,313*	,273*	,274*	,161	,302*	,217	,199
	Sig. (bilatéral)	,021	,005	,077	,015	,020	,135	,180	,028	,014	,002	,011	,004	,015	,035	,034	,219	,019	,095	,128
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y3	Coefficient de corrélation	,167	,184	,223	,329*	,130	,384**	,382**	,454**	,455**	,429**	,722**	,482**	,448**	,246	,091	,184	,427**	,307*	,370**
	Sig. (bilatéral)	,202	,160	,087	,010	,322	,002	,003	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,059	,489	,160	,001	,017	,004
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y4	Coefficient de corrélation	,088	,028	-,038	,310*	,191	,198	,304*	,330*	,163	,352**	,241	,448**	,299*	,350**	,144	,015	,090	,247	,319*
	Sig. (bilatéral)	,502	,835	,775	,016	,144	,130	,018	,010	,214	,006	,064	,000	,020	,006	,271	,907	,496	,057	,013
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y5	Coefficient de corrélation	,256*	,156	-,331**	,678**	,125	,760**	,498**	,754**	,613**	,310*	,381**	,265*	,751**	,522**	,267*	,072	,640**	,563**	,570**
	Sig. (bilatéral)	,048	,235	,010	,000	,340	,000	,000	,000	,000	,016	,003	,041	,000	,000	,039	,583	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y6	Coefficient de corrélation	,301*	,447**	,348**	,293*	,306*	,192	,234	,270*	,344**	,689**	,410**	,329*	,292*	,055	,177	,288*	,277*	,284*	,248
	Sig. (bilatéral)	,019	,000	,006	,023	,018	,141	,072	,037	,007	,000	,001	,010	,024	,676	,176	,026	,032	,028	,056
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y7	Coefficient de corrélation	,097	,190	,279*	,398**	,084	,454**	,455**	,526**	,530**	,373**	,796**	,479**	,521**	,333**	,159	,251	,335**	,325*	,440**
	Sig. (bilatéral)	,460	,147	,031	,002	,524	,000	,000	,000	,000	,003	,000	,000	,000	,009	,226	,053	,009	,011	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y8	Coefficient de corrélation	,102	-,042	-,002	,300*	,148	,189	,261*	,323*	,142	,333**	,289*	,564**	,286*	,385**	,112	-,162	,108	,209	,275*
	Sig. (bilatéral)	,437	,752	,987	,020	,258	,149	,044	,012	,280	,009	,025	,000	,027	,002	,394	,217	,413	,110	,033
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y9	Coefficient de corrélation	,140	,068	-,013	,797**	,196	,674**	,509**	,767**	,691**	,227	,360**	,118	,801**	,526**	,191	,045	,534**	,557**	,546**
	Sig. (bilatéral)	,285	,607	,921	,000	,134	,000	,000	,000	,000	,081	,005	,371	,000	,000	,144	,731	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y10	Coefficient de corrélation	,265*	-,012	,147	,422**	,419**	,390**	,289*	,475**	,346**	-,059	,411**	,407**	,489**	,808**	,411**	-,081	,302*	,299*	,344**
	Sig. (bilatéral)	,041	,925	,261	,001	,001	,002	,025	,000	,007	,652	,001	,001	,000	,000	,001	,541	,019	,020	,007
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y11	Coefficient de corrélation	,377**	,087	,045	,356**	,209	,343**	,407**	,405**	,398**	,237	,377**	,125	,424**	,214	,127	-,129	,278*	,360**	,403**
	Sig. (bilatéral)	,003	,507	,735	,005	,109	,007	,001	,001	,002	,068	,003	,342	,001	,100	,332	,325	,031	,005	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y12	Coefficient de corrélation	,143	-,190	-,154	,304*	-,118	,251	,289*	,287*	,228	,186	,139	-,094	,327*	,064	-,076	-,347**	,202	,232	,251
	Sig. (bilatéral)	,276	,146	,240	,018	,370	,053	,025	,026	,080	,154	,288	,476	,011	,628	,562	,007	,121	,074	,053
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y13	Coefficient de corrélation	,271*	-,063	-,350**	,236	-,079	,216	,216	,281*	,178	-,121	,031	-,197	,297*	,104	-,051	,077	,140	,243	,202
	Sig. (bilatéral)	,036	,630	,006	,069	,548	,097	,097	,030	,175	,357	,815	,132	,021	,431	,697	,559	,285	,061	,121
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y14	Coefficient de corrélation	,209	-,272*	-,124	,250	,077	,280*	,292*	,269*	,229	,050	,239	,006	,287*	,181	,013	-,080	,113	,214	,266*
	Sig. (bilatéral)	,109	,035	,347	,054	,560	,031	,024	,038	,078	,707	,066	,963	,026	,167	,919	,544	,389	,100	,040
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y15	Coefficient de corrélation	,210	-,226	-,134	,282*	,021	,237	,203	,343**	,238	,144	,152	-,017	,292*	,163	,027	-,030	,191	,214	,196
	Sig. (bilatéral)	,107	,083	,307	,029	,874	,068	,120	,007	,067	,273	,248	,896	,023	,215	,839	,821	,143	,101	,133
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y16	Coefficient de corrélation	,384**	,217	,115	,318*	,066	,374**	,380**	,353**	,254*	,150	,327*	,181	,390**	,293*	,056	,325*	,177	,182	,316*
	Sig. (bilatéral)	,002	,096	,383	,013	,617	,003	,003	,006	,050	,252	,011	,166	,002	,023	,669	,011	,176	,163	,014
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y17	Coefficient de corrélation	,280*	,502**	,425**	,287*	,191	,377**	,404**	,406**	,305*	,150	,581**	,352**	,412**	,350**	,129	,330**	,329*	,217	,365**
	Sig. (bilatéral)	,030	,000	,001	,026	,143	,003	,001	,001	,018	,253	,000	,006	,001	,006	,327	,010	,010	,096	,004
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y18	Coefficient de corrélation	,333**	,210	,104	,344**	,088	,383**	,238	,389**	,340**	,086	,370**	,341**	,452**	,506**	,195	,246	,311*	,271*	,261*
	Sig. (bilatéral)	,009	,107	,430	,007	,503	,003	,067	,002	,008	,512	,004	,008	,000	,000	,135	,058	,015	,036	,044
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y19	Coefficient de corrélation	,283*	,111	,099	,408**	,063	,350**	,510**	,475**	,383**	,173	,344**	,143	,493**	,333**	,110	,150	,303*	,392**	,459**
	Sig. (bilatéral)	,029	,397	,450	,001	,631	,006	,000	,000	,003	,187	,007	,274	,000	,009	,404	,252	,019	,002	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y20	Coefficient de corrélation	,257*	-,116	-,355**	,235	,151	,177	,125	,185	,073	,111	-,057	-,161	,193	-,040	-,059	-,088	,137	,113	,112
	Sig. (bilatéral)	,047	,378	,005	,071	,249	,177	,340	,158	,581	,397	,663	,220	,139	,764	,657	,504	,298	,391	,395
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y21	Coefficient de corrélation	,454**	,257*	-,022	,251	,333**	,253	,201	,306*	,228	,077	,181	,185	,326*	,072	-,203	,096	,308*	,220	,261*
	Sig. (bilatéral)	,000	,048	,866	,053	,009	,051	,123	,017	,079	,561	,166	,158	,011	,586	,119	,467	,017	,091	,044
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y22	Coefficient de corrélation	,170	,129	,240	,330**	,070	,247	,385**	,369**	,299*	,117	,261*	,109	,403**	,252	,058	,107	,176	,242	,335**
	Sig. (bilatéral)	,195	,326	,064	,010	,597	,057	,002	,004	,020	,375	,044	,408	,001	,052	,659	,415	,179	,063	,009
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y23	Coefficient de corrélation	,232	,472**	,383**	,270*	,107	,356**	,357**	,385**	,340**	,236	,560**	,306*	,393**	,350**	,139	,366**	,312*	,251	,319*
	Sig. (bilatéral)	,074	,000	,003	,037	,414	,005	,005	,002	,008	,069	,000	,017	,002	,006	,291	,004	,015	,053	,013
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y24	Coefficient de corrélation	,123	,507**	,286*	,176	,119	,269*	,305*	,218	,159	,150	,330*	,217	,220	,190	,095	,271*	,146	,207	,346**
	Sig. (bilatéral)	,349	,000	,027	,178	,366	,037	,018	,094	,224	,253	,010	,096	,092	,146	,472	,036	,266	,113	,007
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y25	Coefficient de corrélation	,060	,431**	,357**	,056	-,097	,151	,264*	,098	,185	,261*	,413**	,164	,095	,040	,123	,274*	,027	,094	,225
	Sig. (bilatéral)	,648	,001	,005	,669	,459	,248	,042	,457	,156	,044	,001	,211	,471	,764	,348	,034	,836	,474	,084
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y26	Coefficient de corrélation	,235	,129	-,122	,415**	,218	,303*	,222	,269*	,182	,352**	,137	,078	,300*	,054	-,074	-,048	,289*	,162	,239
	Sig. (bilatéral)	,071	,327	,352	,001	,094	,019	,088	,038	,163	,006	,296	,553	,020	,684	,575	,718	,025	,217	,066
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y27	Coefficient de corrélation	1,000	-,008	-,017	,133	,407**	,153	,200	,168	,125	,167	,223	,116	,184	,110	,154	,139	,200	,198	,176
	Sig. (bilatéral)	.	,951	,895	,310	,001	,244	,126	,200	,341	,202	,087	,376	,160	,401	,240	,289	,125	,130	,178
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y28	Coefficient de corrélation	-,008	1,000	,298*	,233	,054	,244	,217	,280*	,240	,373**	,196	,152	,278*	,091	-,011	,352**	,215	,198	,222
	Sig. (bilatéral)	,951	.	,021	,073	,680	,060	,095	,030	,065	,003	,133	,247	,031	,487	,934	,006	,099	,130	,088
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y29	Coefficient de corrélation	-,017	,298*	1,000	-,056	,266*	-,185	,023	-,075	,022	,026	,244	,271*	-,072	,135	,122	,118	-,050	-,178	-,043
	Sig. (bilatéral)	,895	,021	.	,673	,040	,156	,861	,571	,869	,845	,060	,036	,582	,304	,354	,368	,706	,172	,744
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y30	Coefficient de corrélation	,133	,233	-,056	1,000	,214	,868**	,599**	,865**	,804**	,365**	,421**	,175	,916**	,579**	,231	,134	,654**	,632**	,646**
	Sig. (bilatéral)	,310	,073	,673	.	,100	,000	,000	,000	,000	,004	,001	,182	,000	,000	,076	,308	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y31	Coefficient de corrélation	,407**	,054	,266*	,214	1,000	,082	,087	,144	,066	,072	,112	,257*	,130	,343**	,139	,140	,164	,189	,158
	Sig. (bilatéral)	,001	,680	,040	,100	.	,535	,510	,273	,616	,582	,395	,047	,321	,007	,289	,288	,209	,149	,227
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y32	Coefficient de corrélation	,153	,244	-,185	,868**	,082	1,000	,613**	,841**	,791**	,426**	,475**	,269*	,901**	,513**	,253	,208	,688**	,634**	,665**
	Sig. (bilatéral)	,244	,060	,156	,000	,535	.	,000	,000	,000	,001	,000	,038	,000	,000	,051	,111	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y33	Coefficient de corrélation	,200	,217	,023	,599**	,087	,613**	1,000	,619**	,619**	,366**	,581**	,324*	,683**	,369**	,229	,311*	,393**	,811**	,962**
	Sig. (bilatéral)	,126	,095	,861	,000	,510	,000	.	,000	,000	,004	,000	,011	,000	,004	,078	,015	,002	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y34	Coefficient de corrélation	,168	,280*	-,075	,865**	,144	,841**	,619**	1,000	,837**	,379**	,499**	,315*	,949**	,642**	,326*	,153	,731**	,647**	,668**
	Sig. (bilatéral)	,200	,030	,571	,000	,273	,000	,000	.	,000	,003	,000	,014	,000	,000	,011	,242	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y35	Coefficient de corrélation	,125	,240	,022	,804**	,066	,791**	,619**	,837**	1,000	,427**	,555**	,190	,886**	,518**	,286*	,229	,692**	,661**	,665**
	Sig. (bilatéral)	,341	,065	,869	,000	,616	,000	,000	,000	.	,001	,000	,146	,000	,000	,027	,078	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y36	Coefficient de corrélation	,167	,373**	,026	,365**	,072	,426**	,366**	,379**	,427**	1,000	,344**	,365**	,387**	,115	,216	,263*	,307*	,433**	,363**
	Sig. (bilatéral)	,202	,003	,845	,004	,582	,001	,004	,003	,001	.	,007	,004	,002	,380	,097	,042	,017	,001	,004
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y37	Coefficient de corrélation	,223	,196	,244	,421**	,112	,475**	,581**	,499**	,555**	,344**	1,000	,548**	,545**	,385**	,179	,283*	,359**	,449**	,561**
	Sig. (bilatéral)	,087	,133	,060	,001	,395	,000	,000	,000	,000	,007	.	,000	,000	,002	,171	,028	,005	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y38	Coefficient de corrélation	,116	,152	,271*	,175	,257*	,269*	,324*	,315*	,190	,365**	,548**	1,000	,265*	,463**	,274*	,176	,234	,230	,368**
	Sig. (bilatéral)	,376	,247	,036	,182	,047	,038	,011	,014	,146	,004	,000	.	,041	,000	,034	,178	,072	,076	,004
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y39	Coefficient de corrélation	,184	,278*	-,072	,916**	,130	,901**	,683**	,949**	,886**	,387**	,545**	,265*	1,000	,628**	,284*	,169	,727**	,719**	,727**
	Sig. (bilatéral)	,160	,031	,582	,000	,321	,000	,000	,000	,000	,002	,000	,041	.	,000	,028	,197	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y40	Coefficient de corrélation	,110	,091	,135	,579**	,343**	,513**	,369**	,642**	,518**	,115	,385**	,463**	,628**	1,000	,444**	-,043	,420**	,376**	,422**
	Sig. (bilatéral)	,401	,487	,304	,000	,007	,000	,004	,000	,000	,380	,002	,000	,000	.	,000	,745	,001	,003	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y41	Coefficient de corrélation	,154	-,011	,122	,231	,139	,253	,229	,326*	,286*	,216	,179	,274*	,284*	,444**	1,000	,106	,146	,191	,203
	Sig. (bilatéral)	,240	,934	,354	,076	,289	,051	,078	,011	,027	,097	,171	,034	,028	,000	.	,419	,266	,145	,119
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Y42	Coefficient de corrélation	,139	,352**	,118	,134	,140	,208	,311*	,153	,229	,263*	,283*	,176	,169	-,043	,106	1,000	,112	,252	,292*
	Sig. (bilatéral)	,289	,006	,368	,308	,288	,111	,015	,242	,078	,042	,028	,178	,197	,745	,419	.	,395	,052	,024
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y43	Coefficient de corrélation	,200	,215	-,050	,654**	,164	,688**	,393**	,731**	,692**	,307*	,359**	,234	,727**	,420**	,146	,112	1,000	,483**	,444**
	Sig. (bilatéral)	,125	,099	,706	,000	,209	,000	,002	,000	,000	,017	,005	,072	,000	,001	,266	,395	.	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y44	Coefficient de corrélation	,198	,198	-,178	,632**	,189	,634**	,811**	,647**	,661**	,433**	,449**	,230	,719**	,376**	,191	,252	,483**	1,000	,864**
	Sig. (bilatéral)	,130	,130	,172	,000	,149	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,076	,000	,003	,145	,052	,000	.	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
Y45	Coefficient de corrélation	,176	,222	-,043	,646**	,158	,665**	,962**	,668**	,665**	,363**	,561**	,368**	,727**	,422**	,203	,292*	,444**	,864**	1,000
	Sig. (bilatéral)	,178	,088	,744	,000	,227	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,004	,000	,001	,119	,024	,000	,000	.
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Echelle : ثبات مقياس التوافق النفسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	45

Echelle : الثبات العام للدراسة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,927	70

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	22	36,7	36,7	36,7
	أنثى	38	63,3	63,3	100,0

	Total	60	100,0	100,0	

التخصص_الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم تجريبية	30	50,0	50,0	50,0
	أدب وفلسفة	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Corrélations

		تقدير_الذات	التوافق_النفسي
تقدير_الذات	Corrélation de Pearson	1	,631**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
التوافق_النفسي	Corrélation de Pearson	,631**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	ذكر	22	1,5855	,12802	,02729
	أنثى	38	1,5811	,18802	,03050

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	6,375	,014	,097	58
	Hypothèse de variances inégales			,108	56,336

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,923	,00440	,04521
	Hypothèse de variances inégales	,915	,00440	,04093

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Inférieur	Supérieur

تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	-,08610	,09491
	Hypothèse de variances inégales	-,07758	,08638

Statistiques de groupe

	التخصص_الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقدير_الذات	علوم تجريبية	30	1,5627	,18071	,03299
	أدب وفلسفة	30	1,6027	,15328	,02799

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,441	,509	-,925	58
	Hypothèse de variances inégales			-,925	56,497

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	,359	-,04000	,04326
	Hypothèse de variances inégales	,359	-,04000	,04326

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
تقدير_الذات	Hypothèse de variances égales	-,12660	,04660
	Hypothèse de variances inégales	-,12665	,04665

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق_النفسي	ذكر	22	2,3020	,16766	,03574
	أنثى	38	2,2263	,28118	,04561

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	3,342	,073	1,148	58
	Hypothèse de variances inégales			1,306	57,915

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	,256	,07570	,06596
	Hypothèse de variances inégales	,197	,07570	,05795

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	-,05632	,20773
	Hypothèse de variances inégales	-,04030	,19171

Statistiques de groupe

	التخصص_الدراسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق_النفسي	علوم تجريبية	30	2,2607	,25256	,04611
	أدب وفلسفة	30	2,2474	,24516	,04476

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	,017	,896	,207	58

	Hypothèse de variances inégales			,207	57,949

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	,836	,01333	,06426
	Hypothèse de variances inégales	,836	,01333	,06426

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
التوافق_النفسي	Hypothèse de variances égales	-,11530	,14197
	Hypothèse de variances inégales	-,11530	,14197